

منوعات
فيلم غير دعائي ليوسف شاهين عن الشيخ زايد 12
رأي
وزارة العدل الامريكية اصبحت دائرة لمكافحة الاسلام 19

ثقافة
10 درويش لوفد الكتاب العالي: معكم لا نشعر بالعزلة
نحت
11 طباح هدى شعراوي يفوز بجائزة محمود مختار!

العراق يعرض على الكويت علاقات طبيعية والاتفاق على صيغة «عدم اعتداء» بينهما

الفوضى تعم قمة بيروت وانسحابات بعد حجب لحدود كلمة عرفات

بيروت - «القدس العربي» -

من خالد الشامي:

لم يكن غيب قادة عرب رئيسيين ومعنيين مباشرة بالصراع العربي-الاسرائيلي السبب الوحيد للفشل الذي يخيم على قمة بيروت، التي بدأت أعمالها أمس وتستمر اليوم. فقد انزعج انسحاب الوفد الفلسطيني بعد الجلسة الافتتاحية للقمة أمس حالة الانقسام والوهن التي يعاني منها العالم العربي. وبعد حالة استياء ايداهما ممثل ليبيا في القمة علي عبد السلام التركي لعدم تطرق القمة لنبذة الزعيم الليبي معمر القذافي، واستنساء رئيس الوزراء الاسباني الذي يتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي في دورته الحالية خوسيه ماريا ازنار بسبب مشاكل في التقنية والترجمة، تفجرت الخلافات اثر عدم اذاعة خطاب عرفات الى القمة بواسطة الاقمار الاصطناعية من رام الله، كما كان يفترض سلفاً.

ولم يقتنع الوفد الفلسطيني بتبريرات لبنان الذي اراد جمع البث الى اسباب فنية، فقرر الانسحاب احتجاجاً على «رفض رئيس القمة العماد اميل لحود بث الكلمة»، ورأى مسؤولون فلسطينيون في حجب كلمة عرفات محاولة لتهميش الرئيس الفلسطيني.

وقال ابراهيم في كلمته في القمة ان العراق يامل في التوصل الى «اتفاق اخوي» مع الكويت و«إعادة العلاقات بين العراق والكويت».

ورغم عرض السلام الذي قدمه العراق، الا ان الكويت اصرت على التزام العراق بتنفيذ القرارات الدولية، ودعا الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي الذي التقى كلمة بلاده قبل ان يتحدث ابراهيم الى ان تفرج بغداد عن الاسرى الكويتيين. واضر الجانب الكويتي على ان يتضمن البيان الختامي للقمة تعهداً عراقياً واضعاً بعدم تكرار غزو الكويت. وقال الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية القطري ان قطر وسلطنة عمان اقتعنا العراق والكويت بالاتفاق على بيان يصدر عن القمة العربية بشأن الخصومة بينهما. وقال وزير الخارجية الكويتي ان التسوية تنص على قبول العراق بالتعهد بعدم الاعتداء على الكويت.



الرئيس الفلسطيني يلقي كلمته عبر قناة الجزيرة



الامير عبد الله اثناء حضوره جلسة الافتتاح امس

المسولين للفندق بأن القمة العربية «هتصفي قمة لبنانية-سورية، مما اثار شكوكات المحيطين به. بينما كان الصحافيون يلاحقون الوزراء والمسؤولين لمعرفة تفاصيل الاحداث العاصفة للجلسة الافتتاحية، كان باقي اعضاء الوفود الرسمية يتناولون بنهم غذائهم الفخم في قاعة الطعام التي يتوسطها حمام سباحة. القاعة التي شهدت اجتماع الزعماء العرب تقع في الطابق تحت الارضي في فندق فينيسيا مما دفع البعض لوصفها بقعة «ما تحت القاع». احد العاملين في فندق القمة علن على انباء مغادرة رئيس وفد دولة الامارات غاضباً من عدم منحها الكلمة في الجلسة الافتتاحية بقوله «خرب بيتنا وخرب بيت سيدي».

- كبار المرسلين العاملين مع التلفزيونات الامريكية والاوربية مثل كريستيان امانور جلسوا على السلاسل الرخامية في بهو الفندق بانتظار «مسؤول مهم» يشرح لهم ما يجري بعد توارد الاتباء المتضاربة عن الانسحابات وانتهيار القمة.

لقطات من داخل «لوكاندة» القمة العربية

بعشرات الصحافيين ورجال الأمن، ولم تتوفر اي وسيلة لتابعة خطابات الزعماء، مما اضطر البعض الى العودة الى المركز الاعلامي حيث يتواجد اكثر من ألف من رجال الاعلام وخيم عشرات الفئات التلفزيونية العربية والعالمية.

- سادت حالة من الطوارئ عندما هرع رجال امن واطباء الى احد اجنحة الوفد السعودي، نظراً لتعرض احد اعضاء الوفد لآزمة صحية، ولم تعرف هوية العضو «المهم».
- سارع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الى جناح الدكتور فاروق القدومي بعد اعلان الاخير انسحاب الوفد الفلسطيني من المؤتمر في محاولة لانقاذ القمة، الا انه تفادى مقابلة الصحافيين بعد انتهاء الاجتماع.
- احد الصحافيين علق على توالي مغادرة

بن لادن في رسالة لـ «القدس العربي»: مبادرة الامير عبد الله خيانة عظيمة

لندن - «القدس العربي» -

على التحرك الشعبي الجاد لتحرير فلسطين، وقال بن لادن ان «الكل مطالب اليوم بالجهاد والعمل الجاد، وعلى القيادات الشعبية بجميع شرائحها ان تتحرك لوقف هذا التزييف الهادس، وفضح تلك الخيانات المكتنفة».

واضاف ان الاحداث في فلسطين «هي الجهاد المبارك الذي واصل مسيره نحو الهدف المنشود والخير الموعود وجاء ليفضح تلك المغولة الهزيلة والحجة المدجونة؛ ماذا عسانا ان نفعل، ليس بايدينا شيء!»، «لا ابراهيم لانا!»، «اكدت واشتظن انها شلت في الاسابيع الاخيرة قدرات تنظيم القاعدة عن العمل مرة ثانية، لكنها لم تقصع عن اي شيء» يشرح ما اذا كانت قواتها قسقت بن لادن او تعرف مكانه. (نص الرسالة ص 3)

بوش: زيني يحرز «تقدماً كبيراً» 15 قتيلا اسرائيليا ومئة جريح بعملية استشهادية بفندق بنتانيا

وقد تمكن الاستشهادي من تنفيذ العملية على رغم حالة الاستنفار في جميع انحاء اسرائيل. واعلنت حركة المقاومة الاسلامية حماس مسؤوليتها عن الهجوم، وقالت حماس ان عبد الباسط عودة عضو كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس من بلدة طولكرم بالضفة الغربية هو الذي نفذ الهجوم مساء امس.

وتبعد طولكرم مسافة عشرة كيلومترات شرقي مدينة نتانيا الساحلية التي هاجمها الفلسطيني. وثلقت الحكومة الاسرائيلية بالسؤولية على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في التفجير وقالت ان عرفات لم يشن حملة صارمة ضد المنشطاء الفلسطينيين الذين يستهفون اسرائيليين. واتك مسؤول اسرائيلي كبير ان العملية الاستشهادية امس تبرهن ان الفلسطينيين «لا يبنون التسلم الى وقف لاطلاق النار».

لكن الرئيس الامريكى جورج بوش اعلن في غرينفيل (كارولينا الجنوبية) امس ان الوفد الامريكى

بن لادن في رسالة لـ «القدس العربي»: مبادرة الامير عبد الله خيانة عظيمة

على التحرك الشعبي الجاد لتحرير فلسطين، وقال بن لادن ان «الكل مطالب اليوم بالجهاد والعمل الجاد، وعلى القيادات الشعبية بجميع شرائحها ان تتحرك لوقف هذا التزييف الهادس، وفضح تلك الخيانات المكتنفة».

واضاف ان الاحداث في فلسطين «هي الجهاد المبارك الذي واصل مسيره نحو الهدف المنشود والخير الموعود وجاء ليفضح تلك المغولة الهزيلة والحجة المدجونة؛ ماذا عسانا ان نفعل، ليس بايدينا شيء!»، «لا ابراهيم لانا!»، «اكدت واشتظن انها شلت في الاسابيع الاخيرة قدرات تنظيم القاعدة عن العمل مرة ثانية، لكنها لم تقصع عن اي شيء» يشرح ما اذا كانت قواتها قسقت بن لادن او تعرف مكانه. (نص الرسالة ص 3)

بوادر حلف بين بري والحريري وجنبلاط .. واستقالة الحكومة غير واردة ولحدود خط أحمر

بيروت - «القدس العربي» -

من سعد الياس:

إذا كانت القمة العربية قد فرضت نسبية نوعاً من التهدة على الساحة الداخلية في لبنان في انتظار «تصفية الحسابات» بعد هذه القمة، فإن مداوات القمة وما رافقها من أشكال تسبب بانسحاب الوفد الفلسطيني ينتظر ان يكون أيضاً في عداد التداعبات ولعبة الأخذ والرد بين الرئاسات والمواقع السياسية. وسيشكل انسحاب الوفد الفلسطيني ياسر عرفات ورقة ضاغطة في يد معارضي رئيس الجمهورية، إضافة الى امتعاض رئيس الاتحاد الاوروبي رئيس وزراء اسبانيا خوسيه ماريا ازنار من عدم ترجمة كلمته وعدم اهتمام الاعلاميين به واتخاذ قراره بالمغادرة.

وقد يغتم المعارضون الفجوات والتفجرات التي ظهرت في سير عمل القمة لتدعيم موقفهم المناهض للرئاسة الاولى والقائه الضوء على نتائج عدم اشتراكهم في الاعمال التنظيمية للقمة، والتي كان اول المحتجين عليها وزير الاعلام غازي العريضي الذي قاطع امس حضور الجلسة الافتتاحية للقمة، وتولى زيميه وزير الثقافة غسان سلامة الناطق الرسمي بأعمال المؤتمر.

اما رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري اللذان قاطعا استقبال الوفود العربية في مطار بيروت

فقد وجه قبل القمة بعدم وصف قرار عدم المشاركة في استقبال الوفود بالمقاطعة، فلم يرغب في اعلان اي موقف يفهم منه انه «تشويش» على القمة، علماً ان رئيس الوفد الليبي علي عبد السلام التركي انتقد اول امس عبر الاعلام اللبناني رئيس البرلمان في ظاهرة غير مسبوقة، فيما اكتفى الرئيس بري بعقد اجتماع مع كبار القادة الشيعية والتذكير بقضية اختفاء الامام موسى الصدر وضرورة مناقشتها في القمة ولو في خارج جدول الاعمال، ان، التدايبات الداخلية في لبنان تكبر ككرة الثلج وهي تنذر بايام حارة في غمرة العواصف الطبيعية الباردة، وقد تتروك انعكاسات وانثارا كبرى على الوضع الحكومي وبالتالي الاقتصادي من دون ان يعنى ذلك ان الحكومة قد تستقيل او قد

سقطه رسمية لبنانية

عبد الباري عطوان

لم نفاجأ بموقف الرئيس اللبناني اميل لحود بالتعامل بطريقة خارجية عن الاعراف والاخلاق مع الوفد الفلسطيني ورئيسه، لأننا نعرف ان الرجل ليس صاحب قرار مستقل، ولا يتمتع بإرادة حرة، وجاء الى قمة الحكم في بلاده لكي يكون «دمية» يحركها آخرون من قرب ومن بعد.

فالاعتذار الواهية التي قدمها المسؤولون اللبنانيون لتدبير عدم بتهم لكلمة الرئيس الفلسطيني مباشرة الى القمة العربية، عكست ارتباكاً مؤسفاً، وعقليات مريضة مهزوزة، ونفوساً حاقدة.

فهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها الوفد الفلسطيني لمثل هذه المواقف العدائية غير المبررة، فاشاء مؤتمراً وزراء الخارجية العربي الذي انعقد في بيروت قبل عام ونصف العام تعمدت رئاسة المؤتمر ان تهين هذا الوفد، وتحجب عنه الكلمة، وتضعه في المرتبة الرابعة عشرة بعد كلمات وفود الصومال وجيبوتي، الأمر الذي دفع الوفد الى الانسحاب.

الحرس السوري القديم الذي لم يقدم للشعب السوري الا ثلاثين عاماً من البؤس والشقاء والتعذيب والمجازر الجماعية، هذا الحرس هو الذي ورط الرئيس اللبناني اميل لحود في هذا الموقف الذي يتناقض كلياً مع تاريخ لبنان وطبيعة شعبه التسامح والمقاتل المجاهد من أجل قضايا امته.

هذا الحرس ما زال اسير احقاد المريضة الصغيرة، ليس تجاه الرئيس عرفات، وانما الشعب العربي الفلسطيني بأسره، لأن هذا الشعب يكشف عجزه، وتناقضات اقواله مع افعاله، ويخوض مقاومة حقيقية بأسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي، بينما تفتخر الحكومة السورية بان حدودها مع الدولة العبرية هي الأكثر سوءاً منذ خمسة وثلاثين عاماً.

نحن اختلفنا، وما زلنا، مع الرئيس عرفات واتفاقات اوسلو التي وقعها، ولكننا لا نقبل ان ينحصر النضال السوري الرسمي في انتقاد الرئيس عرفات، ومهاجمته في الاجتماعات العربية، واستخدام لبنان كرهينة لهذه السياسات، وتحويله الى رأس حربة للتعبير عن هذه المواقف المريضة المتفردة الى المنطق.

فالدبابات الاسرائيلية تحاصر مكاتب الرئيس الفلسطيني في رام الله، وتضع مغادرته الى القمة، وليس قصر الرئيس السوري بشار الأسد، ولا قصر الرئيس اللبناني اميل لحود، وهذه شهادة لأول وادانة واضحة للأخرين، الذين يحاولون تغطية شمس الحقيقة بغربالهم المليء بالقنوب.

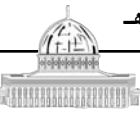
قلناها في السابق، ونعيدها اليوم، لبنان لا يستحق ان يستضيف القمم العربية، طالما هو محروم من استقلاله، وطالما تحكمه عقلياً خارجية مريضة حاقدة.

لبنان يملك تاريخاً رائعاً ومشرفاً في الوقوف الى جانب قضايا امته العادلة، وسجل سابقة تاريخية في المقاومة واخراج القوات الاسرائيلية مهزومة من اراضيها، وقدم، وما زال يقدم آلاف الشهداء في معارك الشرف والكرامة في فلسطين. وهذا للبنان المقاوم والديمقراطي، وصاحب العمق الوطني المشرف هو الذي يستحق القمم العربية، وليس الحكم الحالي فاقد المصداقية السياسية حتى بين اركانها.

اننا نأسف لقرار الوفد الفلسطيني بالعودة الى قاعة اجتماعات القمة، لأن هذه العودة تشكل امانة للشعب الفلسطيني، ولدماء شهدائه.. فهذا الشعب لا يقبل الاهانات، ويضرب مثلاً في البطولة والمقاومة. لكننا تعودنا على تراجع القيادة الفلسطينية المؤسفة التي تتناقض دائماً مع رغبات الشعب الفلسطيني، وتسيء الى مصالحه.

فطالما انهم قرروا الانسحاب فعليه الاستمرار في موقفهم، وعدم التراجع عنه، لوضع حد لمثل هذه الاهانات السورية واللبنانية الرسمية مرة واحدة والى الابد، حتى يدرك الرئيس لحود ومن وراءه ان هذا الشعب المقاتل المجاهد لا يقبل بمثل هذه الصغائر.

مرة اخرى نقول ان لبنان المقاوم المتسامح الديمقراطي المستقل، لبنان حزب الله والمقاومة الوطنية الشريفة التي تعكس كل ألوان الطيف المسيحي والاسلامي اللبناني، هو الذي يستحق القمم العربية وما هو اكثر منها، اما لبنان اميل لحود وغازي كنعان فهو اساءة للشعب اللبناني والامة العربية بأسرها.



الارض لا تزال تهتز في نهرين بينما تندفق المساعدات وسط الدمار حصيلة مؤقتة لزلزال أفغانستان: 1800 قتيل و4 الاف جريح و20 الف بدون مأوى



بيزرة (10 اوجام) - بقيت وحيدة وسط الانقاض بعد ان قتل الزلزال افراد عائلتها

نهرين (أفغانستان) - اف ب: ظلت الارض تهتز امس الاربعاء في نهرين بشمال أفغانستان حيث تندفق المعونات وسط مشاهد الخراب والدمار لمساعدة عشرات الاف من المتكويين الذين باتوا مشرّيين في الشوارع اثر سلسلة هزات حصدت حوالي الف قتيل. وقد وجه رئيس الحكومة الافغانية الانتقالية حميد كرزاي الذي انتقل من كابول بالروحانية لتلقي المنطقة المتكوية، نداء جديدا الى الاسرة الدولية طلبا للمساعدة بينما تنتهك فرق الاغاثة في تنظيم عملياتها انطلاقا من مركز اقاموه في وسط المدينة.

وقال اغا محمد وهو من اعيان قرية حافظ باشا التي تبعد كيلومترين عن نهرين والتي دمرت نصف مساكنها ولاحقت بها اضرار كبيرة: «كانوا قد انهوا لتوهم العشاء وكانوا يشربون الشاي عندما حدث ما لم يكن بالحسبان.. ماتوا جميعا على الفور وانهار المنزل فوق رؤوسهم ولم يكن اسامهم اي فقرة امل بالنجاة».

وقد بدأ الناجون المحرومون من مياه الشرب والمخيمون وسط الانقاض، يبدون موثاهم بالمشات وتملكهم مشاعر الهلع والخوف من الهزات الارتدادية المستمرة التي بلغت قوة احداها ظهر امس في نهرين 5,8 درجات على سلم ريختر، اي توازي قوة الزلزال المدمر الذي ضرب هذه المنطقة الاثني، بحسب مرصد علوم الارض في ستراسبورغ.

وانهارت ناقض اضافية من جديد من المباني المدمرة محدثة غيوما من الخراب في وسط المدينة المدمرة كليا تقريبا.

وهو في محمد اكبر وهو من قرية حافظ باشا مستخدرا احدى الهزات العديدة «لقد سمعنا دويا اشبه باطلاق

موت».

وقال اغا محمد وهو من اعيان قرية حافظ باشا التي تبعد كيلومترين عن نهرين والتي دمرت نصف مساكنها ولاحقت بها اضرار كبيرة: «كانوا قد انهوا لتوهم العشاء وكانوا يشربون الشاي عندما حدث ما لم يكن بالحسبان.. ماتوا جميعا على الفور وانهار المنزل فوق رؤوسهم ولم يكن اسامهم اي فقرة امل بالنجاة».

وقد بدأ الناجون المحرومون من مياه الشرب والمخيمون وسط الانقاض، يبدون موثاهم بالمشات وتملكهم مشاعر الهلع والخوف من الهزات الارتدادية المستمرة التي بلغت قوة احداها ظهر امس في نهرين 5,8 درجات على سلم ريختر، اي توازي قوة الزلزال المدمر الذي ضرب هذه المنطقة الاثني، بحسب مرصد علوم الارض في ستراسبورغ.

وانهارت ناقض اضافية من جديد من المباني المدمرة محدثة غيوما من الخراب في وسط المدينة المدمرة كليا تقريبا.

وهو في محمد اكبر وهو من قرية حافظ باشا مستخدرا احدى الهزات العديدة «لقد سمعنا دويا اشبه باطلاق

الفيضانات قتل 28 شخصا في جنوب الفيليبين

■ مانيلا - اف ب: قتل 28 شخصا واعتبر شخصان اخران في عداد المفقودين في الفيضانات الجارفة التي تسببت بها الامطار الغزيرة في مقاطعتين في جنوب الفيليبين، وفق ما افادت السلطات امس الاربعاء.

واوضحت اجهزة الدفاع المدني ان عاصفة استوائية ترافقها امطار غزيرة ضربت منذ الاسبوع الماضي مقاطعتي سورويغباو ديل نورتي وسورويغباو ديل سور.

وتم اجلاء اكثر من خمسين الف شخص بسبب الارتفاع المفاجئ في مستوى المياه، الذي يبدو انه عاد وتراجع.

وافادت اجهزة الدفاع المدني ان الضحايا قضوا غرقا، في حين ما يزال شبان وفق ما افادت السلطات في بلدة سان اوغوستين.

البرلمان التركي يعيد قوانين الحريات المدنية

■ انقره - رويترز: اقر البرلمان التركي مجموعة من التعديلات على قوانين تتعلق بالحريات المدنية في محاولة للوفاء بمعايير يرضعها الاتحاد الاوروبي لبدء محادثات الانضمام.

واقرت التعديلات مساء الثلاثاء وشملت السماح لمشتبه فيهم في محاكم من الدولة بقدر اكبر من فرص الاجتماع مع محامين وتخفيف القيود على المنظمات الطلابية وتغريم رجال الشرطة الذين تسببت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان مسؤوليتهم عن اعمال تعذيب.

كما صعبت التعديلات اغلاق الاحزاب السياسية وسمحت للمحاكم بإلغاء تمويل الدولة للحزب بدملا من اغلاقه اذا ثبت ادانته بالقيام بانشطة غير دستورية.

واغلقت تركيا نحو 20 حزبا منذ الستينات.

ويهدف التشريع الى مواكبة قانون البلاد لتعديلات دستورية اقرت العام الماضي. لكن المتقنين يقولون ان التعديلات غير كافية للوفاء بالاهداف التي حددتها تركيا في برنامجها الوطني للانضمام للاتحاد الاوروبي.

ولم يعالج البرلمان قضية شائكة تتعلق بالاذاعات باللغة التركية التي ينقسم بشأنها الحزاب الثلاثة التي تشكل الحكومة الائتلافية رغم ان تعديلات الدستور وضعت الحظر عن مثل هذه الاذاعات.

مسلحون كولومبيون يقتلون رئيس بلدية

■ بوغوتا - رويترز: قالت الشرطة ان مجموعة من المسلحين الجوهوليين اطلقوا الرصاص على رئيس مجلس بلدية قريبة من العاصمة كولومبية بوجوتا فازدوه قتيلا يوم الثلاثاء ليصبح سادس رئيس بلدية يقتل في البلاد هذا العام.

وعشر الجيران على جثة ادغار فرناندو فاسكويز (32 عاما) رئيس بلدية روندون خارج مدينتي توجد به شقة السكنية واضطروا الى السفر مسيرة ساعة الى اقرب قسم للشرطة للإبلاغ عن الحادث.

وتقع روندون على مسبعة 100 كيلومتر من بوغوتا وليس بها وجود دائم للشرطة منذ شباط (فبراير) 1998 عندما هاجم الشوار اليساريون مركز الشرطة.

وقالت الشرطة ان حارس المبنى السكني الذي يقم فيه فاسكويز الذي باليوم في حادث القتل على مجموعة من المسلحين ولم يربط بين القتل وبين قوات المتمردين الذين يشتون حرب عصابات في كولومبيا منذ 38 عاما.

وقتل 12 رئيس بلدية في كولومبيا العام الماضي والقي باليوم في معظم حوادث القتل تلك على المسلحين ممن الميليشيات اليمينية والشوار اليساريين.

وقتل 40 ألف شخص في الصراع في كولومبيا في السنوات العشر الماضية. وقال الشرطة ان فاسكويز لم يلق اي تهديدات علنية بالقتل.

تركيا تدرس قيادة القوة الدولية في أفغانستان ولصحيفة تؤكد ان باكستان تفتح حدودها للقوات الامريكية

■ انقرة - واشنطن - رويترز: صرح بولنت اجويد رئيس وزراء تركيا امس الاربعاء ان بلاده ستقرر قريبا ما اذا كانت ستتولى قيادة قوة حفظ السلام الدولية العاملة في افغانستان.

وترأس بريطانيا حاليا قوة المساعدة الامنية الدولية في افغانستان وتسعى لتسليم القيادة لتركيا في منتصف نيسان (ابريل) لكن المحادثات الخاصة بتسلم تركيا عضو حلف شمال الاطلسي القيادة سارت بطيء.

وعقد مسؤولون من تركيا وبريطانيا وأمريكا اجتماعات في انقرة اوائل الشهر الحالي لكن تركيا طلبت ضمانات بشأن تكلفة العملية وتفاصيل تقنية عن مسؤوليات القوة في المنطقة.

وقال اجويد في تصريحات صحفية امس «المحادثات الخاصة بالشروط المطلوبة وامكانية واستحالة الاستجابة لخل استمكلت. نحن الان في مرحلة التقييم، يبدو ان الموقف سيصبح خلال الايام

القليلة القادمة».

وابلغت الولايات المتحدة وفرنسا مجلس الامن يوم الثلاثاء من مهمة قوة السلام الدولية وقوامها 4800 لن تخرج عن نطاق العاصمة كابول وهو قرار سيزي تركيا على الارجح.

من جهة ثانية، قالت صحيفة «واشنطن تايمز» نقلا عن مسؤول باكستاني بارز ان اسلام اباد قد تسمح للقوات الامريكية بدخول اراضيها من افغانستان للاحقة مقاتلي طالبان وتنظيم القاعدة.

ونقلت الصحيفة امس الاربعاء عن عبد الستار وزير الخارجية الباكستاني قوله ان اسلام اباد مستعدة لمناقشة الغاء سياسة تمنع القوات الامريكية من عبور الحدود.

واضاف الوزير في حديثه للصحيفة «ليس هناك مشكلة. القوات الامريكية يمكنها عبور الحدود الى باكستان اذا اقتضى الامر. يجب ان نناقش المسألة»، وتابع «هناك تعاون امريكي باكستاني

كبير في المنطقة الحدودية. يمكننا بحث كيفية التعامل مع الامر».

وقالت الصحيفة ان عبد الستار اجري معها حديثا هاتفيا من جنيف حيث يحضر اجتماعا للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

وصرح ضحوان من مجلس الشيوخ الامريكي بزوران الجنود الامريكيين في افغانستان الثلاثاء بان بعض مقاتلي القاعدة فروا الى باكستان وتحذرا عن احتمال نشر قوات امريكية على الحدود لمنع فرار مزيد من المقاتلين.

وقال ريتشارد شلبي عضو مجلس الشيوخ الجمهوري عن الاباما ونائب رئيس لجنة المخابرات التابعة للمجلس للصحفيين «انا واثق ان بعضهم فر الى باكستان».

واضاف «امل ان تشارك معنا الحكومة الباكستانية بدرجة كبيرة في تخليص الحدود... من مقاتلي القاعدة الذين يلجأون الى

باكستان كملاذئ.

وقالت الصحيفة ان عبد الستار اجري معها حديثا هاتفيا من جنيف حيث يحضر اجتماعا للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

وصرح ضحوان من مجلس الشيوخ الامريكي بزوران الجنود الامريكيين في افغانستان الثلاثاء بان بعض مقاتلي القاعدة فروا الى باكستان وتحذرا عن احتمال نشر قوات امريكية على الحدود لمنع فرار مزيد من المقاتلين.

وقال ريتشارد شلبي عضو مجلس الشيوخ الجمهوري عن الاباما ونائب رئيس لجنة المخابرات التابعة للمجلس للصحفيين «انا واثق ان بعضهم فر الى باكستان».

واضاف «امل ان تشارك معنا الحكومة الباكستانية بدرجة كبيرة في تخليص الحدود... من مقاتلي القاعدة الذين يلجأون الى

المحكمة الجنائية الدولية ستصبح واقعا قريبا

■ ستراسبورغ (فرنسا) - اف ب: رفضت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان امس الاربعاء شكوى الرئيس اليوغسلافي السابق سلوبودان ميلوسوفيتش ضد هولندا، للتبديد بتوقيفه واعتقاله وكذلك بمحاكمته، امام محكمة الجزاء الدولية ليوغسلافيا السابقة في لاهاي.

وقدرت المحكمة الاوروبية «انه تم رفض القضية في مجملها لعدم استفاد سيل التظلم الداخلية طبقا للمادة 35 الفقرة 1 و4 من الاتفاقية».

واضافت ان المحكمة تشير اولا الى ان لا يمكنها التوصل الى وجه اليقين ما اذا كانت التظلمات المرفوعة اليها قد تم عرضها اولا في المستوى الداخلي. وفي حال لم يتم ذلك فان عارض التظلم (ميلوسوفيتش) يكون قد اخطأ لانه لم يستنفذ السبل الداخلية». وتابعت «وبما ان التظلمات رفعت امام محكمة داخلية فان المتظلم لم يستنفذ الامكانيات التي يوفرها له القانون الهولندي في الاعتراض على حكم المحكمة الدائرة في 31 آب (اغسطس) 2001».

واشارت الى ان ميلوسوفيتش «تحلى عن التظلم الذي رفعه امام محكمة الاستئناف ضد هذا الحكم حارما نفسه في الوقت نفسه من امكانية اللجوء الى محكمة النقض». وكان الرئيس اليوغسلافي السابق المعتقل حاليا في مركز احتجاز بايع للامم المتحدة في لاهاي تقدم بشكوى ضد هولندا في 20 كانون الاول (ديسمبر) 2001.

المحكمة الجنائية الدولية ستصبح واقعا قريبا

■ الامم المتحدة - رويترز: بلغ امس الاربعاء عدد الدول التي صدقت على الاتفاقية لانشاء محكمة جنائية دولية دامة 56 دولة من بين 139 دولة وقعت على الاتفاقية في عام 1998 رغم المعارضة الشديدة من قبل الولايات المتحدة. ولا بد من تصديق المراتب التي 60 دولة على الاقل من الدول الموقعة على الاتفاقية كي تنشأ المحكمة التي من ان المقرر ان تحاكم افرادا ارتكبوا جرائم بشعة.

وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم الامم المتحدة للصحفيين «اصحنا قريبن جدا والتصديقات السنين المطلوبة».

ويتوقع بيل بييس رئيس التحالف من اجل المحكمة الجنائية الدولية وهي جماعة مدافعة عن المحكمة الانتهاء من كل التصديقات السنين المطلوبة بحلول منتصف نيسان (ابريل) المقبل موعد الاجتماعات القادمة للجنة التحضيرية للمحكمة.

وقال دبلوماسيون ان من بين الدول التي تستعد لتقديم وثائق التصديق بلغاريا ورومانيا وكومبوديا وبوليفيا واليونان. وسيحاكم امام المحكمة المتهمون بارتكاب جرائم قتل جماعية وجرائم حرب وانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان ومن المتوقع ان تشكل المحكمة في لاهاي في عام 2003. لكن لن يكون ممكنا مقاضاة احد عن جرائم سبقت تشكيلها.

وعقد مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة مخصصين لخاصين لجرائم الحرب وحادثة جرائم الحرب في البلقان والسينغيات والاخرى للامم المتحدة في رواندا في عام 1994.

المتمردون الكونغوليون انسحبوا من موليرو

■ كينشاسا - اف ب: اعلن الممثل الخاص للامم المتحدة في الكونغو من كينشاسا ان مستمري التجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية انسحبوا صباح امس الاربعاء من بلدة موليرو (جنوب شرق).

وقال الممثل الخاص للامم المتحدة في الكونغو السؤل عن بعثة الامم المتحدة في موليرو التي احتلها منذ 16 رواتا من موليرو التي احتلها منذ 16 آذار (مارس)، وكذلك من بويوتو شرق اقليم كاتانغا، التي احتلها منذ نهاية العام 2000 ووصف مجلس الامن اجتاح موليرو بأنه «انتهاك خطير لوقف اطلاق النار».

وعلمت كينشاسا مشاركتها في حوار الفصل الكونغولية في انتظار حل تطيقه الامم المتحدة».

موسكو تدين عقد ندوة حول الشيشان في باريس

■ موسكو - اف ب: دانت روسيا يوم الثلاثاء عقد ندوة في باريس مخصصة للوضع في الشيشان ودعت السلطات الفرنسية الى اتخاذ تدابير ملائمة لوقف «الدعاية» الانفصالية الشيشانية لاراضيها.

وقد عقدت ندوة في 22 الى 25 آذار (مارس) الجاري في باريس في حضور عدد من «وزراء» الحكومة الانفصالية برئاسة اصلان مسخادوف الذي لا تعترف به موسكو منذ اندلاع النزاع

المحكمة الأوروبية ترفض شكوى ميلوسوفيتش

■ ستراسبورغ (فرنسا) - اف ب: رفضت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان امس الاربعاء شكوى الرئيس اليوغسلافي السابق سلوبودان ميلوسوفيتش ضد هولندا، للتبديد بتوقيفه واعتقاله وكذلك بمحاكمته، امام محكمة الجزاء الدولية ليوغسلافيا السابقة في لاهاي.

وقدرت المحكمة الاوروبية «انه تم رفض القضية في مجملها لعدم استفاد سيل التظلم الداخلية طبقا للمادة 35 الفقرة 1 و4 من الاتفاقية».

واضافت ان المحكمة تشير اولا الى ان لا يمكنها التوصل الى وجه اليقين ما اذا كانت التظلمات المرفوعة اليها قد تم عرضها اولا في المستوى الداخلي. وفي حال لم يتم ذلك فان عارض التظلم (ميلوسوفيتش) يكون قد اخطأ لانه لم يستنفذ السبل الداخلية». وتابعت «وبما ان التظلمات رفعت امام محكمة داخلية فان المتظلم لم يستنفذ الامكانيات التي يوفرها له القانون الهولندي في الاعتراض على حكم المحكمة الدائرة في 31 آب (اغسطس) 2001».

واشارت الى ان ميلوسوفيتش «تحلى عن التظلم الذي رفعه امام محكمة الاستئناف ضد هذا الحكم حارما نفسه في الوقت نفسه من امكانية اللجوء الى محكمة النقض». وكان الرئيس اليوغسلافي السابق المعتقل حاليا في مركز احتجاز بايع للامم المتحدة في لاهاي تقدم بشكوى ضد هولندا في 20 كانون الاول (ديسمبر) 2001.

واشنطن: بكنين لم تشرح سبب رفضها السماح لسفينة امريكية بالتوقف في هونغ كونغ

■ واشنطن - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية يوم الثلاثاء ان الصين لم تقدم اي سبب لرفضها السماح لسفينة امريكية بالتوقف في هونغ كونغ.

وكان من المقرر ان تتوقف المدمرة الامريكية «يو اس اس كونتريس ويلبور» لبعض الوقت في هونغ كونغ من الحصاص الى التاسع من نيسان (ابريل) المقبل وكما فعل الكثير من السفن الامريكية الاخرى ولكن الصين اعتذرت على ذلك.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوشر (نعتير هذه الخارجية) وكانها مرتبطة بوضع هونغ كونغ التي تعتبر مرفا مفتوحا، مضيفا «نعتبر

واشنطن: بكنين لم تشرح سبب رفضها السماح لسفينة امريكية بالتوقف في هونغ كونغ

■ واشنطن - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية يوم الثلاثاء ان الصين لم تقدم اي سبب لرفضها السماح لسفينة امريكية بالتوقف في هونغ كونغ.

وكان من المقرر ان تتوقف المدمرة الامريكية «يو اس اس كونتريس ويلبور» لبعض الوقت في هونغ كونغ من الحصاص الى التاسع من نيسان (ابريل) المقبل وكما فعل الكثير من السفن الامريكية الاخرى ولكن الصين اعتذرت على ذلك.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوشر (نعتير هذه الخارجية) وكانها مرتبطة بوضع هونغ كونغ التي تعتبر مرفا مفتوحا، مضيفا «نعتبر

روسيا تعود لاسيا على اسنة السلاح والتكنولوجيا

■ باتوكو - رويترز: تتوود روسيا الى منطقة جنوب شرق اسيا التي كانت يوما مجالها الحيوي بنتجت التكنولوجيا المتطورة التي تتراوح من المفلات النووية الى الصواريخ والمقاتلات.

والمنطقة تنفض من تحت ركام ازمة اقتصادية قديمة ألقت بها في اواخر التسعينات وبرامج الاسلحة التي نجحت جانبا في هذا الوقت تنفض عن نفسها الخبار في وقت خسرت فيه روسيا نفوذها باسيا الوسطى نتيجة الحرب الامريكية في افغانستان.

وقال روبرت كارنيول محرز شؤون اسيا والمحيط الهادئ في دورية جينز العسكرية الاسبوعية «المنفورة الاقتصادية ربما تكون انتهت الا ان هناك انتعاش بطيء في المنطقة والبرامج العسكرية التي اوقت او قلصت بدأت تنطق الان على السطح. روسيا مهتمة

من آمن بي وإن مات فسيحيا

ينعى آل سمعان، حنا، الحلو فقيدهم الغالي المأسوف عليه

فؤاد حنا سمعان

الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم الاثنين الواقع في 2002/3/25

تقام مراسم الجنازة والدفن في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس

1A Redhill Street London NW1

في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الخميس الموافق 28 آذار 2002 تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي الخميس والجمعة في 28 و29 آذار 2002 في

66 Tring Avenue Ealing London W5 3QB

الاتصال هاتفيا أو عبر الفاكس: 0208 992 5431

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة لا أراكم الله مكروها بعزيز

■ باتوكو - رويترز: تتوود روسيا الى منطقة جنوب شرق اسيا التي كانت يوما مجالها الحيوي بنتجت التكنولوجيا المتطورة التي تتراوح من المفلات النووية الى الصواريخ والمقاتلات.

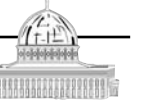
والمنطقة تنفض من تحت ركام ازمة اقتصادية قديمة ألقت بها في اواخر التسعينات وبرامج الاسلحة التي نجحت جانبا في هذا الوقت تنفض عن نفسها الخبار في وقت خسرت فيه روسيا نفوذها باسيا الوسطى نتيجة الحرب الامريكية في افغانستان.

وقال روبرت كارنيول محرز شؤون اسيا والمحيط الهادئ في دورية جينز العسكرية الاسبوعية «المنفورة الاقتصادية ربما تكون انتهت الا ان هناك انتعاش بطيء في المنطقة والبرامج العسكرية التي اوقت او قلصت بدأت تنطق الان على السطح. روسيا مهتمة

■ باتوكو - رويترز: تتوود روسيا الى منطقة جنوب شرق اسيا التي كانت يوما مجالها الحيوي بنتجت التكنولوجيا المتطورة التي تتراوح من المفلات النووية الى الصواريخ والمقاتلات.

والمنطقة تنفض من تحت ركام ازمة اقتصادية قديمة ألقت بها في اواخر التسعينات وبرامج الاسلحة التي نجحت جانبا في هذا الوقت تنفض عن نفسها الخبار في وقت خسرت فيه روسيا نفوذها باسيا الوسطى نتيجة الحرب الامريكية في افغانستان.

وقال روبرت كارنيول محرز شؤون اسيا والمحيط الهادئ في دورية جينز العسكرية الاسبوعية «المنفورة الاقتصادية ربما تكون انتهت الا ان هناك انتعاش بطيء في المنطقة والبرامج العسكرية التي اوقت او قلصت بدأت تنطق الان على السطح. روسيا مهتمة



انسحاب الوفد الفلسطيني بعد حجب لحدود كلمة عرفات عبر الاقمار الصناعية خشية دخول شارون على الخط

«قمة الحق العربي»: انقسامات وانسحابات ومقاعد خالية اكدت ضعف العرب في الحرب والسلام



لائحة غلقت على أحد مباني بيروت المهجدة تقول ان «قوة العرب في وحدتهم» (رويترز)

ويرغم غياب قادتهم، حرصت كل من السلطة الوطنية الفلسطينية والاردن ومصر على أن يؤكدوا دعمهم القوي للمبادرة السعودية ولقمة بيروت، ومن بين أعضاء جامعة الدول العربية الـ 22، يشارك قادة 10 دول في قمة بيروت.

وأثار غياب العاهل الاردني شعورا مفاجئا لاسيما انه الرئيس السابق للقمة العربية الدورية التي عقدت في عمان في آذار (مارس) من العام الماضي، وكانت هذه المرة الاولى منذ عام 1964 التي يغيب فيها رئيس منصرف للقمة العربية.

والى ارجاع قرار عدم مشاركة الزعيمين المصري والاردني الى «اسباب أمنية»، غير ان محللين سياسيين اعتبروا ان القاعد الخالية في قمة بيروت تظهر في النهاية ضعف الامة العربية وانقسامها في مواجهة تفاقم الصراع الفلسطيني-الاسرائيلي.

عرفات الغائب ايضا عن القمة بفعل «الابتزاز» والضغط الاسرائيلي، في حين أكد الاردن رسميا ان غياب الملك عبد الله جاء لاسباب صحية وليست مرتبطة بالقمة على الإطلاق. وسعى مسؤولون في الجامعة العربية

وكان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أكد ان الوفد الفلسطيني قرر مغادرة مؤتمر القمة بصورة نهائية احتجاجا على منع بث كلمة الرئيس الفلسطيني في قاعة المؤتمر. «نحن نأسف لمل هذه التصرفات التي لا تجوز»، وأوضح القومي انه كان تم الاتفاق على ان يلقي عرفات الذي منعه اسرائيل من المشاركة في قمة بيروت كلمة تبث عن طريق الاقمار الصناعية من مقره في رام الله بالضفة الغربية، وأضاف انه عندما حان الدور على عرفات لاقاء كلمته رفع القومي يده ليذبح لحدود لبيان باعترافه الرئيس الحالي للقمة العربية، وقال «بعد ان تكلم لحدود تجاهله وتجاوز دور عرفات في الكلمات مما اجبر الوفد الفلسطيني على الانسحاب احتجاجا»، وقال «بعد ان تكلم الرئيس الدكتور بشار الاسد كان الفروض ان تعطى الكلمة للاخ ابو عمار.. فرفعت اصبعي لانكر السيد الرئيس (الحدود) وكان بجانبه السيد الامين العام للجامعة العربية فنيه ان السيد ابو لطف يرفع اصبعه لايد لدية شيئا... ان مؤتمر القمة ليس مؤتمر لبيان، ان مؤتمر القمة هو لكل العرب ولاانتفاضة والمقاومة في البداية، وليس من حقك الا يستمع الي كلمة فلسطين، ولذلك احتجاجا على ذلك طلبت من الوفد ان ينسحب».

وقال الناطق باسم مؤتمر القمة وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة ان «سوء تفاهم» حصل مع الوفد الفلسطيني حول ترتيب كلمة الرئيس الفلسطيني، وقال ان رأي الرئاسة كان «احترام اولوية طلب الكلام حرفيا كما ورد والاستماع الي خطاب عرفات بعدها»، لكنه قال في وقت لاحق ان بيروت لم تكن متأكدة من استقلالية البث عبر الاقمار الصناعية، وانها خشيت دخول رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون على الخط، خاصة وان الاخير كان طلب حضور القمة ومواجهة الزعماء العرب وجها لوجه. وسرت انباء على الاثر عن انسحاب الوفد السعودي غير انه تبين عدم صحته.

بيروت - ف ب - رويترز: أظهر غياب ثلاثة من القادة العرب الرئيسيين المعينين بصورة مباشرة بالصراع العربي-الاسرائيلي عن القمة العربية في بيروت الى جانب انسحاب الوفد الفلسطيني بعد الجلسة الافتتاحية للقمة أمس الأربعاء حالة الانقسام والوهن التي يعاني منها العالم العربي. وإذا كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يتمكن من الحضور الى بيروت بسبب ظروف الحصار الاسرائيلي فان الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني عدلا عن المشاركة في القمة لاسباب مختلفة. وبالرغم من هذا الغياب، فان القمة العربية تناهت بانحاشة وريما لقرار مبادرة ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز التي طرحها رسميا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

وفي تلك الجلسة، كانت الامور تبدو طبيعية حيث اقترحت سورية تشكيل لجنة لصياغة المبادرة السعودية لتشارك فيها دول الطوق العربية (مصر، الاردن، سوريا، لبنان، فلسطين) الى جانب السعودية والمغرب، التي ان تفجرت الخلافات فجأة اثر عدم اذاعة خطاب عرفات في القمة بواسطة الاقمار الاصطناعية من رام الله كما كان يفترض سلفا. ولم يقتنع الوفد الفلسطيني بتبصيرات لبنان الذي ارجع عدم البث الى اسباب فنية، فقرر الانسحاب احتجاجا على «رفض رئيس القمة الاميل لحدود بث الكلمة». وفي الجلسة السابعة التي عقدت بعد تأخير حاول الرئيس اللبناني اميل لحود توضيح موقفه من القضية التي تارت حول انسحاب الوفد الفلسطيني، وقال لحدود انه لم يمنع بث كلمة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لكنه اراد اذاعتها مسجلة لا في بث مباشر خشية حدوث تشويش اسرائيلي عليها. وأضاف توضيحا للالتباس اود ان اوضح ان غياب حريمسون على ان نصل كلمة الرئيس عرفات الى هذه القمة وغيرها الى دول العالم.

واشنطن تحضر لنقل قواتها من قاعدة الامير سلطان الى قاعدة العديد في قطر

خمسة ملايين دولار للمعارضة العراقية للاعداد لمرحلة ما بعد صدام حسين

الاجتماع سيكون «تقنيا سياسيا مع تقديم الجانب التقني» باعتبار الاهتمام سينيصب على تحديد ما يجب عمله بعد مرحلة صدام حسين، وأشار الشيكلي في هذا الاطار الى ان «محور المناقشات سيكون بعد الان من سؤال من سيخلف صدام حسين الى سؤال ما يجب ان يفعله هذا الخلف كائنا من كان». وأكدت الخارجية الامريكية التوجه، مشيرة الى ان الاجتماع سيبحث دور المعارضة في بناء اقتصاد، كما يتطرق المؤتمر ايضا وفق المسؤولين الامريكيين الى مسائل اخرى بينها «عودة العائلات العراقية التي اجبرت على مغادرة موطنها بفعل التطهير العرقي الذي اقدم عليه النظام اضافة الى التحقيق في ما سرقه صدام حسين وابناؤه من العراق». وسيشارك في الاجتماع الشيكلي نفسه المؤتمر الوطني العراقي والاقتصاد الوطني الكرديستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني والجلس الأعلى للشورى الاسلامية في العراق، بالإضافة الى شخصيات مستقلة معارضة.

الذي يضم ايضا كلاً من إيران وكوريا الشمالية وبعد رفض بغداد عودة المفتشين الدوليين من دون تحديد برنامج زمني لمعلمهم والامان التي يريدون تفتيشها. وبلغت وزارة الخارجية الامريكية الكونغرس الاسبوع الماضي انها تعزم تقديم خمسة ملايين دولار الى معهد الشرق الاوسط وهو مجموعة تشاورية تتخذ من واشنطن مقراً لها وهي التي ستستلم المشروع اجتماع المعارضة العراقية في اطراف المتنازع التي اسفرت عنها جولة نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني في عشر دول معظمها في الشرق الاوسط تمحورت حول جس نبض حلفاء واشنطن بشأن تدخل امريكي محتمل ضد النظام العراقي. وقال مسؤول في الخارجية طلب عدم الكشف عن هويته، «نتوقع ان يشارك في هذا المؤتمر عراقيون وخبراء دوليون مناقشة تنظيم تحرك يمكن الاتفاق عليه منذ الان والمرحل الفوري بعد اقامة حكومة جديدة في بغداد».

واخبر الامير عبدالله ديك تشيني، ان عملية من هذا النوع ستؤدي الى تزايد العداء وتهديد استقرار المنطقة. وتبعد قاعدة العديد، 19 ميلا جنوب غرب العاصمة الوحيدة، ويعتقد عدد من المحللين ان التحضيرات الاخيرة تشير الى خطوة امريكية لتقليل الاعتماد الاسريكي على السعودية، وهذه الخطوات تعود الى الفترة التي قضاها الجنرال انتوني زيني في المنطقة. فجنرال الذي عاد للمنطقة كمبعوث خاص لوزير الخارجية اكد اكثر من مرة انه اتخذ خطوات عديدة لتقليل الاعتماد العسكري على السعودية، وأشار «الغاردريان» ان التحركات الامريكية الاخيرة في واحدة من الخطوات التي اتخذتها امريكا في الفترة الاخيرة لتحضير الاجواء لعملية عسكرية امريكية جوية وارضية ضد العراق. ومن الخطوات الاخيرة، قيام القيادة الامريكية العامة بنقل مركزها من فلوريدا الى الخليج، كما قامت الوحدات الامريكية الخاصة بإنشاء قاعدة عسكرية في عمان، وتحرك امريكا عددا من قواتها في تركيا الى مناطق الاكراد، في شمال العراق. وتحدثت تقارير غير مؤكدة عن

الغطاءات امام الشركات السعودية، الا انه اضاف انها جزء من العقود التجارية وعقد المال والاعمال العامة. وقال الميجر رالف ميلز ان الامير سلطان تماما، حيث تتواصل حضوره ولكن بشكل اقل من السابق، وأكد احد السعوديين العاملين في مجال حقوق الانسان، علي الحامد الذي يدير وكالة للمعلومات من السعودية ان خروج الامريكيين من العراق بات مسألة وقت، حيث تحدث اكثر من مصدر حول تحركات الامريكية الاخيرة في المنطقة، وأكد محلل عسكري امريكي التوقعات السعودية قائلان ان الامريكيين يحتاجون دما كبيرا في القاعدة القطرية ولهذا السبب فمن المتوقع ان يقوم الامريكيون بنقل العديد من المعدات العسكرية لقطر.

الغطاءات امام الشركات السعودية، الا انه اضاف انها جزء من العقود التجارية وعقد المال والاعمال العامة. وقال الميجر رالف ميلز ان الامير سلطان تماما، حيث تتواصل حضوره ولكن بشكل اقل من السابق، وأكد احد السعوديين العاملين في مجال حقوق الانسان، علي الحامد الذي يدير وكالة للمعلومات من السعودية ان خروج الامريكيين من العراق بات مسألة وقت، حيث تحدث اكثر من مصدر حول تحركات الامريكية الاخيرة في المنطقة، وأكد محلل عسكري امريكي التوقعات السعودية قائلان ان الامريكيين يحتاجون دما كبيرا في القاعدة القطرية ولهذا السبب فمن المتوقع ان يقوم الامريكيون بنقل العديد من المعدات العسكرية لقطر.

قطر، ومع ان حركة المشاحنات العسكرية قد تسدر على انها محاولة مؤقتة لدعم الجهد الامريكي لمناجعة بقايا تنظيم القاعدة وطلبا في افغانستان، الا ان فكرة الغطاءات التي تلقها شركات اعمار سعودية نقلت معدات لقطر تشير الى تفكير في اعادة حقل حقول سيباسيون. ويعتقد مراقبون سياسيون ان نقل القيادة العسكرية الامريكية في منطقة الخليج من الرياض الى قطر ستساعد واشنطن على التخصيص للوجه الثاني لاحتلالها ضد ما اسمته الدول المؤيدة لارهاب او «محور الشر»، والتي تضم ايران والعراق وكوريا الشمالية. وأضاف مصدر آخر ان نقل العسكري الامريكي سويدي لاستقرار العائلة المالكة في السعودية، لان التواجد العسكري الامريكي كان السبب الرئيسي وراء التنظيم الذي اقامه المعارض السعودي اسامة بن لادن، حيث تحدى شرعية الحكم السعودي ضد العائلة المالكة بالسماح لامريكيين باحتلال ارض الحرمين الشريفين.

وقالت صحيفة «الغاردريان» البريطانية ان ناطقا رسميا باسم القيادة العسكرية العامة الامريكية اكد الاخبار التي تحدثت عن طرح مستقلة في الولايات المتحدة ان شاحنات عسكرية امريكية سوهدت في الاسبوع الثاني من الشهر الحالي في غديب القاعدة في مدينة الخرج التي تبعد عن الرياض 50 ميلا للجنوب في طريقها للحدود القطرية. ومنذ ان اعربت السعودية عن ترددها في تقديم خدمات الحكومة الامريكية والسماح لها باستخدام القواعد العسكرية لتوجيه الصواريخ الى المملكة ضد افغانستان العام الماضي، بدأت امريكا تعمل كثيرا على قاعدة «العديد» العسكرية الكبيرة في

العراق يعلن في القمة الافراج عن محتجز كويتي

بيروت - بغداد - رويترز - ف ب: اعلن العراق في مؤتمر القمة العربي افتتح أمس الأربعاء الافراج عن موظف حكومي كويتي اعتقل عند الحدود لدخوله العراق بطريقة غير مشروعة، وابلغ الوفد العراقي الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى بالافراج عن المواطن الكويتي جاسم محمد عبد الله الرندي دون اي شروط. وكان الرندي اعتقل في وقت سابق من هذا الشهر، وقال مندوب كويتي في القمة «هذه خطوة طيبة يجب ان تتبناها خطوات اخرى لاطهار النوايا الطيبة الحقيقية»، وكان مندوب الكويتي يسير الى اكثر من 600 مفقود أغلبهم كيتيون منذ ازمة الخليج.

وقدمت الكويت عرضا عراقيا بالافراج عن الرندي مقابل الافراج عن عراقيين محتجزين في الكويت، وقالت الكويت انه جرت محاكمة جميع العراقيين الموجودين في سجونها وادينوا بتهم تتراوح بين التهريب والنشأب المعادي للحكومة ومحاولة لاختطاف لوزير الاميركي الاسبق جورج بوش الاب في خلال زيارة للامارات. وابلغ وفد الخارجية العراقية أمس الأربعاء ان قرار اطلاق سراح الرندي جاء «تعبيرا عن حسن النية». وقال المتحدث ان القرار جاء «تعبيرا عن حسن النية واستجابة للمداعي الحميدة للسيد الامين العام للجامعة الدول العربية وللدول الشقيقة والصديقة».

بيروت - بغداد - رويترز: قال رومانو برودي رئيس الفوضية الأوروبية في مقابلة نشرتها مجلة «نيوستيتسمان» البريطانية أمس الأربعاء انه قلق بشدة من احتمال نشوب حرب ضد العراق، وان دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة منقسمة على أمرها في خطط امريكية في هذا الصدد. وأضاف برودي ان التنايد الدولي لحرب واشنطن على «الارهاب» بعد هجمات 11 ايلول يتفكك ويتقوض بسبب العنف الاسرائيلي-الفلسطيني المتصاعد. وقال «انا قلق بشدة، تزداد الصعوبات فيما يبدو يوما بعد يوم، الماسي الوجودية في فلسطين والتزايد المستمر للوتور».

الذي يضم ايضا كلاً من إيران وكوريا الشمالية وبعد رفض بغداد عودة المفتشين الدوليين من دون تحديد برنامج زمني لمعلمهم والامان التي يريدون تفتيشها. وبلغت وزارة الخارجية الامريكية الكونغرس الاسبوع الماضي انها تعزم تقديم خمسة ملايين دولار الى معهد الشرق الاوسط وهو مجموعة تشاورية تتخذ من واشنطن مقراً لها وهي التي ستستلم المشروع اجتماع المعارضة العراقية في اطراف المتنازع التي اسفرت عنها جولة نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني في عشر دول معظمها في الشرق الاوسط تمحورت حول جس نبض حلفاء واشنطن بشأن تدخل امريكي محتمل ضد النظام العراقي. وقال مسؤول في الخارجية طلب عدم الكشف عن هويته، «نتوقع ان يشارك في هذا المؤتمر عراقيون وخبراء دوليون مناقشة تنظيم تحرك يمكن الاتفاق عليه منذ الان والمرحل الفوري بعد اقامة حكومة جديدة في بغداد».

برودي يشير لانقسامات في أوروبا بشأن العراق

كل مكان». وأشار الى انه لم يجز اطلاق الدول الأوروبية على خطط الرئيس الامريكي جورج بوش بشأن العراق. وأضاف «لا معلومات لدينا بشأن العراق، هذا اول شيء نحتاجه، أخشى توسيع الحرب لتشمل اي دولة اخرى وليس فقط العراق، نحتاج الى صورة واضحة للهدف».

قال ردا على سؤال ان كانت أوروبا سترفض المشاركة في حرب امريكية على بغداد، «لا يمكنني حتى ان اجيب على السؤال لاننا لا نعرف السياق. ويجب على الأقل ان تعرف ماذا تفعل ولماذا ايجب بنعم او لا».

السبعة بقيادة الانكليز تحت قيادة رجل الحكومة الانكليزية (كلوب باشا) فقضوا بذلك على التحرك الشعبي الجاد لتحرير فلسطين فأمكرو المامرة وقمعوا هدنة بوقف القتال وذلك في عام 1949/1367هـ، أما خيانتهم العظمى للقضاء على انتفاضة الأقصى الأولى فكانت في أوسلو عام 1992/1412هـ».

اسامة بن لادن: مبادرة الأمير عبد الله خيانة عظيمة



اسامة بن لادن

الإباء حين تولى أمرنا الأذلاء، أمنا المسلمة

الذي ينظر بعين البصيرة، ويعي لغة العقل، ويسير غواثر الأحداث ليعلم علم اليقين أن الأمة قد أفاقفت من غفوتها، وعرفت طريقها بعد أن انتصحت لها ملامحه، وبرزت لها علاماته وعلمت أنه إذا كان الحلم مفسدة كان العفو معجزته، وأن الصبر حسن إلا على ما أضر بالدين، والأناة محمودة إلا عند إكمان الفرص، فانتفضت انتفاضة الأقصى ونطق الحجر في أكف المجاهدين الأبرار الرجال والنساء الصغار والكبار فحاول اليهود الفرار عتبا فلم يجدوا لهم ملجأ فاصبحوا مكتوفين من وراء الجدر يواجهون أجسادا تتفجر تذيبهم الموت، وتطاردهم بالربيع، وتصيهم بالزلزلة فصاروا كالحمر المستنقرة فرت من قسورة، ثم جاءت غزوة قوتها تشعل ديار هبل العصور تلك حصونه، وتفضح كبرياءه، وتبطل سحره، وتبدي كل الرايات التي سارت وراءه وتعلن وتدري النهاية له يا بن لادن الله.

اعتبر المعارض السعودي اسامة بن لادن مبادرة الأمير عبد الله بأنها «خيانة عظيمة»، وقال في بيان نادر وصلت نسخة منه لـ «القدس العربي» ان هذه المبادرة السعودية للسلا مع اسرائيل هو القضاء على التحرك الشعبي الجاد لتحرير فلسطين». وقال بن لادن الذي تعرض لتنظيمه «القاعدة» لضربات امريكية في افغانستان الحق به خسائر فادحة، ان كل تشله تماما، ان الكل مطالب اليوم بالجهد والعمل الجاد، وعلى القيادات الشعبية جميع بشرائحنا ان نتحرك لوقف هذا التزييف الهادر، وفضلت تلك الخيانات المشبوهة.

ان هذه الأحداث العظيمة هي الجهاد المبارك الذي واصل مسيره نحو الهدف المنشود والخير الموعود، وجاء ليضع تلك القولة الهزلية والحجة اللحوضة، فهذه القولة: «ماذا عسانا ان نفعل، ليس بايدينا شيء!!، الأمر ليس لنا» ان لم يعد لها مكان ولا يتسع لها قلب ولا يرضاهم ضمير حي، في ظل الأحداث الدامسة التي تتعرض لها أمنا فائق مطالب اليوم بالجهاد والعمل الجاد وعلى القيادات الشعبية جميع شرائحها ان تتحرك لوقف هذا التزييف الهادر، وفضح تلك الخيانات المكشوفة، ومن لم يستطع الحركة من هذه القيادات بسبب ما وقع عليه من

الحمد لله القائل «يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين»، والصلوة والسلام على إمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين النبي الأمي الأمين وعلى آله وصحابه الذين حملوا الراية وذادوا عن حياض الإسلام وحملوا المسلمين وبعد. قال تعالى «ان الذين يكتفون بما أنزلنا من الكتاب ولئن ليعنهم الله وليعنهم الناس في إني أمتك للمبار.. أمة الجهاد.. أمة الشهاد والإستشهاد.. إلى الأمة التي جاءت لتكون خيرة أمة أخرجت للناس.. إلى أمنا الإسلامية: ما أشبه اللبنة بالبارحة، وما أكثر العبر وأقل الإحسان، وكم تجربنا كؤوس النذل، وفارقنا

الامير عبد الله يطرح على اسرائيل مبادرة سلام



الامير عبد الله ولي العهد السعودي

بيروت-رويترز: اقترح الامير عبد الله ولي العهد السعودي ان تتقدم الجامعة الامن يقوم على انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية مقابل اقامة علاقات طبيعية مع الدول العربية. وفي كلمته امام مؤتمر القمة العربية في بيروت وجه الامير عبد الله حديثه الى اسرائيل قائلاً انه اذا اعادت للحرب حقوقهم فانها تستطيع ان تعيش في امان حتى شعوب المنطقة.

في ما يلي النص الحرفي للكلمة التي القاها ولي العهد السعودي الامير عبد الله اسن الاربعة امام القمة العربية في بيروت معلناً فيها للشعب الاسرائيلي ان باعناك العيش بامان مع شعوب المنطقة اذا تخلت حكومتهم عن اسلوب القوة والقمع داعياً الى رفع مشروع سلام عربي بهذا الخصوص الى مجلس الامن.

«خواني شعوب امتنا العربية والاسلامية: احببكم جميعاً بتحية الاسلام واشكر لبنان الشقيق، لبنان الكرامة، والوحدة الوطنية، لبنان العروبة بكل اديانه وفضائله على استضافته لقمعتنا هذه في زمن يوجع ويضطرب بالاحداث، ولا يعرف احد ما يمكن ان تتحسض عنه الله -جل جلاله- الا انه رغم ما حدث، وما يمكن ان يحدث، تبقى القضية الاولى في ضمير كل انسان في امتنا العربية والاسلامية هي استرداد الحقوق المشروعة في فلسطين وسورية ولبنان. وهذه الحقوق المرتبطة بالارض الغالية المحتلة، لا يمكن ان تساهم الاكراه، وما ان يهضمها مرور الايام والاعوام، وما ضاع حق وراه مطالب.

ان في يدنا حقنا في فلسطين، ولبنان، وفي هذه الحقوق المرتبطة بالارض الغالية المحتلة، لا يمكن ان تساهم الاكراه، وما ان يهضمها مرور الايام والاعوام، وما ضاع حق وراه مطالب.

ان في يدنا حقنا في فلسطين، ولبنان، وفي هذه الحقوق المرتبطة بالارض الغالية المحتلة، لا يمكن ان تساهم الاكراه، وما ان يهضمها مرور الايام والاعوام، وما ضاع حق وراه مطالب.

عرفات يرحب بالمبادرة السعودية رغم منعه من مخاطبة قمة بيروت



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

رام الله - اف ب: رحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء بمناسبة انعقاد القمة في بيروت بالمبادرة السعودية حول السلام مع اسرائيل ودعا الى تبنيها بالرغم من منعه من مخاطبة القمة مباشرة.

وقال عرفات في خطاب وجهه لامة العربية عبر قناة الجزيرة بعد ان كان ينتظر دوره للقاء كلمة فلسطين باسم الشعب الفلسطيني فؤكده ترحيباً بالمبادرة المستترة والشجاعة التي اطلقها سمو ولي العهد الامير عبد الله بشأن حل سلمي للصراع العربي- الاسرائيلي.

واضاف «تلك المبادرة التي ستتحول في هذه القمة الى مبادرة عربية لسلام الشجعان بيننا وبين الشعب الاسرائيلي واليهودي في العالم».

وانسحب الوفد الفلسطيني احتجاجاً على رفض لبنان السماح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالقاء كلمته مباشرة عبر القمر الاصطناعي امام القادة المشاركين في القمة، كما صرح عضو في الوفد لوكالة فرانس برس.

سياسيا او اقتصاديا او امتيا الا وقد ان الذي مازال تحت الاحتلال في العالم وكل العالم يواصل ادائه لهذا الاحتلال للاراضي العربية».

وتوجه عرفات الى الزعماء العرب المجتمعين في بيروت وقال «ان امتنا العربية والعالم يتربصون بقراراتكم ويواصلون الرهان على هذه الامسة وعلى قادتكم»، واصاف «انكم يا اصحاب الجلالة والفضامة والسمو تجتمعون الان في بيروت تتابعون.. والمفاوضات والاستمرار في الاحتلال يعطل السلام في المنطقة كلها».

وان الشجاعة لا تتراجع، وان الحق لا يعلى ولا يعلى عليه، وقد ادرك كل صغير وكبير في فلسطين انه لا طريق الى تحرير ارضه و تراه الا بالفكاح والصمود، وبالسلام العادل والشامل، لذلك على حكومة اسرائيل ان تعي ذلك وتدركه وتتلافاه بنهجها طريقاً اخر وهو السلام.

ابتها الشعوب العربية والاسلامية الابية: ان العرب عندما اختاروا قبول السلام خياراً استراتيجياً لم يفعلوا ذلك عن عجز مهلك او ضعف قاتل، وان اسرائيل تسرف في الخطا اذا تصورت انها تستطيع ان تفرض سلاماً ظالماً على العرب بقوة السلاح، لقد دخلنا العملية السلمية بعيون مفتوحة وعقول واعية، ولم نقبل، ابداً، ولا نقبل الان ان تتحول هذه العملية الى الزام غير مشروط يفرضه طرف على طرف اخر.

ان السلام اتفاق حر بين طرفين متساويين، ولا يمكن ان يعيش سلام قائم على القمع والقهر. لقد قامت العملية السلمية على اساس واضح لا ليس فيه وهو الارض مقابل السلام، وهذا الاساس هو الذي قبله المجتمع الدولي باسره، وجسده قرار مجلس الامن رقم 242 وقرار مجلس الامن رقم 338، كما تبنته قرارات مؤتمر مدريد سنة 1991، واكدته قرارات الاتحاد الاوروبي وغيره من المنظمات الاقليمية، واكد من جديد هذا الشهر مجلس الامن في قراره رقم 1397.

بالسلام اذا جاء لقسمنا على العدل والانسحاب منه للعدوان، وفي ظل هذه الظروف في فلسطين وسورية ولبنان، ان النتيجة الوحيدة المقبولة لعملية السلام، هي الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة، وقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف، وعودة اللاجئين، بدون هذه النتيجة تصبح

مصر تكرر دعمها للمبادرة السعودية



رئيس الحكومة المصرية عاطف عبيد

بيروت - اف ب: كبر رئيس الحكومة المصرية عاطف عبيد امس الاربعاء في الكلمة التي القاها امام قمة بيروت العربية دعم مصر للمبادرة السعودية «لانها تؤكد الثوابت العربية»، وقال عبيد الذي يمثل مصر بعد تغيب الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر «تؤيد المبادرة السعودية وتساندها لانها تؤكد الثوابت العربية وتجمع بين الحق والعدل والشرعية الدولية».

وقال ان العرب «مستعدون للدخول في علاقات طبيعية مع اسرائيل في حال انسحبت حتى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 وتوصلت الى حل عادل لمشكلة اللاجئين متفق عليه وفقاً للقرار 194»، واصاف «اننا نندم ايدينا للسلام بعد ان مدناها عام 1996 عندما قلنا ان السلام قرار استراتيجي للعرب»، وكانت سرت تكهات كثيرة حول سبب تغيب الرئيس مبارك عن القمة بينها امتعاضه من المبادرة السعودية.

الا ان الرئيس المصري اوضح امس انه قرر عدم المشاركة تعبيراً عن «رفضه لحاولات اسرائيل ابتزاز الشعب الفلسطيني والضغط على الرئيس ياسر عرفات لقبول تنازلات مقابل السماح له بحضور القمة» في بيروت.

وكان عبيد اول الكلمين في الجلسة المسائية للقمة التي باشرت اعمالها امس الاربعاء.

طالب تل ابيب التعهد بالانسحاب قبل التفاوض الرئيس السوري اقترح قطع كافة العلاقات مع اسرائيل



الرئيس السوري بشار الأسد

دمشق - اف ب: اقترح الرئيس السوري بشار الأسد امس الاربعاء في كلمته امام القمة العربية المنعقدة في بيروت قطع علاقات كافة الدول العربية مع اسرائيل كما اقترح مواصلة دعم الانتفاضة «مادياً ومعنوياً».

وقال الرئيس السوري «اقترح قطع علاقات كافة الدول العربية مع اسرائيل حتى تحقيق السلام العادل والشامل المرتبط بالانسحاب اسرائيلي من كل الاراضي التي احتلتها عام 1967، كما طلب بشار الاسد من القادة العرب «متابعة دعم الانتفاضة مادياً ومعنوياً».

وحدث الرئيس السوري على دعم الشعب الفلسطيني في المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، مؤكداً ان المقاومة بالنسبة لنا حق مشروع ضد الاحتلال».

وقال «ان المحتل انسان بدون شرف»، ولا يوصف بالمدني او العسكري يوصف بأنه مسلح او غير مسلح، وان «المستوطنين مسجون كالجنود الاسرائيلي، وهم قد ساهموا بقتل الفلسطينيين وبالتهجير».

كما دعا الى «دعم اي مقاومة لأي احتلال وفي مقدمها مقاومة لبنان حتى تحرير كامل ارضه».

واكد «بالنسبة لنا الارهاب الاكبر يأتي من اسرائيل، و«اي طرح للارهاب في العالم نراه عبر هذا الشرق الاوسط ولا تكون اسرائيل هي المحور وهي الجوهري فهو طرح ناقص وغير موضوعي».

وتطرق الرئيس السوري الى المبادرة السعودية حيث أكد «ان العرب على تسكهم بالسلام العادل والشامل ومن هنا تأتي مبادرة الامير عبد الله التي لا تخرج عن الثوابت القومية التي نتحدث عنها».

وتتمثل هذه الثوابت على حد قوله «في الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة عام 1967 وقيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وحق العودة، للاجئين، واصاف في المبادرة «تأتي لتؤكد للعالم اننا نريد السلام».

وتقترح المبادرة السعودية انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة سنة 1967 بما فيها الجولان والنفقة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية في مقابل تطبيع العلاقات مع الدولة العربية».

الرئيس اليمني يدعو الى تشكيل لجنة متابعة «آلية تنفيذ» المبادرة السعودية



رئيس الحكومة المصرية عاطف عبيد

بيروت - اف ب: دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس امام القمة العربية في بيروت الى تشكيل لجنة متابعة «آلية تنفيذ» المبادرة السعودية.

وقال صالح الذي يمثل اليمن في المبادرة السعودية تلقى «التأييد والدمع والمباركة»، الا ان صالح طالب ب«قطع العلاقات مع اسرائيل، واعلن «رفض التطبيع» مع اسرائيل «لرفضها تنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

ودعا الى ان تقوم هذه اللجنة «بوضع تصور لآلية تحرك نحو الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الاوربي» والمصالح الدولية. وقال الرئيس اليمني ان المبادرة السعودية تلقي «التأييد والدمع والمباركة»، الا ان صالح طالب ب«قطع العلاقات مع اسرائيل، واعلن «رفض التطبيع» مع اسرائيل «لرفضها تنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

قال ان قمة بيروت توجه رسالة سلام واضحة للعالم لحدود يدعو الى «رفض الضغوط الدولية لوقف المقاومة والانتفاضة»

ومقرر ان تناقش القمة مواضيع عدة ابرزها المبادرة السعودية التي سيقدّمها الامير عبد الله ولي العهد السعودي.

واضاف لحدود مشدداً على رفض لبنان توطين الفلسطينيين في ارضه «الكل يعرف انها لم تسحب من معظم الجنوب اللبناني الا تحت وطأة المقاومة وهي لن تستجيب لحق الشعب الفلسطيني الا تحت وطأة الانتفاضة لا سيما حقه في العودة التي كرسها القرار الدولي رقم 194 والذي استند اليه اتفاق الطائف والانسحاب اللبناني لجهة رفض اي شكل من اشكال التوطنين»، وكان الرئيس لحدود أكد في تصريحات صحافية عدة رفض لبنان اي شكل من اشكال التوطنين كما اعلن وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي رفضه ما يعلق بالتعويض في قرار الامم المتحدة رقم 194 مصراً على العودة وحدها.

العودة للشعب الفلسطيني في ارضه».

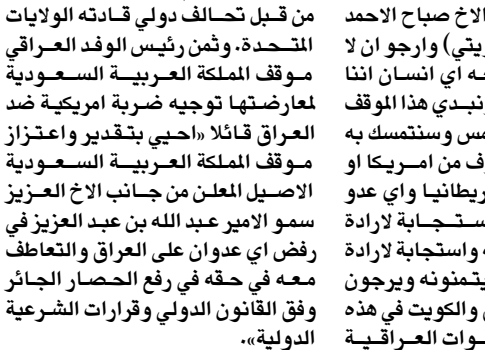
واضاف الرئيس اللبناني «ان المقايضة اذا حصلت يجب ان تكون ما بين تصحيحات المقاومة والانتفاضة وبين السلام العادل والشامل».

واعترافاً بقمة بيروت هي محطة تاريخية ليوجه العرب الى العالم رسالة واضحة عنوانها السلام كل السلام مقابل كل الحقوق ارضا وعودة وسادة».

وقال لحدود في كلمته بعد ان تسلم رئاسة القمة بصفة لبنان الدولة المضيفة «الخطر الكبير يكمن في ان نقبل بالضغط الدولية التي تريد منا ان نبذل وقف المقاومة والانتفاضة بوقف العنف لا بزوال الاحتلال وعودة الحقوق».

واضاف ان «المقايضة الوحيدة المسموح بها قومية وتاريخية يجب ان تكون مقابل تنفيذ اسرائيل قرارات الشرعية الدولية على رأسها الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) وحق

العراق يؤكد احترام «امن الكويت»



نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم يلقي كلمته امس

بيروت - اف ب: أكد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم امام القمة العربية امس الاربعاء في بيروت ان العراق «يحترم امن الكويت، وبأمل في «اقامة علاقات» معها، وقال ابراهيم في كلمته في القمة ان العراق يامل في التوصل الى «اتفاق اخوي» مع الكويت و«اعادة العلاقات بين العراق والكويت».

واضاف ابراهيم ان «العراق في الوقت الذي يامل في التوصل الى صيغة واتفاق اخوي واعادة العلاقات الطبيعية بينه وبين الكويت فانه وحتى اذا لم يتوصل الى مثل هذا الاتفاق، وهو ما لا نتحناه، فاننا نؤكد التزامنا

الكويت تعلن تأييدها للمبادرة السعودية وقرار مجلس الامن 1397

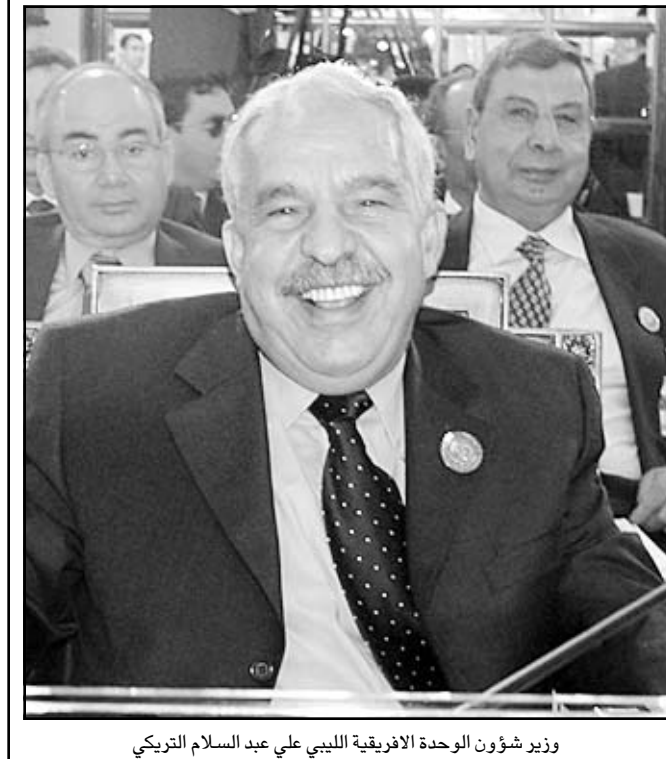
بيروت - اف ب: أعلنت الكويت امس الاربعاء تأييدها للمبادرة السعودية وقرار مجلس الامن رقم 1397 وذلك امام القمة العربية في بيروت، وقال وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد الصباح في كلمته التي القاها امام القادة العرب ان بلاده «تؤيد المبادرة السعودية التي تأتي في سياقها التاريخي ومعبرة عن الرغبة الصادقة في تحقيق سلام عادل».

واعرب عن الارتياح الدولية المؤيدة ومباركة المجتمع الدولي وتأييدها لها، كما اعلن المسؤول الكويتي دعم بلاده لقرار مجلس الامن رقم 1397 الذي يدعو الى قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وتطرق الوزير الكويتي ايضا الى النزاع مع العراق وقال ان «الكويت كانت دوماً عاملاً مساعداً لترسيخ الامن في الخليج الا انها لا يمكن ان تضع امن الكويت في دائرة التناوب العراقية».

والعروف ان بند «الحالة بين العراق والكويت، في البيان الختامي لا يزال عالفاً وسيعرض على القمة في محاولة للتوصل الى صيغة وسط بين الطرفين. وقد اجري امين عام الجامعة العربية عمرو موسى اتصالات مساء الثلاثاء مع اعضاء الوفدين العراقي والكويتي.

السودان يؤيد المبادرة السعودية ليبيا ترفض رفضاً قاطعاً الاعتراف باسرائيل «مهما كانت الاسباب»



وزير شؤون الوحدة الافريقية الليبي علي عبد السلام التريكي

بيروت - اف ب: أكد وزير شؤون الوحدة الافريقية الليبي علي عبد السلام التريكي مساء امس الاربعاء رفضاً قاطعاً الاعتراف باسرائيل «مهما كانت الاسباب، ورفض اقامة اية علاقات معها رغم تأييده مبادرة السلام السعودية».

وقال التريكي في الكلمة التي القاها في ختام جلسة العمل الثانية للقادة العرب ان «العلاقات مع الكيان الصهيوني امر مرفوض مهما كانت مسمياتها ونحن لن نعترف بهذا الكيان مهما كانت الاسباب»، واصاف «نريد السلام لكن لا يمكن ان نطبع مع العدو. السلام لا يعني التطبيع واقامة العلاقات».

واعترافاً بالسياسة الخارجية الامير عبد الله «مبادرة سياسية لا يمكن لاحد ان يرفض ما جاء فيها من كلام عن انسحاب كامل واقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين».

واضاف «لكن ذلك لا يعني اقامة علاقات مع الكيان الصهيوني (...) نتحدث عن السلام لا عن التطبيع



انتقد اسلوب إسرائيل بالتعامل مع الرئيس الفلسطيني مبارك غاب عن القمة العربية دعما لعرفات

القاهرة - اف ب: أعلن الرئيس المصري حسني مبارك أمس الأربعاء أنه قرر عدم المشاركة في القمة العربية في بيروت دعماً للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الغائب أيضاً عن القمة بفعل «الابتزاز» والضغط الإسرائيلي. وفي تصريح تلاه أحد الصحافيين على التلفزيون الوطني أوضح مبارك أنه عبر بقرار عدم المشاركة في القمة عن «رفضه لمحاولات إسرائيل ابتزاز الشعب الفلسطيني والضغط على الرئيس ياسر عرفات لتقبل تنازلات مقابل السماح له بحضور القمة» العربية المنعقدة في بيروت. وأضاف مبارك «كان ذلك هو السبب الرئيسي لقراري عدم المشاركة ورفضاً للابتزاز وأسفاً على فشل الجهود واتخاذاً لموقف حرج قد تتعرض له القمة، إذا لم تسمح الدولة العربية لعرفات بالعودة إلى الأراضي الفلسطينية».

والرئيس الفلسطيني لم يغادر رام الله بالضفة الغربية منذ الثالث من كانون الأول (ديسمبر). وقد سمحت له إسرائيل بالتنقل في الأراضي الفلسطينية في 12 آذار (مارس) الجاري لكنها تمنع من التوجه إلى الخارج معتبرة أنه لا يبذل جهوداً كافية لمنع الهجمات. وأكد مبارك أنه يعبر من خلال قراره عدم المشاركة في القمة

أيضاً عن «أسفه لعدم توصل كافة الساعين من كل الأطراف للحصول على ضمانات غير قابلة للرجوع فيها بعودة الرئيس الفلسطيني إلى شعبه بعد حضور قمة بيروت». كما أبدى مبارك «استنكاره أن تعطي إسرائيل نفسها حق تقديم كلمة عرفات أمام القمة العربية لتجد ذريعة بعدم السماح له بالعودة وتضيقه مؤسسات السلطة الفلسطينية، مضيفاً أن «تقديم الموقف يتسبب إلى أن ذلك يضع القادة والزعماء في مأزق يصعب الخروج منه».

وتكره بأنه طلب من عرفات «عدم الحضور ورفض الابتزاز أو التنازل لجرد حضور القمة». وأضاف مبارك «إنه لن يترك الرئيس المصري عن «رفضه لمنطق رئيس الوزراء الإسرائيلي» إرييل شارون وأعتبر حضور عرفات بتصرف لجرد إلقاء الكلمة هو في حد ذاته اهانة».

من جهة أخرى أكد مبارك تأييده للمبادرة السعودية، معتبراً أنها متوافقة مع الموقف المصري ومنسجمة مع استراتيجية السلام العربية. وتنص المبادرة السعودية على انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة منذ العام 1967 ومنها القدس الشرقية، مقابل إقامة «علاقات طبيعية» مع الدولة العربية.

الفلسطينيون يشيدون بقرار عرفات عدم حضور القمة

بسبب صمم الأذان في إسرائيل. وقال دراغمة «عرض أي مقترحات سلام على شارون سيكون ضحية للوقت لأنه سيستغل الخطة خطاء ليواصل سياساته العدوانية ضدنا وضد العرب».

وقال «شارون ليس لديه برنامج للسلام، لديه برنامج للحرب». وقالت تسرين وهي امرأة فلسطينية أنها تعتقد أن القمة ستكرر فقط على نفس الترتيب المتعدي بإسرائيل وتقدم الدعم الشعبي للفلسطينيين وتوجه نداءات إلى الولايات المتحدة لدعم السلام. لكنها قالت أن حضور عرفات كان سيستمر شيئاً جديداً لأنه الشخص المؤهل للحديث عن معاناة شعبه.

وقالت تسرين التي امتنعت عن ذكر اسمها بالكامل كان يجب أن يذهب إلى هناك لأنه كيف يمكن أن تحضر حفل عرس إذا كان العريس غائباً».

وقال فلسطينيون اخرون ان قرار عرفات سيكتشف للعرب وللعالم اجمع حقيقة انه ليس عرفات وحده الحاضر للشروط الاسرائيلية لتسمح له بحضور القمة العربية في بيروت قائلين ان موقفه سيركز اهتمام العالم على منتهم.

وقال عماد حجابي (40 عاماً) وهو تاجر من مدينة نابلس بالضفة الغربية «غيباه أقوى من حضوره لأن العالم أجمع سيفهم ان عرفات وشعبه يعانوا من الحصار الإسرائيلي».

وقال عرفات الحاضر في مقره بمدينة رام الله بالضفة الغربية منذ كانون الأول (ديسمبر) الماضي أنه قرر البقاء في مكانه وحمايته القمة من خلال دائرة تلفزيونية عبر القمر الصناعي. غير ان الوفد الفلسطيني في القمة انسحب أمس الأربعاء احتجاجاً على ما وصفه مسؤول فلسطيني بمنع اللبنانيين عرفات من إلقاء كلمته عبر

غضب في الشارع الفلسطيني لما حدث عبد ربه يهاجم لحدود لعدم السماح لعرفات بالقاء كلمته



فلسطينيون يحملون شعارات وصور للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعراقي صدام حسين خلال تظاهرة في رام الله (اف ب)

تظاهرات في قطاع غزة تطالب القمة العربية بدعم الانتفاضة الفلسطينية

الوسطى في قطاع غزة في كلمته أمام المشاركين على ضرورة «أن تتخذ القمة العربية قرارات لدعم الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية مالياً وسياسياً ومعنوية في مواجهة الحرب والعدوان وردد المشاركين في المسيرة هتافات منها «إلى قمعتنا العربية تزيد قرارات جديده وعملية» و«يا انتفاضة استمري حتى تحرير كل فلسطين».

وكاد عبد الله أبو سميانة محافظ المنطقة الفلسطينية وسط قطاع غزة تعجباً عن «دعم الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية ومطالبة القمة باتخاذ قرارات داعمة للانتفاضة الفلسطينية».

كما انطلقت مسيرة مماثلة في مخيم البريج للاجئين جنوب مدينة غزة شارك فيها قرابة ألفي فلسطيني وفقاً لما أكد أحد المنظمين لو وكالة فرانس برس.

غزة - اف ب: تظاهر آلاف الفلسطينيين أمس الأربعاء في قطاع غزة وطلبوا القمة العربية المنعقدة في بيروت باتخاذ قرارات عملية لدعم الشعب الفلسطيني وانتفاضته في مواجهة «العدوان» الإسرائيلي.

ودعوة من اللجنة العليا للقوى الوطنية والإسلامية المنشرة على الانتفاضة في قطاع غزة انطلقت مسيرة حاشدة بمشاركة حوالي أربعة آلاف فلسطيني في مخيم النصيرات للاجئين

غزة - اف ب: تظاهر آلاف الفلسطينيين أمس الأربعاء في قطاع غزة وطلبوا القمة العربية المنعقدة في بيروت باتخاذ قرارات عملية لدعم الشعب الفلسطيني وانتفاضته في مواجهة «العدوان» الإسرائيلي.

ودعوة من اللجنة العليا للقوى الوطنية والإسلامية المنشرة على الانتفاضة في قطاع غزة انطلقت مسيرة حاشدة بمشاركة حوالي أربعة آلاف فلسطيني في مخيم النصيرات للاجئين

اللاجئون يطلبون من العرب عدم نسيانهم



لاجئ فلسطيني في مخيم النشابة يتابع القمة عبر التلفاز (رويترز)

القمة كلمة الرئيس عرفات... اما الحصار السوري - اللبناني الذي يضاف إلى حصار إسرائيل فلم يحجب صوت فلسطين... ما حجب هو صوتهم... وشعوبها الطامحة للتحرر في العبودية السياسية المفروضة عليها من بعض انظمتها كما هو طوح شعبنا للتخلص من الاحتلال».

ويؤكد عبد الله أبو سميانة مدير المخيم الفلسطيني في قطاع غزة «إننا نطالب القمة العربية باتخاذ قرارات عملية لدعم الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية مالياً وسياسياً ومعنوية في مواجهة الحرب والعدوان وردد المشاركين في المسيرة هتافات منها «إلى قمعتنا العربية تزيد قرارات جديده وعملية» و«يا انتفاضة استمري حتى تحرير كل فلسطين».

وقال عبد الله أبو سميانة مدير المخيم الفلسطيني في قطاع غزة «إننا نطالب القمة العربية باتخاذ قرارات عملية لدعم الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية مالياً وسياسياً ومعنوية في مواجهة الحرب والعدوان وردد المشاركين في المسيرة هتافات منها «إلى قمعتنا العربية تزيد قرارات جديده وعملية» و«يا انتفاضة استمري حتى تحرير كل فلسطين».

الأردن: المبادرة السعودية ركيزة لتحقيق السلام

بيروت - اف ب: أكد رئيس الوزراء الأردني علي الربيعي دعم الأردن للمبادرة السعودية حول احلال السلام في الشرق الأوسط ودعم القادة العرب إلى مزيد من الدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية في كلمته له باسم العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في افتتاح القمة العربية في بيروت أمس الأربعاء.

وقال الربيعي في كلمة القاها باسم الملك عبد الله الثاني الذي غاب عن القمة ان المبادرة السعودية «تبعث برسالة واضحة للعالم ان العرب يريدون السلام ويعملون من أجل تحقيق لحيه شعوب المنطقة».

ودعا القادة العرب إلى تقديم مزيد من الدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية في مواجهة الامارسات الإسرائيلية. وقال ان «السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات هي القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني وعلى ذلك فلا بد من الوقوف في وجه أية محاولة لتهميشها أو اضعافها أو ايجاد بديل لها وأن ذلك سيؤذي أيضاً إلى المزيد من الفوضى وعدم الاستقرار في الأراضي الفلسطينية وفي المنطقة بأسرها».

وأضاف ان «إسرائيل تحاول ان تقع العالم بأن أمنها سيصبح مهدداً حتى لو توصلت إلى تسوية مع الفلسطينيين بدعى أن السلطة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها بسبب التدخل العربي في قراراتها وعلى ذلك لابد لنا جميعاً من احترام ودعم قرارات السلطة الفلسطينية وبدون التدخل في قراراتها والتشويش عليها لانها ادرى بمصالح شعبها».

وشدد على ان «غياب الرئيس الفلسطيني عن هذه القمة يتطلب منا جميعاً المزيد من الدعم والتمسك بالمشاءة الفلسطينية في مواجهة التفرقة الإسرائيلية».

كما دعا ابو الراجب القمة الى «التأكيد ايضا على التزامنا جميعاً بقرار قمة القاهرة 1996 والذي يعلن بوضوح ان تحقيق السلام العادل والشامل المستند إلى قرارات الشرعية الدولية ومرجعيتها ومبدأ استعادة الارض المحتلة العربية وان عودة الحقوق والاراضي العربية المحتلة كاملة إلى أصحابها تضمن الامن المتوازن والمتكافئ للجميع دول المنطقة بما فيها إسرائيل».

وأعاد ابو الراجب التأكيد على ان «عملية السلام قامت على اساس من الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة 242 و338 ومبدأ استعادة الارض المحتلة للسلام وذلك على فئلين من حق اي جهة كانت ان تجري اي تعديل على هذه المرجعيات او تسعى الى ايجاد تفسيرات جديدة لها بهدف التوصل إلى التزامات او التراجع عما وقعت عليه من اتفاقيات».

وحول الحالة بين العراق والكويت، أكد ابو الراجب ان الأردن أكد «مراعاة على ضرورة احترام سيادة دولة الكويت وضمان أمنها ووحدة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً».

وأضاف «وفي الوقت نفسه كان لا بد من التأكيد على احترام سيادة العراق واستقلاله ووحدة أراضيه ووضع حد لكل ما يتعرض له من حصار وإجراءات تثال من أمنه وسيادته على كامل أراضيه».

وحول أحداث 11 أيلول (سبتمبر)، أكد ابو الراجب ان «العالم العربي يدين ويرفض الإرهاب بكل أشكاله وأن العقيدة الإسلامية بريئة من كل هذه الاتهامات الباطلة فالإرهاب لا يرتبط بدين معين ولا يشعب دون غيره من الشعوب».

وأشار الى ان «العالم العربي يرفض بشدة أية محاولة لاستغلال هذه الأحداث لضرب أي قطر عربي أو تحمليه المسؤولية عنها أو الوقوف وراءها كما ان محاولة الربط أو المقارنة بين هذه الأحداث وما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة أمر مرفوض ولا اساس له من الصحة».

وقال الربيعي «إننا نطالب القمة العربية باتخاذ قرارات عملية لدعم الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية مالياً وسياسياً ومعنوية في مواجهة الحرب والعدوان وردد المشاركين في المسيرة هتافات منها «إلى قمعتنا العربية تزيد قرارات جديده وعملية» و«يا انتفاضة استمري حتى تحرير كل فلسطين».

وقال عبد الله أبو سميانة مدير المخيم الفلسطيني في قطاع غزة «إننا نطالب القمة العربية باتخاذ قرارات عملية لدعم الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية مالياً وسياسياً ومعنوية في مواجهة الحرب والعدوان وردد المشاركين في المسيرة هتافات منها «إلى قمعتنا العربية تزيد قرارات جديده وعملية» و«يا انتفاضة استمري حتى تحرير كل فلسطين».

وقال عبد الله أبو سميانة مدير المخيم الفلسطيني في قطاع غزة «إننا نطالب القمة العربية باتخاذ قرارات عملية لدعم الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية مالياً وسياسياً ومعنوية في مواجهة الحرب والعدوان وردد المشاركين في المسيرة هتافات منها «إلى قمعتنا العربية تزيد قرارات جديده وعملية» و«يا انتفاضة استمري حتى تحرير كل فلسطين».

وقال عبد الله أبو سميانة مدير المخيم الفلسطيني في قطاع غزة «إننا نطالب القمة العربية باتخاذ قرارات عملية لدعم الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية مالياً وسياسياً ومعنوية في مواجهة الحرب والعدوان وردد المشاركين في المسيرة هتافات منها «إلى قمعتنا العربية تزيد قرارات جديده وعملية» و«يا انتفاضة استمري حتى تحرير كل فلسطين».

وقال عبد الله أبو سميانة مدير المخيم الفلسطيني في قطاع غزة «إننا نطالب القمة العربية باتخاذ قرارات عملية لدعم الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية مالياً وسياسياً ومعنوية في مواجهة الحرب والعدوان وردد المشاركين في المسيرة هتافات منها «إلى قمعتنا العربية تزيد قرارات جديده وعملية» و«يا انتفاضة استمري حتى تحرير كل فلسطين».

وقال عبد الله أبو سميانة مدير المخيم الفلسطيني في قطاع غزة «إننا نطالب القمة العربية باتخاذ قرارات عملية لدعم الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية مالياً وسياسياً ومعنوية في مواجهة الحرب والعدوان وردد المشاركين في المسيرة هتافات منها «إلى قمعتنا العربية تزيد قرارات جديده وعملية» و«يا انتفاضة استمري حتى تحرير كل فلسطين».

وقال عبد الله أبو سميانة مدير المخيم الفلسطيني في قطاع غزة «إننا نطالب القمة العربية باتخاذ قرارات عملية لدعم الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية مالياً وسياسياً ومعنوية في مواجهة الحرب والعدوان وردد المشاركين في المسيرة هتافات منها «إلى قمعتنا العربية تزيد قرارات جديده وعملية» و«يا انتفاضة استمري حتى تحرير كل فلسطين».

وقال عبد الله أبو سميانة مدير المخيم الفلسطيني في قطاع غزة «إننا نطالب القمة العربية باتخاذ قرارات عملية لدعم الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية مالياً وسياسياً ومعنوية في مواجهة الحرب والعدوان وردد المشاركين في المسيرة هتافات منها «إلى قمعتنا العربية تزيد قرارات جديده وعملية» و«يا انتفاضة استمري حتى تحرير كل فلسطين».

وقال عبد الله أبو سميانة مدير المخيم الفلسطيني في قطاع غزة «إننا نطالب القمة العربية باتخاذ قرارات عملية لدعم الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية مالياً وسياسياً ومعنوية في مواجهة الحرب والعدوان وردد المشاركين في المسيرة هتافات منها «إلى قمعتنا العربية تزيد قرارات جديده وعملية» و«يا انتفاضة استمري حتى تحرير كل فلسطين».

وقال عبد الله أبو سميانة مدير المخيم الفلسطيني في قطاع غزة «إننا نطالب القمة العربية باتخاذ قرارات عملية لدعم الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية مالياً وسياسياً ومعنوية في مواجهة الحرب والعدوان وردد المشاركين في المسيرة هتافات منها «إلى قمعتنا العربية تزيد قرارات جديده وعملية» و«يا انتفاضة استمري حتى تحرير كل فلسطين».

وقال عبد الله أبو سميانة مدير المخيم الفلسطيني في قطاع غزة «إننا نطالب القمة العربية باتخاذ قرارات عملية لدعم الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية مالياً وسياسياً ومعنوية في مواجهة الحرب والعدوان وردد المشاركين في المسيرة هتافات منها «إلى قمعتنا العربية تزيد قرارات جديده وعملية» و«يا انتفاضة استمري حتى تحرير كل فلسطين».

ويجب أن تتوقف اراقة الدماء فلن يكون هناك حل عسكري لهذا الصراع». ويطالب المسؤول الأوروبي بالسعي لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي من كافة جوانبه الأمنية والاقتصادية وعملية واحدة للتسوية. وأفادت صحيفة (لوفينغارو) الفرنسية ان سولانا اعتبر ان القمة العربية التي افتتحت أمس الأربعاء في بيروت يمكنها ان «تبعث رسالة قوية» لشعوب المنطقة.

وفي مقال بعنوان «رسالتنا إلى العالم العربي» أكد سولانا ان المبادرة السعودية «فرصة يجب اغتنامها» وان «قمة بيروت يمكنها ان تخطو خطوة مستعدون للمشاركة فيها».

ستكون مهمة للغاية، فيمكنها ان تبعد برسالة قوية للعرب واليهود على حد سواء تمثل طريقاً واضحاً لدعوة شعوبهم لانها الفوري للدائرة الفرعية الحالية التي لا تهدد السلم العالمي فحسب ولكنها تهدد قيمنا ايضاً».

ويمكنها ان ترسل رسالة قوية تعرب عن التضامن العربي مع الفلسطينيين وتطمئن في الوقت ذاته كافة الشعوب التي تعيش في هذه المنطقة. ويمكنها ان تساعد على استئناف محادثات طموحة. ويضيف سولانا ان زعماء الاتحاد الأوروبي يشعرون بالقلق بشأن ما يجري بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ويقول «كفى ما حدث».

بيروت - اف ب: حث خافيير سولانا منسق الشؤون الخارجية والامنية للاقتصاد الأوروبي القادة العرب في افتتاح قمته امس الأربعاء على اعتماد المبادرة السعودية الرامية الى اهاء أكثر من نصف قرن من الصراع العربي الإسرائيلي. وفي كلمته التي حصل رويترز على نسخة منها يقول سولانا ان الاتحاد الأوروبي رحب بمبادرة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بهدف اهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية وضمان حق إسرائيل في العيش داخل حدود امنة. ويقول سولانا «جهود الأمير عبد الله القائمة

رئيس المخابرات السعودية يصاب بنزيف بالبخ في بيروت



بيروت - وكالات: خضع الامير نواف بن عبد العزيز رئيس جهاز الاستخبارات العامة في المملكة العربية السعودية، أمس الأربعاء اثر اصابته بنزيف في الدماغ لعملية جراحية أكد احدث التماسك وربطه البعض بالبليلة التي سادت بسبب انسحاب الوفد الفلسطيني من القمة.

ولم يعلن الوفد السعودي إلى القمة نيباً مرض الامير نواف وهو في غائبا عن الوعي وهو مصاب بنزيف في الدماغ وقد ادخل على الفور إلى غرفة العناية الفائقة.

وأضاف ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله «زاره في المستشفى في بيروت لبدء الفقه» وقال رجل وهو يحسني فدحا من القهوة «أنهم يرتدون ملابس فاخرة ويتحدثون بشكل جيد ولتتهم لا يفعلون شيئاً».

وختم المصدر ان «العملية الجراحية اضافية في منطق السلام». وقال ان باعنا القمة. من خلال مبادرة السلام التي اقترحها ولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز، «ان تبعث رسالة قوية يمكن للشعوب العربية واسرائيل ان تفهمها على انها مشروع مستقبلي يحثها على تأييد والحد من التوترات». وأفادت صحيفة (لوفينغارو) الفرنسية ان سولانا اعتبر ان القمة العربية التي افتتحت أمس الأربعاء في بيروت يمكنها ان «تبعث رسالة قوية» لشعوب المنطقة.

وفي مقال بعنوان «رسالتنا إلى العالم العربي» أكد سولانا ان المبادرة السعودية «فرصة يجب اغتنامها» وان «قمة بيروت يمكنها ان تخطو خطوة مستعدون للمشاركة فيها».

عنان يدعو العرب إلى دعم مبادرة السلام السعودية

بيروت - اف ب: دعا الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس الأربعاء القادة العرب إلى اجماع على دعم مبادرة السلام السعودية التي تقدم «رؤية واضحة ومقنعة» لحل النزاع العربي الإسرائيلي. وقال عنان في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية العلنية للقمة العربية المنعقدة في بيروت ان هذا «الاقتراح الهام» الذي طرحه ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز «يمكن ان يكون الاساس فهو يستند إلى مبدأ الارض مقابل السلام ويقدم رؤية واضحة ومقنعة». وأضاف «اننا ندعم في سياق السعي المستميت إلى السلام ان تتحدوا في دعم هذه الرؤية لتتجهوا للعالم وللشرقين - (العربي والإسرائيلي) استعدادكم لمساعدتهما في اختياراتها الحاسمة من أجل السلام». واعتبر عنان بأن من حق الفلسطينيين والاسرائيليين المطالبة ب«إفق للسلام» بالنسبة للفلسطينيين قال «مزيد ان ترى نهاية الاحتلال وسحب القوات الاسرائيلية وإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة».

سولانا: يمكن للقمة العربية ان تبعث رسالة قوية

بيروت - اف ب: حث خافيير سولانا منسق الشؤون الخارجية والامنية للاقتصاد الأوروبي القادة العرب في افتتاح قمته امس الأربعاء على اعتماد المبادرة السعودية الرامية الى اهاء أكثر من نصف قرن من الصراع العربي الإسرائيلي. وفي كلمته التي حصل رويترز على نسخة منها يقول سولانا ان الاتحاد الأوروبي رحب بمبادرة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بهدف اهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية وضمان حق إسرائيل في العيش داخل حدود امنة. ويقول سولانا «جهود الأمير عبد الله القائمة

حث القمة على تبني المبادرة السعودية

بيروت - اف ب: حث خافيير سولانا منسق الشؤون الخارجية والامنية للاقتصاد الأوروبي القادة العرب في افتتاح قمته امس الأربعاء على اعتماد المبادرة السعودية الرامية الى اهاء أكثر من نصف قرن من الصراع العربي الإسرائيلي. وفي كلمته التي حصل رويترز على نسخة منها يقول سولانا ان الاتحاد الأوروبي رحب بمبادرة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بهدف اهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية وضمان حق إسرائيل في العيش داخل حدود امنة. ويقول سولانا «جهود الأمير عبد الله القائمة

بن اليعازر: إسرائيل «ارتكبت خطأ» بمنع عرفات من حضور القمة

القدس - اف ب: نقلت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية عن وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر امس الأربعاء القول ان إسرائيل «ارتكبت خطأ» بمنع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من حضور القمة العربية في بيروت. وقال بن اليعازر «إسرائيل ارتكبت خطأ من خلال عدم السماح لعرفات بالحضور في بيروت. كانت تريح كل شيء لو توجه عرفات إلى القمة. وكل الاحوال فانه سيكون هناك، رغم عدم وجوده جسدياً. ولم نسترح من وراء ذلك».

وأضاف ان «هذا القرار سيؤدي إلى تصعيد لارهاب» وراى اليعازر انه كان يجدر بإسرائيل ان تسمح بعبارة عرفات إلى بيروت من منطلق المطالب للمحة في هذا الصدد التي وجهتها الولايات المتحدة. وتابع ان «الولايات المتحدة طلبت منا تكررت مرات عدة السماح له بالذهاب. كان يجب ان نفل على الأقل لأن الأميركيين طلبوا ذلك».

لقاء بين مندوبين عن السفارة الأمريكية في دمشق مع اعضاء في الجبهة الشعبية - القيادة العامة

■ دمشق - اف ب: قامت بالدبلوماسية في سفارة الولايات المتحدة في دمشق وموظف بزيارة في شباط (فبراير) الماضي لزيارة «القدس» التي تتولى ادارتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة المدرجة في اللائحة الأمريكية السوداء.

ووافقت المصادر ان طغين كانا بالقرب من موقع الانفجار اصيبا وان حالتهمما مستقرة، ولزالت ملايبات الانفجار غامضة ولم يعقب عليها مسؤولون فلسطينيون او اسرائيليون وان تكررت تقارير عن القتل والمصاب كانا يصنعان قبلة، ويضم مخيم عين بيت الماء نحو 500 الف لاجيء فلسطيني.

وعلى صعيد الوساطة الأمريكية أفادت الاذاعة العامة الإسرائيلية ان احتمال فشل مهمة البعثات الأمريكية الخاص انتوني زيني لتطبيق وقف اطلاق نار لم يكن مستبعدا امس الاربعاء في اسرائيل.

وسايسين اسرائيليين كبار عن مسؤولين زيني قد يؤدي الى حصول تصعيد جديد عمال العنف في المنطقة.

واضافت الاذاعة ان قوات الشرطة وضعت في حالة استنفار خشية حصول هجمات لا سيما في القدس في مناسبة عيد الفصح اليهودي الذي بدأ مساء امس الاربعاء ويستمر ثمانية ايام.

ومنذ عودته الى المنطقة في 14 آذار (مارس) بعد مهمتين سابقتين لم تحققا نتيجة يحاول الجنرال زيني تطبيق خطة تهيئة لوقف اطلاق النار من اجل المتضررين في الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يبادر الزعماء العرب برؤية سعودية تقوم على مبدأ الأرض مقابل التطبيع لكن الاثر المباشر على مهمة الوساطة التي يقوم بها المبعوث الأمريكي انتوني زيني ان يكون كبيرا.

وقالت جوديث كيبير مديرة منتدى الشرق الاوسط بمجلس العلاقات الخارجية الا لآن سكون طويل الاجل. يجب ان يخرج يوم من مرحلة وقف اطلاق النار الى مرحلة المفاوضات السياسية... الاسرائيليون والفلسطينيون يعيشون في حالة من الاضطراب وعدم الاحساس بالامان الى درجة ان ما يحدث في بيروت لا يبدو انه يؤثر عليهم.

وقال شيلي تلحمي خبير شؤون الشرق الاوسط في معهد بروكينجز مهمة زيني مستقلة بعض الشيء (عن القمة) كان من المأمول ان العلاقات مع اسرائيل خلال فترة التساؤل الوجيزة في عهد رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين.

ولكن العلقين الاسرائيليين واصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة الذين لهم تأثير على ادارة بوش يرون عيبا في الاقتراح بسبب ما يطالب به اسرائيل.

وقال السفير العربي «الأمريكيون يريدون ان يكون القرار مخفيا ومعتلا قدر الامكان دون اي اشارة للاجئين.

■ دمشق - اف ب: قامت بالدبلوماسية في سفارة الولايات المتحدة في دمشق وموظف بزيارة في شباط (فبراير) الماضي لزيارة «القدس» التي تتولى ادارتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة المدرجة في اللائحة الأمريكية السوداء.

ووافقت المصادر ان طغين كانا بالقرب من موقع الانفجار اصيبا وان حالتهمما مستقرة، ولزالت ملايبات الانفجار غامضة ولم يعقب عليها مسؤولون فلسطينيون او اسرائيليون وان تكررت تقارير عن القتل والمصاب كانا يصنعان قبلة، ويضم مخيم عين بيت الماء نحو 500 الف لاجيء فلسطيني.

وعلى صعيد الوساطة الأمريكية أفادت الاذاعة العامة الإسرائيلية ان احتمال فشل مهمة البعثات الأمريكية الخاص انتوني زيني لتطبيق وقف اطلاق نار لم يكن مستبعدا امس الاربعاء في اسرائيل.

وسايسين اسرائيليين كبار عن مسؤولين زيني قد يؤدي الى حصول تصعيد جديد عمال العنف في المنطقة.

واضافت الاذاعة ان قوات الشرطة وضعت في حالة استنفار خشية حصول هجمات لا سيما في القدس في مناسبة عيد الفصح اليهودي الذي بدأ مساء امس الاربعاء ويستمر ثمانية ايام.

ومنذ عودته الى المنطقة في 14 آذار (مارس) بعد مهمتين سابقتين لم تحققا نتيجة يحاول الجنرال زيني تطبيق خطة تهيئة لوقف اطلاق النار من اجل المتضررين في الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يبادر الزعماء العرب برؤية سعودية تقوم على مبدأ الأرض مقابل التطبيع لكن الاثر المباشر على مهمة الوساطة التي يقوم بها المبعوث الأمريكي انتوني زيني ان يكون كبيرا.

وقالت جوديث كيبير مديرة منتدى الشرق الاوسط بمجلس العلاقات الخارجية الا لآن سكون طويل الاجل. يجب ان يخرج يوم من مرحلة وقف اطلاق النار الى مرحلة المفاوضات السياسية... الاسرائيليون والفلسطينيون يعيشون في حالة من الاضطراب وعدم الاحساس بالامان الى درجة ان ما يحدث في بيروت لا يبدو انه يؤثر عليهم.

وقال شيلي تلحمي خبير شؤون الشرق الاوسط في معهد بروكينجز مهمة زيني مستقلة بعض الشيء (عن القمة) كان من المأمول ان العلاقات مع اسرائيل خلال فترة التساؤل الوجيزة في عهد رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين.

ولكن العلقين الاسرائيليين واصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة الذين لهم تأثير على ادارة بوش يرون عيبا في الاقتراح بسبب ما يطالب به اسرائيل.

وقال السفير العربي «الأمريكيون يريدون ان يكون القرار مخفيا ومعتلا قدر الامكان دون اي اشارة للاجئين.

حالة استنفار خشية حصول هجمات لا سيما في القدس بمناسبة عيد الفصح اليهودي استشهاده فلسطينيين واصابة عسكريين اسرائيليين باشتباك بغزة وانفجار قوي داخل شقة عربي نابلس يقتل شاباً ويصيب آخر

■ القدس - غزة - نابلس - روترز - اف ب: قال الجيش الإسرائيلي أمس الاربعاء ان جنودا اسرائيليين قتلوا مسلحين فلسطينيين حاولوا دخول كيبوتز في جنوب اسرائيل قرب الحدود مع قطاع غزة.

وزعم ان المسلحين القلوا قتالين على الجنود الذين قاموا بمواجهتهم قرب القرية من حدود غزة.

وقتل الجنود مسلحا في اطلاق للبرهان ثم قتلوا الاخر بالرصاص بعد مطاردة، واصيب جنديان بينهما كولونيل بجروح طفيفة واعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن الهجوم ومحاوله التسلل الى موقع كيبوتز العسكري الاسرائيلي في بلدة القرارة بخان يونس جنوب قطاع غزة الليلة قبل الماضية والذي اصيب فيه جنديان اسرائيليين واستشهد منفذاً.

وقال مسؤول في الجهاد الاسلامي طلب عدم الاعلان عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «الشهيد وضاح البطش (23 عاما) وهو مدرس ومن سكان جباليا (شمالا) ومصطفى الاسود (21 عاما) من سكان رفح (جنوب قطاع غزة) من اعضاء سرايا القدس الحناح العسكري للحركة استشهدا الليلة قبل الماضية خلال تنفيذها عملية عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي في موقع كيبوتز».

واقاد احد الشهود ان «عناصر من الجهاد الاسلامي اقتبوا على الجنود في بيت جباليا الذي اقامته عائلة البطش في الجيزة وامه مئات الفلسطينيين ان سرايا القدس تحملن مسؤوليتها عن العملية البيولوجية وتعتي شهيدها الاسود والبطش».

واقاد مصدر طبي فلسطيني لفرانس برس ان «الجانب الفلسطيني تسلم بعد ظهر امس من الجانب الاسرائيلي عبر لجنة الارتباط العسكرية المشتركة



فلسطيني يبكي اثناء تشييع قريبه الشهيد وضاح البطش في غزة (روترز)

جثمانى الشهيد».

وقال معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء بغزة ان «الشهيد كانا اصيبا بعدة رضاصات في اثناء الجسم» مشيرا الى انه تم «احجاز الجثمانين لمدة ست عشرة ساعة».

وقال مصدر امفي لفرانس برس «كنا طالبا الجانب الاسرائيلي صباح امس بتسليم الشهيد ليدتسنى دفنهما».

وشيعا في وقت لاحق امس، وسط طائفة افادت مصادر امنية ان «الجيش الاسرائيلي فتح الليلة الماضية نيران رشاشاته الثقيلة تجاه منازل المواطنين في بلدة القرارة» (التي قتل فيها تبادل اطلاق النار).

واشار الى ان «منازل عدة اصيبت باضرار نتيجة هذه الاعيرة النارية».

وكان ثلاثة فلسطينيون اصيبوا بجثمانى الشهيد».

وقال معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء بغزة ان «الشهيد كانا اصيبا بعدة رضاصات في اثناء الجسم» مشيرا الى انه تم «احجاز الجثمانين لمدة ست عشرة ساعة».

وقال مصدر امفي لفرانس برس «كنا طالبا الجانب الاسرائيلي صباح امس بتسليم الشهيد ليدتسنى دفنهما».

وشيعا في وقت لاحق امس، وسط طائفة افادت مصادر امنية ان «الجيش الاسرائيلي فتح الليلة الماضية نيران رشاشاته الثقيلة تجاه منازل المواطنين في بلدة القرارة» (التي قتل فيها تبادل اطلاق النار).

واشار الى ان «منازل عدة اصيبت باضرار نتيجة هذه الاعيرة النارية».

وكان ثلاثة فلسطينيون اصيبوا بجثمانى الشهيد».

برصاص الجيش الاسرائيلي خلال عملية التوغل التي نفذها الجيش الاسرائيلي بعد منتصف ليل الثلاثاء في منطقة البرازيل برفح جنوب قطاع غزة اثنان منهم في حالة «خطيرة جدا» وفقا للمصادر الطبية.

واقادت المصادر الامنية ان «عشر دبابات وجرافتن واليات عسكرية اسرائيلية توغلت لأكثر من خمسمئة متر في الاراضي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة في مخلة البرازيل وسط اطلاق قذائف الدبابات والاعيرة الثقيلة».

وقال احد الشهود ان «قوات الاحتلال احتلت اربعة منازل في عمارة سكنية مكونة من اربعة طوابق للمواطن خليل موسى ودمرت اثاث هذه المنازل قبل ان تنتسحب من المنطقة في ساعات صباح امس».

المستوطنون يدعون قوة المراقبين الى مغادرة المدينة.. وانقرة تدين مقتل أحد عناصرها

بيروت واوسلو تطالبان بالتحقيق في مقتل اثنين من المراقبين الدوليين في الخليل

المستوطنون يدعون قوة المراقبين الى مغادرة المدينة.. وانقرة تدين مقتل أحد عناصرها بيروت واوسلو تطالبان بالتحقيق في مقتل اثنين من المراقبين الدوليين في الخليل

■ بيرون - الخليل - انقرة - اف ب: أعربت الحكومة السويسرية امس الاربعاء في بيان عن «صدمتها» مقتل مراقبة دولية سويسرية في الخليل وطالبت مع النزوح بفتح تحقيق في الحادث الذي قتل فيه ايضا مراقب دولي تركي واصيب ثالث بجروح.

وجاء في البيان ان «الحكومة السويسرية تدن عمل العنف الاعمى هذا الذي ادى ايضا الى مقتل مراقب اخر تركي».

وقتل اثنان من اعضاء الوجود الدولي المؤقت في الخليل مساء الثلاثاء بالرصاص في حين اصيب مراقب ثالث بالقرب من بلدة حححول الفلسطينية شمال الخليل وهم يعبرون في سيارة تحمل شعار البعثة الدولية.

وتابع البيان ان سويسرا والنرويج ارتكبت هذه الجريمة عن سابق قصد وتصميم لقطع الطريق على الجهود الدولية الراهنة والرامية الى تامين قوة مراقبة دولية لتنفيذ تفاهات تهيئة وتقرير ميتشل.

اما التلفزيون الاسرائيلي، فاورد نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيين اطلقوا النار «من باب الخفاء» على المراقبين لدى مرورهم على طريق يسلكها عادة المستوطنون الاسرائيليون والاسموتون.

واكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ردا على اسئلة فرانس برس هذه الرواية لاحداث، مشيرا ان ان طبييا عسكريا يحالج الجرحى في موقع الهجوم.

واوضح التلفزيون ان السيارات التي يستخدمها المراقبون كتلك التي كانت تنقل المراقبين الثلاثة لدى تعرضهم للهجوم تحمل شعار القوة وعلامات تميزها عن غيرها.

وقال المتحدثون لوكالة اوليفيه رافوفيتش لوكالة فرانس برس ان «الرهاب الفلسطيني يواصل ضرب مدنيتين اسرائيليتين ومراقبين دوليين يقومون بمهمة في الخليل».

ومن جهة اخرى ان المستوطنون اليهود امس الاربعاء «قتل» مراقبين دوليين من قوة الوجود الدولي المؤقت في الخليل وتعرض لهجمات من قبل اراهابي (الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات».

■ لندن - «القدس العربي»: اقترح السفير البريطاني ان على الجيش ان يقوم بالخطوة الاولى وبسرعة ويسابق الاعلام، «فبعد حصول حادث عليكم ان تعينوا ناطقا رسميا باسمكم ومن الاضطر ان يكون شابا ووسما حيث يقوم بتقديم رواية الجيش الاسرائيلي عن الحادث، وفي ايرلندا الشمالية كان كل ضابط يتلقى تدريبا اعلاميا، ومن الافضل اظهار الشباب بدلا من الجنرالات المليئة وجوههم بالتحديد».

وقال ان عرض موقف اسرائيل امام الحكومة البريطانية في الاشهر الثمانية عشر الاخيرة اصبح معقدا لان «كثيري الكلام» في بريطانيا اداروا ظهرهم لدولة اليهود. ومع ذلك أكد واعربت كتابة التحضير عن دهشتها من مواقف السفير الذي كان نتاجا من الخارجية البريطانية التي تعتبر منطقة تأثير «للمستعربين» او المتعاطفين مع العرب.

وقالت الكاتبة ان التعاطف مع الاسرائيليين وان لم يترجم لتأييد لسياساتها جاء نتيجة للاحباط الذي تعرض له اثناء تقاضيه مع الرئيس عرفات، وقالت الصحافية ان امكانية تأثير السفير على السياسة البريطانية بعيدة ولكن يحظى السفير بتأييد من توني بليز. وقدمت الصحافية تقريرا عن حياة السفير ويروعون الاطفال العربية في لبنان والعنصرية وعمل في مهام دبلوماسية في عدد من الدول العربية قبل حضوره لاسرائيل. وتقول الصحافية ان علاقة السفير باسرائيل وحذرت صحف بريطانية من خطورة تصريحات السفير البريطاني التي من المتوقع ان تشير غضب التي من المتوقع ان تشير غضب الفلسطينيين والشراع الفلسطيني. وانهم مدير مجلس التفاهم البريطاني العربي «كابو» والدبلوماسي السابق سير سيرين تاوونسيند السفير بتجاوزة الجدية» فالذا لم تقع بزوييد اعلام بالصور تعودك سيقوم».

■ غرينغيل (الولايات المتحدة) - اف ب: اعان الرئيس الامريكي جورج بوش في غرينغيل (كارولينا الجنوبية) امس الاربعاء ان الوفد الامريكي في الشرق الاوسط انتوني زيني يحزر «تقدما كبيرا» في اتجاه قرار وقف اطلاق نار بين الفلسطينيين واسرائيليين.

واضاف بوش «نحزرت تقدما جيدا جدا حول اتفاق تهيئة» وقال «يبقى ان نرى ما اذا كنا نستوصل سريعا الى

وجاء في بيان اصدره مستوطنو الخليل ووصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس ان «قتل مراقبين من قوة الوجود الدولي المؤقت في الخليل يثبت احد المراقبين ضمن قوة الوجود الدولي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات» جاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية امس الاربعاء.

وجاء في البيان ان «تركييا طلبت من السلطات الاسرائيلية والفلسطينية التوقيف منفي هذا الاعتداء الجبان في اسرع وقت».

واضاف البيان ان «الوزارة لا تعرف الجهة التي نفذته».

توقع اتفاق ام لا. لكن «تقدما يحصل» وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) جورج ميتز في تصريح لجزيران (يونيو) 2001 متذرة تحدد آية لوقف اطلاق النار بين الفلسطينيين واسرائيليين لم تطبق وتجري في شأن تطبيقها في الوقت الراهن مفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين تحت اشراف المبعوث امريكي انتوني زيني.

■ غرينغيل (الولايات المتحدة) - اف ب: اعان الرئيس الامريكي جورج بوش في غرينغيل (كارولينا الجنوبية) امس الاربعاء ان الوفد الامريكي في الشرق الاوسط انتوني زيني يحزر «تقدما كبيرا» في اتجاه قرار وقف اطلاق نار بين الفلسطينيين واسرائيليين.

واضاف بوش «نحزرت تقدما جيدا جدا حول اتفاق تهيئة» وقال «يبقى ان نرى ما اذا كنا نستوصل سريعا الى

امريكا تأمل ان تدعم قمة بيروت وساطتها

■ واشنطن - من جوناثان رايت: سيسهم بشيء في ظل الازعاج القائمة على الارض».

وعاد زيني للشرق الاوسط قبل اسبوعين في محاولة للتوصل الى هدنة لوقف الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي المستمرة منذ 18 شهرا والتي سقط خلالها اكثر من 1400 قسيل غابيلتهم العظمى من الفلسطينيين. ويحتاج واشطن بشدة لوقف اطلاق النار ان كان فقط لتحويل الانتباه «لتغيير نظام الحكم» للعراق وهي عيارتها المخففة للتعبير عن رغبتها في التخلص من الرئيس العراقي صدام حسين.

ولكن وجود زيني في المنطقة كما كان الحال في مهمته السابقة لم يحدث اثرا يذكر فيما يتعلق بتخفيف حد العنف. بل ان القتال تكثف بعد وصوله.

وقال المحللون ان واشطن تريد قرارا من القمة العربية يوضح تماما للراي العام الاسرائيلي ان العرب يمكنهم ذات يوم من جسرور للحدود اليهودية. ويعرض الاقتراح السعودي الذي كشف عنه الامير عبد الله بن عبد العزيز في كانون الثاني (يناير) اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل مقابل انسحابها من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب عام 1967.

ويذهب هذا الاقتراح الى ابعاد من صيغة لوقف عربي مشترك رغم ان بعض الدول العربية لم تقم اي نوع من العلاقات مع اسرائيل خلال فترة التساؤل الوجيزة في عهد رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين.

ولكن العلقين الاسرائيليين واصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة الذين لهم تأثير على ادارة بوش يرون عيبا في الاقتراح بسبب ما يطالب به اسرائيل.

وقال السفير العربي «الأمريكيون يريدون ان يكون القرار مخفيا ومعتلا قدر الامكان دون اي اشارة للاجئين.

■ لندن - «القدس العربي»: اقترح السفير البريطاني ان على الجيش ان يقوم بالخطوة الاولى وبسرعة ويسابق الاعلام، «فبعد حصول حادث عليكم ان تعينوا ناطقا رسميا باسمكم ومن الاضطر ان يكون شابا ووسما حيث يقوم بتقديم رواية الجيش الاسرائيلي عن الحادث، وفي ايرلندا الشمالية كان كل ضابط يتلقى تدريبا اعلاميا، ومن الافضل اظهار الشباب بدلا من الجنرالات المليئة وجوههم بالتحديد».

وقال ان عرض موقف اسرائيل امام الحكومة البريطانية في الاشهر الثمانية عشر الاخيرة اصبح معقدا لان «كثيري الكلام» في بريطانيا اداروا ظهرهم لدولة اليهود. ومع ذلك أكد واعربت كتابة التحضير عن دهشتها من مواقف السفير الذي كان نتاجا من الخارجية البريطانية التي تعتبر منطقة تأثير «للمستعربين» او المتعاطفين مع العرب.

وقالت الكاتبة ان التعاطف مع الاسرائيليين وان لم يترجم لتأييد لسياساتها جاء نتيجة للاحباط الذي تعرض له اثناء تقاضيه مع الرئيس عرفات، وقالت الصحافية ان امكانية تأثير السفير على السياسة البريطانية بعيدة ولكن يحظى السفير بتأييد من توني بليز. وقدمت الصحافية تقريرا عن حياة السفير ويروعون الاطفال العربية في لبنان والعنصرية وعمل في مهام دبلوماسية في عدد من الدول العربية قبل حضوره لاسرائيل. وتقول الصحافية ان علاقة السفير باسرائيل وحذرت صحف بريطانية من خطورة تصريحات السفير البريطاني التي من المتوقع ان تشير غضب التي من المتوقع ان تشير غضب الفلسطينيين والشراع الفلسطيني. وانهم مدير مجلس التفاهم البريطاني العربي «كابو» والدبلوماسي السابق سير سيرين تاوونسيند السفير بتجاوزة الجدية» فالذا لم تقع بزوييد اعلام بالصور تعودك سيقوم».

مظاهرة قبالة السفارة الاردنية في تل ابيب

■ الناصرة - «القدس العربي»: في خطوة غير مسبوقة قام مئات من جاء احتجاجا على التطبيع العربي مع اسرائيل، واحتجاجا على قيام السلطات الاردنية بقمع المظاهرات المؤيدة للانتفاضة الفلسطينية الياسلة والصهيونية. وقد رفع المظاهرون شعارات ويافطات كبيرة كتب عليها «لغلق السفارة الاردنية في اسرائيل».

«لا للتطبيع الرسمي مع المؤسسة الصهيونية» «لطيح سراج المتعلقين السياسيين في سجون الانظمة العربية الرجعية» والنصر للانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني».

■ غرينغيل (الولايات المتحدة) - اف ب: اعان الرئيس الامريكي جورج بوش في غرينغيل (كارولينا الجنوبية) امس الاربعاء ان الوفد الامريكي في الشرق الاوسط انتوني زيني يحزر «تقدما كبيرا» في اتجاه قرار وقف اطلاق نار بين الفلسطينيين واسرائيليين.

واضاف بوش «نحزرت تقدما جيدا جدا حول اتفاق تهيئة» وقال «يبقى ان نرى ما اذا كنا نستوصل سريعا الى

■ القدس - غزة - نابلس - روترز - اف ب: قال الجيش الإسرائيلي أمس الاربعاء ان جنودا اسرائيليين قتلوا مسلحين فلسطينيين حاولوا دخول كيبوتز في جنوب اسرائيل قرب الحدود مع قطاع غزة.

وزعم ان المسلحين القلوا قتالين على الجنود الذين قاموا بمواجهتهم قرب القرية من حدود غزة.

وقتل الجنود مسلحا في اطلاق للبرهان ثم قتلوا الاخر بالرصاص بعد مطاردة، واصيب جنديان بينهما كولونيل بجروح طفيفة واعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن الهجوم ومحاوله التسلل الى موقع كيبوتز العسكري الاسرائيلي في بلدة القرارة بخان يونس جنوب قطاع غزة الليلة قبل الماضية والذي اصيب فيه جنديان اسرائيليين واستشهد منفذاً.

وقال مسؤول في الجهاد الاسلامي طلب عدم الاعلان عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «الشهيد وضاح البطش (23 عاما) وهو مدرس ومن سكان جباليا (شمالا) ومصطفى الاسود (21 عاما) من سكان رفح (جنوب قطاع غزة) من اعضاء سرايا القدس الحناح العسكري للحركة استشهدا الليلة قبل الماضية خلال تنفيذها عملية عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي في موقع كيبوتز».

واقاد احد الشهود ان «عناصر من الجهاد الاسلامي اقتبوا على الجنود في بيت جباليا الذي اقامته عائلة البطش في الجيزة وامه مئات الفلسطينيين ان سرايا القدس تحملن مسؤوليتها عن العملية البيولوجية وتعتي شهيدها الاسود والبطش».

واقاد مصدر طبي فلسطيني لفرانس برس ان «الجانب الفلسطيني تسلم بعد ظهر امس من الجانب الاسرائيلي عبر لجنة الارتباط العسكرية المشتركة

توقع اتفاق ام لا. لكن «تقدما يحصل» وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) جورج ميتز في تصريح لجزيران (يونيو) 2001 متذرة تحدد آية لوقف اطلاق النار بين الفلسطينيين واسرائيليين لم تطبق وتجري في شأن تطبيقها في الوقت الراهن مفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين تحت اشراف المبعوث امريكي انتوني زيني.

■ القدس - غزة - نابلس - روترز - اف ب: قال الجيش الإسرائيلي أمس الاربعاء ان جنودا اسرائيليين قتلوا مسلحين فلسطينيين حاولوا دخول كيبوتز في جنوب اسرائيل قرب الحدود مع قطاع غزة.

وزعم ان المسلحين القلوا قتالين على الجنود الذين قاموا بمواجهتهم قرب القرية من حدود غزة.

وقتل الجنود مسلحا في اطلاق للبرهان ثم قتلوا الاخر بالرصاص بعد مطاردة، واصيب جنديان بينهما كولونيل بجروح طفيفة واعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن الهجوم ومحاوله التسلل الى موقع كيبوتز العسكري الاسرائيلي في بلدة القرارة بخان يونس جنوب قطاع غزة الليلة قبل الماضية والذي اصيب فيه جنديان اسرائيليين واستشهد منفذاً.

وقال مسؤول في الجهاد الاسلامي طلب عدم الاعلان عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «الشهيد وضاح البطش (23 عاما) وهو مدرس ومن سكان جباليا (شمالا) ومصطفى الاسود (21 عاما) من سكان رفح (جنوب قطاع غزة) من اعضاء سرايا القدس الحناح العسكري للحركة استشهدا الليلة قبل الماضية خلال تنفيذها عملية عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي في موقع كيبوتز».

واقاد احد الشهود ان «عناصر من الجهاد الاسلامي اقتبوا على الجنود في بيت جباليا الذي اقامته عائلة البطش في الجيزة وامه مئات الفلسطينيين ان سرايا القدس تحملن مسؤوليتها عن العملية البيولوجية وتعتي شهيدها الاسود والبطش».

واقاد مصدر طبي فلسطيني لفرانس برس ان «الجانب الفلسطيني تسلم بعد ظهر امس من الجانب الاسرائيلي عبر لجنة الارتباط العسكرية المشتركة

السفير البريطاني لدى اسرائيل يعرض خدماته لتحسين صورة الجيش الاسرائيلي

■ لندن - «القدس العربي»: اقترح السفير البريطاني ان على الجيش ان يقوم بالخطوة الاولى وبسرعة ويسابق الاعلام، «فبعد حصول حادث عليكم ان تعينوا ناطقا رسميا باسمكم ومن الاضطر ان يكون شابا ووسما حيث يقوم بتقديم رواية الجيش الاسرائيلي عن الحادث، وفي ايرلندا الشمالية كان كل ضابط يتلقى تدريبا اعلاميا، ومن الافضل اظهار الشباب بدلا من الجنرالات المليئة وجوههم بالتحديد».

وقال ان عرض موقف اسرائيل امام الحكومة البريطانية في الاشهر الثمانية عشر الاخيرة اصبح معقدا لان «كثيري الكلام» في بريطانيا اداروا ظهرهم لدولة اليهود. ومع ذلك أكد واعربت كتابة التحضير عن دهشتها من مواقف السفير الذي كان نتاجا من الخارجية البريطانية التي تعتبر منطقة تأثير «للمستعربين» او المتعاطفين مع العرب.

وقالت الكاتبة ان التعاطف مع الاسرائيليين وان لم يترجم لتأييد لسياساتها جاء نتيجة للاحباط الذي تعرض له اثناء تقاضيه مع الرئيس عرفات، وقالت الصحافية ان امكانية تأثير السفير على السياسة البريطانية بعيدة ولكن يحظى السفير بتأييد من توني بليز. وقدمت الصحافية تقريرا عن حياة السفير ويروعون الاطفال العربية في لبنان والعنصرية وعمل في مهام دبلوماسية في عدد من الدول العربية قبل حضوره لاسرائيل. وتقول الصحافية ان علاقة السفير باسرائيل وحذرت صحف بريطانية من خطورة تصريحات السفير البريطاني التي من المتوقع ان تشير غضب التي من المتوقع ان تشير غضب الفلسطينيين والشراع الفلسطيني. وانهم مدير مجلس التفاهم البريطاني العربي «كابو» والدبلوماسي السابق سير سيرين تاوونسيند السفير بتجاوزة الجدية» فالذا لم تقع بزوييد اعلام بالصور تعودك سيقوم».

■ لندن - «القدس العربي»: اقترح السفير البريطاني ان على الجيش ان يقوم بالخطوة الاولى وبسرعة ويسابق الاعلام، «فبعد حصول حادث عليكم ان تعينوا ناطقا رسميا باسمكم ومن الاضطر ان يكون شابا ووسما حيث يقوم بتقديم رواية الجيش الاسرائيلي عن الحادث، وفي ايرلندا الشمالية كان كل ضابط يتلقى تدريبا اعلاميا، ومن الافضل اظهار الشباب بدلا من الجنرالات المليئة وجوههم بالتحديد».

وقال ان عرض موقف اسرائيل امام الحكومة البريطانية في الاشهر الثمانية عشر الاخيرة اصبح معقدا لان «كثيري الكلام» في بريطانيا اداروا ظهرهم لدولة اليهود. ومع ذلك أكد واعربت كتابة التحضير عن دهشتها من مواقف السفير الذي كان نتاجا من الخارجية البريطانية التي تعتبر منطقة تأثير «للمستعربين» او المتعاطفين مع العرب.

وقالت الكاتبة ان التعاطف مع الاسرائيليين وان لم يترجم لتأييد لسياساتها جاء نتيجة للاحباط الذي تعرض له اثناء تقاضيه مع الرئيس عرفات، وقالت الصحافية ان امكانية تأثير السفير على السياسة البريطانية بعيدة ولكن يحظى السفير بتأييد من توني بليز. وقدمت الصحافية تقريرا عن حياة السفير ويروعون الاطفال العربية في لبنان والعنصرية وعمل في مهام دبلوماسية في عدد من الدول العربية قبل حضوره لاسرائيل. وتقول الصحافية ان علاقة السفير باسرائيل وحذرت صحف بريطانية من خطورة تصريحات السفير البريطاني التي من المتوقع ان تشير غضب التي من المتوقع ان تشير غضب الفلسطينيين والشراع الفلسطيني. وانهم مدير مجلس التفاهم البريطاني العربي «كابو» والدبلوماسي السابق سير سيرين تاوونسيند السفير بتجاوزة الجدية» فالذا لم تقع بزوييد اعلام بالصور تعودك سيقوم».

الهلال الاحمر، تعتبر ما حدث محاولة مقصودة لتلطيخ صورتها

■ القدس - غزة - نابلس - روترز - اف ب: قال الجيش الإسرائيلي أمس الاربعاء ان جنودا اسرائيليين قتلوا مسلحين فلسطينيين حاولوا دخول كيبوتز في جنوب اسرائيل قرب الحدود مع قطاع غزة.

وزعم ان المسلحين القلوا قتالين على الجنود الذين قاموا بمواجهتهم قرب القرية من حدود غزة.

وقتل الجنود مسلحا في اطلاق للبرهان ثم قتلوا الاخر بالرصاص بعد مطاردة، واصيب جنديان بينهما كولونيل بجروح طفيفة واعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن الهجوم ومحاوله التسلل الى موقع كيبوتز العسكري الاسرائيلي في بلدة القرارة بخان يونس جنوب قطاع غزة الليلة قبل الماضية والذي اصيب فيه جنديان اسرائيليين واستشهد منفذاً.

وقال مسؤول في الجهاد الاسلامي طلب عدم الاعلان عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «الشهيد وضاح البطش (23 عاما) وهو مدرس ومن سكان جباليا (شمالا) ومصطفى الاسود (21 عاما) من سكان رفح (جنوب قطاع غزة) من اعضاء سرايا القدس الحناح العسكري للحركة استشهدا الليلة قبل الماضية خلال تنفيذها عملية عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي في موقع كيبوتز».

واقاد احد الشهود ان «عناصر من الجهاد الاسلامي اقتبوا على الجنود في بيت جباليا الذي اقامته عائلة البطش في الجيزة وامه مئات الفلسطينيين ان سرايا القدس تحملن مسؤوليتها عن العملية البيولوجية وتعتي شهيدها الاسود والبطش».

واقاد مصدر طبي فلسطيني لفرانس برس ان «الجانب الفلسطيني تسلم بعد ظهر امس من الجانب الاسرائيلي عبر لجنة الارتباط العسكرية المشتركة

■ القدس - غزة - نابلس - روترز - اف ب: قال الجيش الإسرائيلي أمس الاربعاء ان جنودا اسرائيليين قتلوا مسلحين فلسطينيين حاولوا دخول كيبوتز في جنوب اسرائيل قرب الحدود مع قطاع غزة.

وزعم ان المسلحين القلوا قتالين على الجنود الذين قاموا بمواجهتهم قرب القرية من حدود غزة.

وقتل الجنود مسلحا في اطلاق للبرهان ثم قتلوا الاخر بالرصاص بعد مطاردة، واصيب جنديان بينهما كولونيل بجروح طفيفة واعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن الهجوم ومحاوله التسلل الى موقع كيبوتز العسكري الاسرائيلي في بلدة القرارة بخان يونس جنوب قطاع غزة الليلة قبل الماضية والذي اصيب فيه جنديان اسرائيليين واستشهد منفذاً.

وقال مسؤول في الجهاد الاسلامي طلب عدم الاعلان عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «الشهيد وضاح البطش (23 عاما) وهو مدرس ومن سكان جباليا (شمالا) ومصطفى الاسود (21 عاما) من سكان رفح (جنوب قطاع غزة) من اعضاء سرايا القدس الحناح العسكري للحركة استشهدا الليلة قبل الماضية خلال تنفيذها عملية عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي في موقع كيبوتز».

واقاد احد الشهود ان «عناصر من الجهاد الاسلامي اقتبوا على الجنود في بيت جباليا الذي اقامته عائلة البطش في الجيزة وامه مئات الفلسطينيين ان سرايا القدس تحملن مسؤوليتها عن العملية البيولوجية وتعتي شهيدها الاسود والبطش».

واقاد مصدر طبي فلسطيني لفرانس برس ان «الجانب الفلسطيني تسلم بعد ظهر امس من الجانب الاسرائيلي عبر لجنة الارتباط العسكرية المشتركة

■ القدس - غزة - نابلس - روترز - اف ب: قال الجيش الإسرائيلي أمس الاربعاء ان جنودا اسرائيليين قتلوا مسلحين فلسطينيين حاولوا دخول كيبوتز في جنوب اسرائيل قرب الحدود مع قطاع غزة.

وزعم ان المسلحين القلوا قتالين على الجنود الذين قاموا بمواجهتهم قرب القرية من حدود غزة.

وقتل الجنود مسلحا في اطلاق للبرهان ثم قتلوا الاخر بالرصاص بعد مطاردة، واصيب جنديان بينهما كولونيل بجروح طفيفة واعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن الهجوم ومحاوله التسلل الى موقع كيبوتز العسكري الاسرائيلي في بلدة القرارة بخان يونس جنوب قطاع غزة الليلة قبل الماضية والذي اصيب فيه جنديان اسرائيليين واستشهد منفذاً.

وقال مسؤول في الجهاد الاسلامي طلب عدم الاعلان عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «الشهيد وضاح البطش (23 عاما) وهو مدرس ومن سكان جباليا (شمالا) ومصطفى الاسود (21 عاما) من سكان رفح (جنوب قطاع غزة) من اعضاء سرايا القدس الحناح العسكري للحركة استشهدا الليلة قبل الماضية خلال تنفيذها عملية عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي في موقع كيبوتز».

واقاد احد الشهود ان «عناصر من الجهاد الاسلامي اقتبوا على الجنود في بيت جباليا الذي اقامته عائلة البطش في الجيزة وامه مئات الفلسطينيين ان سرايا القدس تحملن مسؤوليتها عن العملية البيولوجية وتعتي شهيدها الاسود والبطش».

واقاد مصدر طبي فلسطيني لفرانس برس ان «الجانب الفلسطيني تسلم بعد ظهر امس من الجانب الاسرائيلي عبر لجنة الارتباط العسكرية المشتركة

■ القدس - غزة - نابلس - روترز - اف ب: قال الجيش الإسرائيلي أمس الاربعاء ان جنودا اسرائيليين قتلوا مسلحين فلسطينيين حاولوا دخول كيبوتز في جنوب اسرائيل قرب الحدود مع قطاع غزة.

وزعم ان المسلحين القلوا قتالين على الجنود الذين قاموا بمواجهتهم قرب القرية من حدود غزة.

وقتل الجنود مسلحا في اطلاق للبرهان ثم قتلوا الاخر بالرصاص بعد مطاردة، واصيب جنديان بينهما كولونيل بجروح طفيفة واعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن الهجوم ومحاوله التسلل الى موقع كيبوتز العسكري الاسرائيلي في بلدة القرارة بخان يونس جنوب قطاع غزة الليلة قبل الماضية والذي اصيب فيه جنديان اسرائيليين واستشهد منفذاً.

وقال مسؤول في الجهاد الاسلامي طلب عدم الاعلان عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «الشهيد وضاح البطش (23 عاما) وهو مدرس ومن سكان جباليا (شمالا) ومصطفى الاسود (21 عاما) من سكان رفح (جنوب قطاع غزة) من اعضاء سرايا القدس الحناح العسكري للحركة استشهدا الليلة قبل الماضية خلال تنفيذها عملية عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي في موقع كيبوتز».

واقاد احد الشهود ان «عناصر من الجهاد الاسلامي اقتبوا على الجنود في بيت جباليا الذي اقامته عائلة البطش في الجيزة وامه مئات الفلسطينيين ان سرايا القدس تحملن مسؤوليتها عن العملية البيولوجية وتعتي شهيدها الاسود والبطش».

واقاد مصدر طبي فلسطيني لفرانس برس ان «الجانب الفلسطيني تسلم بعد ظهر امس من الجانب الاسرائيلي عبر لجنة الارتباط العسكرية المشتركة

■ القدس - غزة - نابلس - روترز - اف ب: قال الجيش الإسرائيلي أمس الاربعاء ان جنودا اسرائيليين قتلوا مسلحين فلسطينيين حاولوا دخول كيبوتز في جنوب اسرائيل قرب الحدود مع قطاع غزة.

وزعم ان المسلحين القلوا قتالين على الجنود الذين قاموا بمواجهتهم قرب القرية من حدود غزة.

وقتل الجنود مسلحا في اطلاق للبرهان ثم قتلوا الاخر بالرصاص بعد مطاردة، واصيب جنديان بينهما كولونيل بجروح طفيفة واعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن الهجوم ومحاوله التسلل الى موقع كيبوتز العسكري الاسرائيلي في بلدة القرارة بخان يونس جنوب قطاع غزة الليلة قبل الماضية والذي اصيب فيه جنديان اسرائيليين واستشهد منفذاً.

وقال مسؤول في الجهاد الاسلامي طلب عدم الاعلان عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «الشهيد وضاح البطش (23 عاما) وهو مدرس ومن سكان جباليا (شمالا) ومصطفى الاسود (21 عاما) من سكان رفح (جنوب قطاع غزة) من اعضاء سرايا القدس الحناح العسكري للحركة استشهدا الليلة قبل الماضية خلال تنفيذها عملية عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي في موقع كيبوتز».

واقاد احد الشهود ان «عناصر من الجهاد الاسلامي اقتبوا على الجنود في بيت جباليا الذي اقامته عائلة البطش في الجيزة وامه مئات الفلسطينيين ان سرايا القدس تحملن مسؤوليتها عن العملية البيولوجية وتعتي شهيدها الاسود والبطش».

واقاد مصدر طبي فلسطيني لفرانس برس ان «الجانب الفلسطيني تسلم بعد ظهر امس من الجانب الاسرائيلي عبر لجنة الارتباط العسكرية المشتركة

الأردن: غياب الملك عن قمة بيروت رسالة احتجاج .. والقرار اتخذ بعد اتصالات حتى الفجر مع عرفات ومبارك

— عمان — «القدس العربي»

— بمسام البدارين:

سمح وزير الخارجية الأردني الدكتور مروان العسبر بتلقيها، بكل الكفيمات، المعقولة والإفراضية والتأمرية وهو يفسر غياب الملك الأردني الملك عبد الله الثاني عن قمة بيروت استنادا إلى عبارة واحدة وتيمنية تحدث فيها عن، أسباب، لا يمكن الإفصاح عنها، حالت دون الحضور الملكي، فقد تركت كل الدوائر التحليلية خارج وداخل عمان قصة الملك الغامض، بادتها واهتمت بالبحث عن هذه الأسباب الجذرية، حتى الآن على الأقل.

وتغيب العاهل الأردني كان مفاجئا ومباغتًا بكل ما تعنيه الكلمة وحجم المفاجأة في الداخل كان أقوى من حجمه في الخارج خصوصا وأن بيانا مقتضيا ومختصرا صدر عن الديوان الملكي الأردني صباح الأربعاء يقول أبو الملك شيخنيغ بن بيروت لأسباب ليست سياسية وبأنه تم تكليف وزير الوزراء علي أبو الرغاب برئاسة الوفد، وهذا البيان زيد تماما بالإعلام الرسمي الأردني كما أريك العشرات من السياسيين الذين استعدوا فعليا لتوديع طائفة الملك وهي تتوجه لبيروت.

وعصر الإرباك تجلى بسبب غياب المعلومات والبيرورات حيث أن الشخصيات التي يمكن أن توضح التفاصيل أو تسرب المعلومات كانت قد التحقت فعليا بالقمة في بيروت، والإنطباع عند الجميع كان ساعة متأخرة جدا يشير إلى أن الملك سيغادر مساء الثلاثاء ما كان أعلن رسميا، لكن هذه المغادرة تأخرت لصباح اليوم التالي على أساس أن يذهب الملك لتسليم رسالة القمة وحضور الإفتتاح ثم يعود لاستقبال الملك الحصريين والذين قرروا زيارة عمان والخميس وبعد مغادرة الملك إثر يومها الأول.

وهذا الغياب المفاجئ تسبب في حالة إرباك

جماعية في المنطقة فسرعان ما انطلقت تحقيقات سورية – وليبنانية تشكك في الموقف الأردني وتحدثت عن ضغوط أميركية وإسرائيلية مورست على عمان للتأمر ضد قمة بيروت، وهذه التحليلات كانت بطبيعة الحال ثمنا متوقعا من قبل صانع القرار الأردني الذي غير رأيه في اللحظات الأخيرة مشجرا عاصفة من الجدل والتساؤلات.

وعلميا لا يمكن القول أن أحدا في العاصمة الأردنية يملك تفسيرا منطقيا ونهاييا لما حصل خصوصا وأن طائفة الأهل مكات جاهزة تماما للإسراع صباح الخميس مع الطاقم الحكومي والسياسي، فيما أخذت كل الترتيبات وتوقفت كل التفاصيل كما أن القيادة الأردنية لم تتجهب على الإطلاق في أي يوم من الأيام عن القسم العربية، والدليل أن قمة عام 64 في القاهرة حضرها الملك حسين رغم عدم وجود علاقات بين مصر ويلاذه آنذاك.

وهذا يعني أن سببا قويا جدا وطائرا هو بالضرورة ما دفع رئيس القمة العربية للإلتحاق مع الحضور في بيروت حيث تقترض التقاليد أن يسلم الرئاسة لنظيره اللبناني أميل حود، إلا أن البيان الرسمي الأردني أشار إلى أن الملك كلف أبو الرغاب بالقيام بعملية التسليم. حوارات ساخنة قد دارت في القصر الملكي الأردني بين المستشاريين السياسيين والأمنيين وقد تواتر وجود الملك في لبنان وليس حوالم ميذا الذهاب، وير آنذاك أن المستوي الأمني وحسب معلومات القدس العربي، كان يفقد للحماس سلطة لفترة المغادرة لكنه فضل وتحت إلحاح السياسيين أن تكون الزيارة الملكية لبيروت قصيرة قدر الإمكان وأن تقتصر على حضور الإفتتاح وتسليم الرئاسة ثم العودة. ويبدو هنا أن حسابات المستوى الأمني هي التي أخرجت المغامرة من مساء الثلاثاء إلى صباح الأربعاء أولا حيث فضل الأشيون أن يغادر مع

الملك طاقم أمني متكامل وليس مجرد مراقفين أمنيين، أما تقديرات المؤسسة الأمنية فببنت على أساسين، الأول تمثل في الحملة الشرسة التي شنها حزب الله اللبناني على الأردن حكومة ومكنا وسياسة القمة وهي حملة عبرت عن نفسها عبر خطابات الشيخ حسن نصر الله وبرامج محطة الأنا، التي حولت عدة مرات لحساب الإيرانيين القيادة الأردنية وإتهمت عرابين بإحتجاج عناصر من الحزب حاولوا تهريب السلاح للمتفجئين في فلسطين.

والأساس الثاني تمثل في تقدير المستوى الأمني بأن بقاء الملك في بيروت لفترة طويلة مجازفة أمنية في ظل الخلافات التي برزت على هامش التحضير داخل المؤسسة اللبنانيية نفسها، حيث يقول الأردنيون أن حزب الله إستغل ضعف المؤسسة والخلافات بين رزيق الحريري والرئيس لحود، للتصعيد في خطابه، وهنا لاحظت عمام بأن مؤسسة الرئاسة اللبنانية أخذت على عاتقها القمة بعد أن برز غياب الحريري عن الإستقطالات الرسمية للقمة.

وهذا الوضع اللبناني الداخلي المتزوم ساهم

فيبدو يعتقد عمام أن مستوى الأمني

الأردني حيث لاحظت عمام بأن محطة الأنا

إستمرت في تصعيدها ضد الأردن رغم الملاحظات التي قدمتها عمان للحكومة اللبنانية طالبة فيها لغت نظر حزب الله والضغط عليه، وما ساهم بشكل عام في إظهار السيناريو

الأمني لأسباب غياب العاهل الأردني هو

تصريحات وزير خارجيته المعترض حول الأسباب

التي لا يمكن الإفصاح عنها.

لكن برأي الكثير من المحللين لا يمكن تفسير قرار إبقاء بناء على السيناريو الأمني فقط، حيث كانت المؤسسة الأمسية تحتل من حيز ضاهاها وبدأت تناقش تفاصيل حضور الملك الزمنية وليس ميذا الحضور بعيدا، وبالغلبة السياسية لا يمكن الفصل على الإطلاق بين قرار

الملك عبدالله وبين قرار مماثل للرئيس المصري وبين الواقع الإسرائيلي الذي منع الرئيس عرفات من الحضور.

وفي هذا الإتجاه والمطبعة وتشارك فيها كانت الأوساط السياسية في عمان تتداول تصورات وليس معلومات حول إقتناع عمان بأن المبادرة السعودية على أهميتها القصوى وعلى التأييد الكامل لها أردنيا لا تتضمن منطقا حقيقيا يمكن قبوله تماما أردنيا فيما يخص قضية اللاجئين والعودة.

ومن الواضح هنا أن عمان فشلت في إقناع السعوديين بالإستجام مع مصالحها الحيوية (اقتصاد حصريا) المتعلقة بإقرار المبادرة لإدرا حق العودة والتعويض، وتجلي هذا الفشل في الإجتماعات التحضيرية التي ظهرت فيها تخوفات سعودية من أن تهجز المبادرة وتتموت تماما إذا تضمنت حديثا صريحا ومباشرا حول حق العودة.

والسعوديون بوضوح أرادوا من البداية الإكتفاء بصياغة القرارات الدولية الخاصة بحق العودة دون التصا مباشرة على هذا الحق في المبادرة واستنادا إلى مبررات تسويق المبادأة وجعلها أكثر قبولا دوليا وتجنبها المطبات المفترضة في حالة عرقها في قضية اللاجئين وعودةهم.

ومثل هذا الموقف لم يعجب عمان لكنها لم تكن

بصد التبعير عن تحفظها خشية إساءة فهمها

سعوديا فأثرت خلال الميادين الماضين لتقليص

إهتمامها بالمبادرة نسبيا بعد أن كانت طوال الأسبوع الماضي إستراتيجية وطنية إلتزامية

لكن حتى وجود بعض الضخالات مع

السعودية لا يفسر مبررات غياب العاهل الأردني عن القمة، وهنا تحديدا برزت نظريتان، الأولى

تشير لتفاهم لثاني مصري أردني فلسطيني برز

في المحطات الأخيرة على الغياب جامعيا لصالح العودة ومن باب التضامن معها،

والثانية قرأها الأردن ومصر كتول مطبعية

مع إسرائيل على أنه رسالة خاصة جدا طرحت في لحظة حرجة للغاية وقصدا الأساسي لفت نظر الأمريكيين إلى ما سيحصل في قمة تعجب عنها الأعراف المعتدلة والمطبعة وتشارك فيها كعادتها الأوساط السياسية في عمان تتداول تصورات وليس معلومات حول إقتناع عمان بأن المبادرة السعودية على أهميتها القصوى وعلى التأييد أصلا القمة نفسها.

وهذان التفسيران لا يمكن اعتمادهما كتفسير منطقي لقراءة أصلا الملك الأردني، لأن الحجارة ملحة هنا جدا معرفة أسرار وخلفية إلتصلات لثانية بين رام الله والقاهرة و عمان العرب ثلاثية في الأربعاء وتوجت بقرار غياب رئيس القصة، الذي يعني في واحدة من مبرراته منح القمة زخما إضافيا يشجع الأطراف غير المطبعية على تبني المبادرة السعودية.

لكن يمكن القول أن القيادة الأردنية تشعر بالإزعاج الشديد فعليا لأن واشطن لم تبدل الجهد الكافي لضمان مشاركة الرئيس عرفات في قمة بيروت، فقد كان حضور سوريا لبيروت هدفا أردنيا وإستراتيجيية مثل عملها الملك عبدالله الثاني طوال الأسابيع وشكلت بالنسبة له قضية شخصية وصلت حد التفكير بالتوجه إلى رام الله بطائرة عسكرية وحيد إذ استصحاب عرفات لبيروت ومن سبنازيو من الواضح أن الولايات المتحدة والإسرائل شاركتا معا بإجابه.

ألا إذ كان الإزعاج الأردني وصل إلى مستويات لا يمكن تجاهله فيمن قرأه غياب العاهل الأردني على أنه رسالة إحتجاج فعليه

تترك الفرصة للمتشددين لرفع سقف القمة التي

يقدرض انها قمة التساهل العربي، وتلفت نظر

الأمريكيين والإسرائيليين إلى تجاوزهم لحدود

النطق في إسراج الدول المعتدلة التي وقعت معها اتفاقيات سلام.

وعلميا وبصرف النظر عن هوية وحقيقة

الدوافع الأردنية فقد أكد غياب رئيس القمة

التي يمكن القول أن القيادة الأردنية تشعر

بالإزعاج الشديد فعليا لأن واشطن لم تبدل

الجهد الكافي لضمان مشاركة الرئيس عرفات في

قمة بيروت، فقد كان حضور سوريا لبيروت

هدفا أردنيا وإستراتيجيية مثل عملها الملك

عبدالله الثاني طوال الأسابيع وشكلت بالنسبة له

قضية شخصية وصلت حد التفكير بالتوجه إلى

رام الله بطائرة عسكرية وحيد إذ استصحاب عرفات

لبيروت ومن سبنازيو من الواضح أن الولايات

المتحدة والإسرائل شاركتا معا بإجابه.

ألا إذ كان الإزعاج الأردني وصل إلى

مستويات لا يمكن تجاهله فيمن قرأه غياب

العاهل الأردني على أنه رسالة إحتجاج فعليه

تترك الفرصة للمتشددين لرفع سقف القمة التي

يقدرض انها قمة التساهل العربي، وتلفت نظر

الأمريكيين والإسرائيليين إلى تجاوزهم لحدود

النطق في إسراج الدول المعتدلة التي وقعت

معتها اتفاقيات سلام.

وعلميا وبصرف النظر عن هوية وحقيقة

الدوافع الأردنية فقد أكد غياب رئيس القمة

التي يمكن القول أن القيادة الأردنية تشعر

بالإزعاج الشديد فعليا لأن واشطن لم تبدل

الجهد الكافي لضمان مشاركة الرئيس عرفات في

قمة بيروت، فقد كان حضور سوريا لبيروت

هدفا أردنيا وإستراتيجيية مثل عملها الملك

عبدالله الثاني طوال الأسابيع وشكلت بالنسبة له

قضية شخصية وصلت حد التفكير بالتوجه إلى

رام الله بطائرة عسكرية وحيد إذ استصحاب عرفات

لبيروت ومن سبنازيو من الواضح أن الولايات

المتحدة والإسرائل شاركتا معا بإجابه.

ألا إذ كان الإزعاج الأردني وصل إلى

مستويات لا يمكن تجاهله فيمن قرأه غياب

العاهل الأردني على أنه رسالة إحتجاج فعليه

تترك الفرصة للمتشددين لرفع سقف القمة التي

يقدرض انها قمة التساهل العربي، وتلفت نظر

الأمريكيين والإسرائيليين إلى تجاوزهم لحدود

النطق في إسراج الدول المعتدلة التي وقعت

معتها اتفاقيات سلام.

وعلميا وبصرف النظر عن هوية وحقيقة

الدوافع الأردنية فقد أكد غياب رئيس القمة

التي يمكن القول أن القيادة الأردنية تشعر

بالإزعاج الشديد فعليا لأن واشطن لم تبدل

الجهد الكافي لضمان مشاركة الرئيس عرفات في

قمة بيروت، فقد كان حضور سوريا لبيروت

هدفا أردنيا وإستراتيجيية مثل عملها الملك

عبدالله الثاني طوال الأسابيع وشكلت بالنسبة له

قضية شخصية وصلت حد التفكير بالتوجه إلى

رام الله بطائرة عسكرية وحيد إذ استصحاب عرفات

لبيروت ومن سبنازيو من الواضح أن الولايات

المتحدة والإسرائل شاركتا معا بإجابه.

ألا إذ كان الإزعاج الأردني وصل إلى

مستويات لا يمكن تجاهله فيمن قرأه غياب

العاهل الأردني على أنه رسالة إحتجاج فعليه

تترك الفرصة للمتشددين لرفع سقف القمة التي

يقدرض انها قمة التساهل العربي، وتلفت نظر

الأمريكيين والإسرائيليين إلى تجاوزهم لحدود

النطق في إسراج الدول المعتدلة التي وقعت

معتها اتفاقيات سلام.

وعلميا وبصرف النظر عن هوية وحقيقة

الدوافع الأردنية فقد أكد غياب رئيس القمة

التي يمكن القول أن القيادة الأردنية تشعر

بالإزعاج الشديد فعليا لأن واشطن لم تبدل

الجهد الكافي لضمان مشاركة الرئيس عرفات في

قمة بيروت، فقد كان حضور سوريا لبيروت

هدفا أردنيا وإستراتيجيية مثل عملها الملك

عبدالله الثاني طوال الأسابيع وشكلت بالنسبة له

قضية شخصية وصلت حد التفكير بالتوجه إلى

رام الله بطائرة عسكرية وحيد إذ استصحاب عرفات

لبيروت ومن سبنازيو من الواضح أن الولايات

المتحدة والإسرائل شاركتا معا بإجابه.

ألا إذ كان الإزعاج الأردني وصل إلى

مستويات لا يمكن تجاهله فيمن قرأه غياب

العاهل الأردني على أنه رسالة إحتجاج فعليه

تترك الفرصة للمتشددين لرفع سقف القمة التي

يقدرض انها قمة التساهل العربي، وتلفت نظر

الأمريكيين والإسرائيليين إلى تجاوزهم لحدود

النطق في إسراج الدول المعتدلة التي وقعت

معتها اتفاقيات سلام.

وعلميا وبصرف النظر عن هوية وحقيقة

الدوافع الأردنية فقد أكد غياب رئيس القمة

التي يمكن القول أن القيادة الأردنية تشعر

بالإزعاج الشديد فعليا لأن واشطن لم تبدل

الجهد الكافي لضمان مشاركة الرئيس عرفات في

قمة بيروت، فقد كان حضور سوريا لبيروت

هدفا أردنيا وإستراتيجيية مثل عملها الملك

عبدالله الثاني طوال الأسابيع وشكلت بالنسبة له

قضية شخصية وصلت حد التفكير بالتوجه إلى

رام الله بطائرة عسكرية وحيد إذ استصحاب عرفات

لبيروت ومن سبنازيو من الواضح أن الولايات

المتحدة والإسرائل شاركتا معا بإجابه.

ألا إذ كان الإزعاج الأردني وصل إلى

مستويات لا يمكن تجاهله فيمن قرأه غياب

العاهل الأردني على أنه رسالة إحتجاج فعليه

تترك الفرصة للمتشددين لرفع سقف القمة التي

يقدرض انها قمة التساهل العربي، وتلفت نظر

الأمريكيين والإسرائيليين إلى تجاوزهم لحدود

النطق في إسراج الدول المعتدلة التي وقعت

معتها اتفاقيات سلام.

وعلميا وبصرف النظر عن هوية وحقيقة

الدوافع الأردنية فقد أكد غياب رئيس القمة

التي يمكن القول أن القيادة الأردنية تشعر

بالإزعاج الشديد فعليا لأن واشطن لم تبدل

الجهد الكافي لضمان مشاركة الرئيس عرفات في

قمة بيروت، فقد كان حضور سوريا لبيروت

هدفا أردنيا وإستراتيجيية مثل عملها الملك

عبدالله الثاني طوال الأسابيع وشكلت بالنسبة له

قضية شخصية وصلت حد التفكير بالتوجه إلى

رام الله بطائرة عسكرية وحيد إذ استصحاب عرفات

لبيروت ومن سبنازيو من الواضح أن الولايات

المتحدة والإسرائل شاركتا معا بإجابه.

ألا إذ كان الإزعاج الأردني وصل إلى

مستويات لا يمكن تجاهله فيمن قرأه غياب

العاهل الأردني على أنه رسالة إحتجاج فعليه

تترك الفرصة للمتشددين لرفع سقف القمة التي

يقدرض انها قمة التساهل العربي، وتلفت نظر

الأمريكيين والإسرائيليين إلى تجاوزهم لحدود

النطق في إسراج الدول المعتدلة التي وقعت

معتها اتفاقيات سلام.

وعلميا وبصرف النظر عن هوية وحقيقة

الدوافع الأردنية فقد أكد غياب رئيس القمة

التي يمكن القول أن القيادة الأردنية تشعر

بالإزعاج الشديد فعليا لأن واشطن لم تبدل

الجهد الكافي لضمان مشاركة الرئيس عرفات في

قمة بيروت، فقد كان حضور سوريا لبيروت

هدفا أردنيا وإستراتيجيية مثل عملها الملك

عبدالله الثاني طوال الأسابيع وشكلت بالنسبة له

قضية شخصية وصلت حد التفكير بالتوجه إلى

رام الله بطائرة عسكرية وحيد إذ استصحاب عرفات

لبيروت ومن سبنازيو من الواضح أن الولايات

المتحدة والإسرائل شاركتا معا بإجابه.

ألا إذ كان الإزعاج الأردني وصل إلى

مستويات لا يمكن تجاهله فيمن قرأه غياب

العاهل الأردني على أنه رسالة إحتجاج فعليه

تترك الفرصة للمتشددين لرفع سقف القمة التي

يقدرض انها قمة التساهل العربي، وتلفت نظر

الأمريكيين والإسرائيليين إلى تجاوزهم لحدود

النطق في إسراج الدول المعتدلة التي وقعت

معتها اتفاقيات سلام.

وعلميا وبصرف النظر عن هوية وحقيقة

الدوافع الأردنية فقد أكد غياب رئيس القمة

التي يمكن القول أن القيادة الأردنية تشعر

بالإزعاج الشديد فعليا لأن واشطن لم تبدل

الجهد الكافي لضمان مشاركة الرئيس عرفات في

قمة بيروت، فقد كان حضور سوريا لبيروت

هدفا أردنيا وإستراتيجيية مثل عملها الملك

عبدالله الثاني طوال الأسابيع وشكلت بالنسبة له

قضية شخصية وصلت حد التفكير بالتوجه إلى

رام الله بطائرة عسكرية وحيد إذ استصحاب عرفات

لبيروت ومن سبنازيو من الواضح أن الولايات

المتحدة والإسرائل شاركتا معا بإجابه.

ألا إذ كان الإزعاج الأردني وصل إلى

مستويات لا يمكن تجاهله فيمن قرأه غياب

العاهل الأردني على أنه رسالة إحتجاج فعليه

تترك الفرصة للمتشددين لرفع سقف القمة التي

يقدرض انها قمة التساهل العربي، وتلفت نظر

الأمريكيين والإسرائيليين إلى تجاوزهم لحدود

النطق في إسراج الدول المعتدلة التي وقعت

معتها اتفاقيات سلام.

وعلميا وبصرف النظر عن هوية وحقيقة

الدوافع الأردنية فقد أكد غياب رئيس القمة

التي يمكن القول أن القيادة الأردنية تشعر

بالإزعاج الشديد فعليا لأن واشطن لم تبدل

الجهد الكافي لضمان مشاركة الرئيس عرفات في

قمة بيروت، فقد كان حضور سوريا لبيروت

هدفا أردنيا وإستراتيجيية مثل عملها الملك

عبدالله الثاني طوال الأسابيع وشكلت بالنسبة له

قضية شخصية وصلت حد التفكير بالتوجه إلى

رام الله بطائرة عسكرية وحيد إذ استصحاب عرفات

لبيروت ومن سبنازيو من الواضح أن الولايات

المتحدة والإسرائل شاركتا معا بإجابه.

ألا إذ كان الإزعاج الأردني وصل إلى

مستويات لا يمكن تجاهله فيمن قرأه غياب

العاهل الأردني على أنه رسالة إحتجاج فعليه

تترك الفرصة للمتشددين لرفع سقف القمة التي

يقدرض انها قمة التساهل العربي، وتلفت نظر

الأمريكيين والإسرائيليين إلى تجاوزهم لحدود

النطق في إسراج الدول المعتدلة التي وقعت

معتها اتفاقيات سلام.

وعلميا وبصرف النظر عن هوية وحقيقة

الدوافع الأردنية فقد أكد غياب رئيس القمة

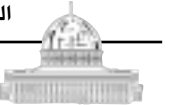
التي يمكن القول أن القيادة الأردنية تشعر

بالإزعاج الشديد فعليا لأن واشطن لم تبدل

الجهد الكافي لضمان مشاركة الرئيس عرفات في

قمة بيروت، فقد كان حضور سوريا لبيروت

هد



الاتصالات السعودية الاسرائيلية تعود للستينات

صباح الخير يا عبدالله تأخرت قليلا على الطريق وبيروت قد تلغي لاءات الخرطوم الشهيرة



اطفال من مخيمي صبرا وشاتيلا يرمسون علامة النصر من بين نقوب الجدران والدمار الذي ما زال حاضرا في الخيمات الفلسطينية في لبنان منذ نهاية الحرب اللبنانية. ولتذكير العالم ان مسالة فلسطين لن تحل دون حل مشكلة اللاجئين.

حتى وجد امامه جانبا اسرائيليا يوافق، تحت ضغط داخلي وامريكي، لاعطاء الارض. لقد فشلت اسرائيل في جهودها للفصل بين الضفة وغزة والضفة الغربية المصرية والسورية، وان تحقق مع هاتين الدولتين اتفاقات طويلة، بدل السلام الشامل المشروط باعادة شاملة للمناطق، وحتى عندما قرر السادات التحسب على الامريكيين والاهتمام بمصالح بلاده، فقد سجل سينا في الطابو مع ملاحظة تحذير فلسطينية.

حتى وجد امامه جانبا اسرائيليا يوافق، تحت ضغط داخلي وامريكي، لاعطاء الارض. لقد فشلت اسرائيل في جهودها للفصل بين الضفة وغزة والضفة الغربية المصرية والسورية، وان تحقق مع هاتين الدولتين اتفاقات طويلة، بدل السلام الشامل المشروط باعادة شاملة للمناطق، وحتى عندما قرر السادات التحسب على الامريكيين والاهتمام بمصالح بلاده، فقد سجل سينا في الطابو مع ملاحظة تحذير فلسطينية.

السعودية، التي تطل حدودها مع الاردن من خليج العقبة، اذارت اتصالات سرية مع اسرائيل منذ الستينيات، عندما عمل الدولتان على اتمام المكيين في اليمن ضد التمرد الذي كانت تدعمه مصر. كمال ادهم، رئيس الاستخبارات السعودي لسنوات طويلة، كان محاورا دائما لقادة اجهزة الامن والاستخبارات في اسرائيل، ولكن السعوديين يخافون الجميع - يخافون العراقيين والايثيوبيين والفلسطينيين - ومستعدون لان يدفعوا الخاوة مقابل الحماية، والجرأة المفاجئة من عبد الله تدل على تقديره بانه قريب من انتصار امريكي على صدام حسين، وفي اعقابها النفوذ الامريكي - بين اسرائيل والعرب، وكذا في الخليج، «اسمحوا ليوش بالانتصار»، هكذا يلوح عبد الله، وفي نظرة الى الوراء من شأن سياقات مدريد واسولان ان تدرج ضمن نطاق

اميرون
2002/3/27 - (هآرتس)

حتى وجد امامه جانبا اسرائيليا يوافق، تحت ضغط داخلي وامريكي، لاعطاء الارض. لقد فشلت اسرائيل في جهودها للفصل بين الضفة وغزة والضفة الغربية المصرية والسورية، وان تحقق مع هاتين الدولتين اتفاقات طويلة، بدل السلام الشامل المشروط باعادة شاملة للمناطق، وحتى عندما قرر السادات التحسب على الامريكيين والاهتمام بمصالح بلاده، فقد سجل سينا في الطابو مع ملاحظة تحذير فلسطينية.

حتى وجد امامه جانبا اسرائيليا يوافق، تحت ضغط داخلي وامريكي، لاعطاء الارض. لقد فشلت اسرائيل في جهودها للفصل بين الضفة وغزة والضفة الغربية المصرية والسورية، وان تحقق مع هاتين الدولتين اتفاقات طويلة، بدل السلام الشامل المشروط باعادة شاملة للمناطق، وحتى عندما قرر السادات التحسب على الامريكيين والاهتمام بمصالح بلاده، فقد سجل سينا في الطابو مع ملاحظة تحذير فلسطينية.

السعودية، التي تطل حدودها مع الاردن من خليج العقبة، اذارت اتصالات سرية مع اسرائيل منذ الستينيات، عندما عمل الدولتان على اتمام المكيين في اليمن ضد التمرد الذي كانت تدعمه مصر. كمال ادهم، رئيس الاستخبارات السعودي لسنوات طويلة، كان محاورا دائما لقادة اجهزة الامن والاستخبارات في اسرائيل، ولكن السعوديين يخافون الجميع - يخافون العراقيين والايثيوبيين والفلسطينيين - ومستعدون لان يدفعوا الخاوة مقابل الحماية، والجرأة المفاجئة من عبد الله تدل على تقديره بانه قريب من انتصار امريكي على صدام حسين، وفي اعقابها النفوذ الامريكي - بين اسرائيل والعرب، وكذا في الخليج، «اسمحوا ليوش بالانتصار»، هكذا يلوح عبد الله، وفي نظرة الى الوراء من شأن سياقات مدريد واسولان ان تدرج ضمن نطاق

مقابلة مع رئيس الوزراء ارييل شارون

لا اعرف شيئا عن مبادرة عبدالله.. ولو سمح الامريكيون لي بالذهاب لبيروت لعرفت قد يكون من الواجب ابعاد عرفات من المناطق.. ولا اريد تصفيته

■ لقد قلت لك انني لا اعرف ماذا يفكر وماذا يريد نتنياهو.

■ لو قمت بقاءه خطاب في القمة العربية في بيروت كما رغبت فاي أفق سياسي كنت ستحدد للعالم العربي؟

■ كنت سأقترح عليهم حلا سياسيا بثلاث مراحل، المرحلة الاولى وقف الازهاق واطلاق النار وتنفيذ توصيات تينيت وميتشل، والثانية مرحلة انتقالية طويلة المدى، والثالثة اتفاقية دائمة تؤدي للسلام ونهاية الصراع.

■ وهل كانوا سيتأثرون من اقتراحك؟

■ انظر، كل العالم يتحدث الآن عن المشروع السعودي، ولكن ماذا تعرف نحن عن هذا المشروع.

■ اننا اسالك؟

■ نحن لا نعرف شيئا تقريبا.

■ اننا اسالك؟

■ صدقني انني حاولت قلب العالم لأعرف، وقد استخدمت الوسائل التي نطق عليها نحن «وسائل مجهولة» من الاتصالات.

■ اي انه لا توجد أية خطة وان ذلك مجرد بالون اختبار سعودي؟

■ فكرة التفاوض مع السعوديين للتوصل للسلام هي مسألة ايجابية بحد ذاتها ولكن يتوجب اجراء نقاش جزري حول التفاصيل. لو رتب لي الامريكيون لقاء في بيروت كما طلبت لستحت لي فرصة للالتقاء مع القادة العرب من خلال الرغبة في التوصل الى تسوية. كل ما نعرفه اليوم حول الخطة السعودية هو انهم يريدون ان تعود الى حدود 1967، وانا اقترح تسوية على مراحل.

■ وماذا تريد على نتينياهو الذي يقترح السماح له بالخروج ومنع من العودة؟

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

ويين الامريكيين انهم لا يعتقدون مثلك ان من الممكن الفوز على الازهاق الفلسطيني بالوسائل العسكرية وحدها؟

■ اننا ايضا اعتقد انه يتوجب معالجة الازهاق بوسائل عسكرية وبوسائل سياسية ايضا.

■ لقد قلت لصحيفة «معاريف» قبل شهرين فقط انه من الممكن دحر الازهاق بالوسائل العسكرية فقط؟

■ اننا اوافق اليوم على اجراء المفاوضات حول وقف اطلاق النار ولكن ليس مفاوضات سياسية في ذلك الوقت لان تغل عرفات ما رغبت بفعله له في حرب لبنان، ولكنك اجمعت ان ذلك لانك كنت مقيدا باتفاق حسب فوك. لماذا لا تقضي عليه اليوم؟

■ على الدوام كان هناك طلب ومطلب للنس به.

■ ايضا ايان الانتفاضة الحالية؟

■ لقد طرح هذا المطلب بشكل دائم، ولكن قد يكون انه كان علي ان اقول للامريكيين في ضوء التطورات ان من الواجب تغيير السياسة في هذه المسألة وانا لا أقصد النس به جسديا.

■ طرده من المنطقة؟

■ اجل طرده، فلا توجد امكانية اخرى.

■ القصدون انك لا تسمح لعرفات بالتوجه للقمة العربية في بيروت؟

■ لم تتضح الظروف الملائمة لخروجه الى بيروت، فهو ببساطة لم ينفذ اي شيء من الامور التي طلبها الامريكيون منه.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.



مسلمون من كتائب الاقصى يرفعون صورة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أثناء مظاهرة تضامنية مع الرئيس الذي أعلن قرر عدم حضور القمة العربية المنعقدة في بيروت.

■ المتورطين في قتل زئيفي ايضا ان يخرج من رام الله. اشخاص كثيرون لم يصدقوا انه سيفعل ذلك، الا انه فعله.

■ الا يوجد تهديد امريكي بغرض العقوبات على عرفات؟

■ لقد تحدثت حول ذلك مع نائب الرئيس ديك تشيني وقد قلت انه يتوجب فرض عقوبات امريكية على عرفات.

■ ولم تفعله؟

■ لا، لا توجد مثل هذه العقوبة. اننا سالته ماذا ستفعل بداره في حالة عدم تلبية عرفات للزاماته.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ المتورطين في قتل زئيفي ايضا ان يخرج من رام الله. اشخاص كثيرون لم يصدقوا انه سيفعل ذلك، الا انه فعله.

■ الا يوجد تهديد امريكي بغرض العقوبات على عرفات؟

■ لقد تحدثت حول ذلك مع نائب الرئيس ديك تشيني وقد قلت انه يتوجب فرض عقوبات امريكية على عرفات.

■ ولم تفعله؟

■ لا، لا توجد مثل هذه العقوبة. اننا سالته ماذا ستفعل بداره في حالة عدم تلبية عرفات للزاماته.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ ثمن حكومة الوحدة بدأ يصبح غاليا جدا؟

■ ان ثمن تصدق؟

■ الثمن الذي يجيبه منك بنيامين واتباعه في جلسات الحكومة وفي تهديداتهم بالاستقالة، هذه التهديدات التي رددت عليها في احدى الجلسات قائلا، ياكماتكم الخروج من الحكومة بالنسبة لي، وياكم ان تهيدوني؟

■ اننا اؤيد حكومة الوحدة ولكن ليس من الممكن تهديدي بهذا الامر في كل مرة. اننا امل ان تتوسع هذه الحكومة وعندها سيكون كل شيء سهلا.

■ هل تجهز لتنفكس خيارا بديلا في حالة خروج حزب العمل؟

■ هذا هو الذي استيقني حتى آخر فترة ولايتها.

■ عندما يقول وزير الدفاع ان هناك انخفاضا في كية العمليات، وتقول انت ان لا يوجد انخفاضا فمن الذي يتوجب ان يصده الجمهور؟

■ الامر يتعلق بنقاشات سرية وامنية حساسة.

■ ونشرت في وسائل الاعلام؟

■ هناك امور تسربت للخارج ربما لانها قيلت في دوائر صغيرة.

■ لنعد الى السؤال من الذي يجب ان يصده الجمهور؟

■ نحن لا نرى اي تغيير في الموقف الفلسطيني. عرفات يلقى على راس الازهاق وهو شخصيا يقوم بتفصيله، الجهات الازهاقية الأكثر نشاطا ضدنا تخضع له وتصل على ورايتها منه. نحن لا نرى حتى محاولة ولو بسيطة جدا من ناحيته لتغيير الوضع.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ ثمن حكومة الوحدة بدأ يصبح غاليا جدا؟

■ ان ثمن تصدق؟

■ الثمن الذي يجيبه منك بنيامين واتباعه في جلسات الحكومة وفي تهديداتهم بالاستقالة، هذه التهديدات التي رددت عليها في احدى الجلسات قائلا، ياكماتكم الخروج من الحكومة بالنسبة لي، وياكم ان تهيدوني؟

■ اننا اؤيد حكومة الوحدة ولكن ليس من الممكن تهديدي بهذا الامر في كل مرة. اننا امل ان تتوسع هذه الحكومة وعندها سيكون كل شيء سهلا.

■ هل تجهز لتنفكس خيارا بديلا في حالة خروج حزب العمل؟

■ هذا هو الذي استيقني حتى آخر فترة ولايتها.

■ عندما يقول وزير الدفاع ان هناك انخفاضا في كية العمليات، وتقول انت ان لا يوجد انخفاضا فمن الذي يتوجب ان يصده الجمهور؟

■ الامر يتعلق بنقاشات سرية وامنية حساسة.

■ ونشرت في وسائل الاعلام؟

■ هناك امور تسربت للخارج ربما لانها قيلت في دوائر صغيرة.

■ لنعد الى السؤال من الذي يجب ان يصده الجمهور؟

■ نحن لا نرى اي تغيير في الموقف الفلسطيني. عرفات يلقى على راس الازهاق وهو شخصيا يقوم بتفصيله، الجهات الازهاقية الأكثر نشاطا ضدنا تخضع له وتصل على ورايتها منه. نحن لا نرى حتى محاولة ولو بسيطة جدا من ناحيته لتغيير الوضع.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

■ اننا اقترح نتينياهو ولكني لا اعرف ما الذي يفكر به وماذا يريد.

لا اقق سياسيا للتسوية.. وظاهرة الانتحاريين تحيرني.. ولا اعرف لها حلا

شارون: انهم يكذبون.. لم اتحدث عن تركيع الفلسطينيين ولا عن انتصار الجيش

عارة بكل سكانه، له تؤيد مثل هذه التسوية؟

■ في اطار الجهود للتوصل الى تسوية يتوجب تدارس كل امر.

■ هل انت مستعد للتنازل عن وادي عارة وناحل عيرون؟

■ لم اقل انني مستعد للتنازل عن أي شيء. لكل واحد الحق في التعبير عن رايه، وحلها يتطلب استخدام الخيال.

■ كل من يزور المدن الفلسطينية يفهم ان الضربات التي وجهها الجيش الاسرائيلي لهم لم تخضع السكان بل على العكس فهم يعيشون في شعور المنتصرين؟

■ يبالبغون في وصف حماسهم، والوضع الحقيقي لا يظهر دائما من خلال المظاهر الخارجية، ما الذي حصلوا عليه في نهاية المطاف بعد كل هذه العمليات؟

■ انهم لم يحركونا سنتيمترا واحدا. عرفات الحق اذح الكوارث بهم. هذا الحق الى الموت والتسبب في الموت لن يتمخض عن أي شيء ايجابي.

■ انهم لم يحركونا سنتيمترا واحدا. عرفات الحق اذح الكوارث بهم. هذا الحق الى الموت والتسبب في الموت لن يتمخض عن أي شيء ايجابي.

■ انهم لم يحركونا سنتيمترا واحدا. عرفات الحق اذح الكوارث بهم. هذا الحق الى الموت والتسبب في الموت لن يتمخض عن أي شيء ايجابي.

■ انهم لم يحركونا سنتيمترا واحدا. عرفات الحق اذح الكوارث بهم. هذا الحق الى الموت والتسبب في الموت لن يتمخض عن أي شيء ايجابي.

■ انهم لم يحركونا سنتيمترا واحدا. عرفات الحق اذح الكوارث بهم. هذا الحق الى الموت والتسبب في الموت لن يتمخض عن أي شيء ايجابي.

■ انهم لم يحركونا سنتيمترا واحدا. عرفات الحق اذح الكوارث بهم. هذا الحق الى الموت والتسبب في الموت لن يتمخض عن أي شيء ايجابي.

■ انهم لم يحركونا سنتيمترا واحدا. عرفات الحق اذح الكوارث بهم. هذا الحق الى الموت والتسبب في الموت لن يتمخض عن أي شيء ايجابي.

■ انهم لم يحركونا سنتيمترا واحدا. عرفات الحق اذح الكوارث بهم. هذا الحق الى الموت والتسبب في الموت لن يتمخض عن أي شيء ايجابي.

■ انهم لم يحركونا سنتيمترا واحدا. عرفات الحق اذح الكوارث بهم. هذا الحق الى الموت والتسبب في الموت لن يتمخض عن أي شيء ايجابي.

■ انهم لم يحركونا سنتيمترا واحدا. عرفات الحق اذح الكوارث بهم. هذا الحق الى الموت والتسبب في الموت لن يتمخض عن أي شيء ايجابي.

استطيع ان اعطيك ردا رسميا: في كل الاتفاقات ورد ان مصرير سطات سيحدد في اطار التسوية الدائمة، ولكن الحقيقة هي ان كل واحد من هذه الاماكن لديه مهمة دور.

■ انت الذي لا تصدق أي زعيم عربي تريد فجأة ان تسافر اليهم وفي مهمة اعلامية؟

■ هذا الانني بذلت كل جهد ممكن للتوصل الى تسوية ووقف الازهاق واعتقدت ان من الجيد التوجه بدنياميكية خاصة به.

■ لو سافرت الى بيروت لدعوك بالتاكيد للانضمام للمبادرة السعودية؟

■ انها مسألة لا تصدق؛ كل العالم يؤيد المبادرة السعودية بحماس والوحيد الذي لم يسأله احد هو اسرائيل، لو سافرت الى بيروت لدعوك بالتاكيد للانضمام للمبادرة السعودية؟

■ انها مسألة لا تصدق؛ كل العالم يؤيد المبادرة السعودية بحماس والوحيد الذي لم يسأله احد هو اسرائيل، لو سافرت الى بيروت لدعوك بالتاكيد للانضمام للم

قام في اول اعماله بتمثيل دور «ارهابي» علاء مرسي: انا غير مقتنع بكل اعمال التي قدمتها!

القاهرة - «القدس العربي»
- من إسلام صادق:

علاء مرسي فنان يتميز بخفة الدم ومع ذلك حظه عاثر، فحينما دانت لزملائه وانباء جيله النجومية واصبحوا نجوم شبك ابعد هو عن ان يلحق بهتديسي وعلاء ولي الدين واشرف عبد الباقي وصالح عبد الله، رغم امتلاكه لاوتو الفنان الكوميدي المتميز، رحلة الفنان علاء مرسي بدأت من بلدته دسوق في كفر الشيخ عندما اكتشف زملاؤه في كلية العلوم قسم الرياضيات موهبته في القاء النكات الى جانب تمتعه بالفكشات التي يعشقها الطلبة في هذا السن، والطريف ان علاء مرسي برغم ضياع معظم وقته في التجوال مع اصدقائه بالكلية على المقاهي والسوراع الا انه كان يابغسا في علم الرياضيات حتى انه حصل على تقدير امتياز في السنة الاولى ثم في السنة الثالثة لدرجة ان اساتذته بكلية العلوم عقدوا عليه آمالا كبيرة في ان يصبح معيدا ثم ينضم الى هيكل التدريس بعد ذلك، الا ان الامر انقلب فجأة.

يقول مرسي: برغم حصولي على درجات نهائية في بعض المواد بكلية العلوم وحصولي على تقديرات عالية في العامين اللذين مكثت فيها بكلية الان اني لم استطع الاستمرار في هذا النجاح، الفن كان يربطني في كل لحظة، كل كلمة انطق بها في مسرحيات الكلية كانت تثير ضحكات زملائي واساتذتي رغم انني لا احسد ذلك ولكنهم تعودوا مني دائما ان اقول كلمات وتكات عليهم تثير ضحكاتهم كثيرا.

كيف كان التحول من كلية العلوم الى الفنون والترويج الى ميدان الفنون المسرحية؟ الحقيقة برغم تفوق في الرياضيات الا ان الفن غلبني، واتخذت قرارا بتقديم اوراق الى المعهد العالي للفنون المسرحية رغم انني في كلية العلوم كان هناك عامين لانتهاية الدراسة بها والحصول على البكالوريوس، لدرجة ان بعض زملائي وصف عملية التحول من العلوم الى الفنون المسرحية بأنه ضرب من الخيال وصفوتني به «الجنون» خاصة

انني كنت متفوقا في دراستي الجامعية، هل تفوقت ايضا في دراستك بكلية الفنون؟ نعم والدليل انني شاركت في اعمال مسرحية عديدة رغم اني ما ازال طالبا بالمعهد ابرز هذه الاعمال مسرحية «خشب الوردة» التي لعب بطولتها النجم محمود عبد العزيز والهيام شاهين وعبد المنعم مدبولي وكانت عام 1985 وعرفت الجمهور وقتها. اول عمل درامي لك ككاتب محترف؟ «ليالي الحلمية»، والطريف ان هذا المسلسل قدمني للجمهور في دور تراجيديان وليس كوميديان، ولكنه على اي حال قدمني للناس وعرفوني من خلال هذه الشخصية. معروف انك قدمت عددا كبيرا من المسرحيات، ما هي اهم هذه المسرحيات من وجهة نظرك وكانت علامة على الطريق؟ «لا لاسف الشديد انا اعترف انه لا يوجد عمل مسرحي قدمني للناس بالصورة التي احلم بها وانا ككاتب كوميدي لم اخرج كل طاقتي الفنية بعد ولا اعرف فيمن العيب، هل هو في المخرجين الذين فشلوا في اخراج موهبتي على الشاشة ام في شخصيا لانني لا اعرف كيف اصل بهذه الموهبة الى الناس؟ معروف انك من جيل هندي وعلاء ولي الدين وصلح عبد الله هل تضابقك نجوميتهم وانت في مملك سر؟



علاء مرسي (يسار) ومحمد ميروك في لقطة من إحدى السهرات الدرامية (القدس العربي)

هذا من ضمن الحظ ايضا، والطريف ايضا انني لعبت شخصية واحد ارهابي بعيد عن الكوميديا نهائيا وابدائنا للفنان تقدر في قوله اي دور. اول افلام السينمائية واخرها، ما هي؟ قدمت للسينما افلاما عديدة اولها فيلم «85 جنائيات» اخراج علاء كريم واخر فيلم هو «مارغريتا غارثيا» بطولة عزت العلايلي سابتا تصوير فيلم جديد في الطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم لم يتحدد اسمه بعد.

كيف تقييم افلامك؟ انا حتى الان غير راض عن اعصالي المسرحية والسينمائية لان موهبتي اكبر من كل الاعمال التي شاركت فيها، وهذه حقيقة لا جدال فيها. اول جائزة في حياتك ما هي؟ كان عن دوري في فيلم «الطريق الى ايلات» اخراج انعام محمد علي وكان لها طعم خاص لانها اول وآخر مرة اكرم فيها. ماذا يتقصك؟

شوية حظ، لان المثل عندما يقول قيراط حظ ولا فدان شطرا، اهم اعمالك الفنية؟ انا غير مقتنع باي عمل لانه لم يقدمني لكوميديا موهوب.

فضائيات هنا صوت فلسطين!

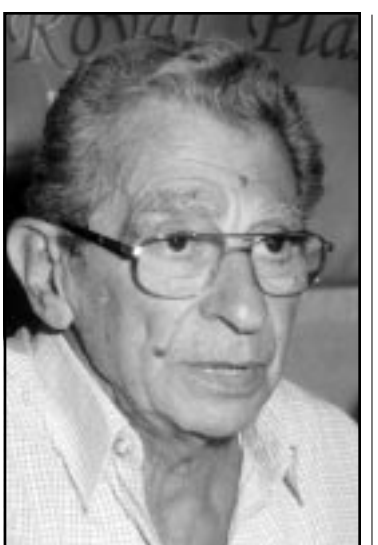
كاظم الموسوي *



منذ أعوام بعيدة وأنا اسمع من إذاعات عديدة هاتين الكلمتين: صوت فلسطين، وأردت أحيانا ما تبقي من كلمات تردفها مع الأغاني التي كنا نلحج وتترنم بها ونعديها في معظم الأوقات. صوت الكفاح والتحرير الوطني الفلسطيني، صوت الثورة الفلسطينية، واستمع بانتباه للعديد من برامجها وأخباره من محطات مختلفة وساعات بث متفرقة. ونحن عادت قيادات وكوادر من الفضائل الوطنية الفلسطينية ونقلت بعض مكاتيبه المركزية من الشتات إلى الداخل الفلسطيني نقلت معها «صوت فلسطين» أيضا. وصار سماعتنا لأخبار فلسطين ليس من الإذاعات وحدها، فقد صرنا نسمعه ونراه كل يوم من خلال حجارة انتفاضة الأقصى الباسلة وتسرار وتيرة الأحداث داخل فلسطين وخارجها. وعبر تنوع وسائل الاعلام الأخرى، كالفنشاتيات والتلفزيون المحلي لفلسطين وللبلدان العربية المجاورة لها. ومثلما تنوعت وسائل الاعلام وتطورت محطاتها وادواتها التقنية تنوع سماعتنا لصوت فلسطين الهادر بالبحر والدم الفلسطيني الذي يعزف سمفونية الشهادة والضمير العربي أمام سجل التاريخ والإنسان الشجاع المتفاني من أجل سلام عادل وبشرية سعيدة، وصار صوت فلسطين حجرا آخر وسلاحا إضافيا لمبدعي فن الانتفاضة وإرادة الشعب الثائر ضد الاحتلال والقمع ومن أجل الاستقلال والحرية والكرامة الإنسانية، معبرا عن حق الشعب الكامل والعالن والمشرع في أهدافه وتطلعاته، في أرضه وحقوق أهله ومستقبله ودوره في الحياة الحرة الكريمة. ولأنه كذلك لم تهمل مخططات الصهيونية والإدارة الحاكمة في الكيان الإسرائيلي ولم تدعه يواصل واجبه وموقعه بل شنت وتشن عليه الغارات بمختلف الأسلحة المدمرة لديها، وبطائرات أف 16 وطائرات الأباتشي الأمريكية الصنع، وبدبابياتها ومدافعها البرية وزوارقها البحرية المختلطة الصناعات الأموال والألاعنة صغوية في التفجير لأننا نتناول شخصية لها رؤية مستقبلية بعيدة وخطيرة.

وعن سبب تفكيره وجهته إلى الإمارات، كثر شاهين رواية ما حصل معه العام الماضي، حين ألت به وكتة صحفية دخل على إثرها المستشفى، وتلقى اتصالا من سفير الإمارات في مصر يخبره فيه عن استعداد الشيخ زايد لتقديم المساعدة وتأمين العلاج لشاهين في أي مستشفى في أي دولة في العالم، وقال شاهين: فوجئت وبكيت لأنه مازال للخير والشكران اللتان تتحفظان مع خراقة وهما العالمية لإنقاذ الفيلم، ويرعاه الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبو ظبي. وقال شاهين أن الفيلم من النوع الوثائقي الروائي، ويبحث عن الدعاية ويعتمد على المواقف التي حصلت بالفعل والأحداث الواقعية بدقتها، والتي وثقتها الصحف والتلفزيون، وأضاف «طلب منا أن نقدم فيلما، لكننا سارنا نبحث عن الزاوية التي سنتناول منها قصة هذا القائد، وهي مهمة صعبة، لأننا نحكي قصة قائد شعبه وحبه شعبه، فإلزامنا ليس من السهل أن نلتزم بعمل من هذا النوع فنحن بحاجة إلى إظهار هذا الحب في المواقف والأحداث، حتى الشجر في الإمارات يحكي لك عن حبه وأجواء البلد وعموما والتي تتجسد بالفعل والتطور والاتجاه، وتدل كلها على إنجازات رئيس الدولة. وهذا ما أحسست به حين أتيت إلى الإمارات منذ فترة، وأحسست أن الإنسان العربي الجديد ينبع من هنا، حيث تحولت

لم يخرج فيلما عن عبدالناصر لأن الموضوع اكبر منه وعن السادات لأنه لم يكن يحبه!؛ يوسف شاهين يعمل على إخراج فيلم «غير دعائي» عن الشيخ زايد



يوسف شاهين

لشروع من هذا النوع، وهو من رفض أعمالا كثيرة مشابهة سابقا، أجاب شاهين أنه رفض الكثير من قبل لأنها شخصيات كذابة وجرامية، أما الوضع هنا مختلف. وأوضح شاهين أن أفلام السينمات التي تتناول حياة رؤساء ليست من اختصاصه، ولا يجبها وسبق له أن رفض إخراج فيلم عن جمال عبد الناصر عدة مرات، لأنه شعر أن الموضوع أكبر منه. وأضاف «مكذلك رفضت فيلم السادات لأنني لم تكن أحبه، أما الفيلم الذي نتحدث عنه اليوم فسيفيلم فيلما وثائقيا روايايا..»

التواضع والتسامح، وفتح له جميع أبواب العلم والمعرفة والثقافة، وقال أنه سيعمم المعلومات من الأهل والأصدقاء الذين عايشوا الشيخ زايد عن قرب، ومن الكتب والدراسات وجميع مصادر المعرفة التي تناولت السيرة الذاتية له، وأضاف أنه بعد الانتهاء من كتابة السيناريو سيبحث عن صحفيين ونقاد لتقويم ما كتب بشكل موضوعي وفعلي. وحضر المؤتمر الصحافي رئيس شركة ميديا فيجن ناصر بن بطي بن عمير بن اليوسف ومدير عام شركة الماسة للإنتاج السينمائي هشام عبد الخالق، وهما الشركتان اللتان تتحفظان مع خراقة مصر العالمية لإنقاذ الفيلم، ويرعاه الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبو ظبي. وقال شاهين أن الفيلم من النوع الوثائقي الروائي، ويبحث عن الدعاية ويعتمد على المواقف التي حصلت بالفعل والأحداث الواقعية بدقتها، والتي وثقتها الصحف والتلفزيون، وأضاف «طلب منا أن نقدم فيلما، لكننا سارنا نبحث عن الزاوية التي سنتناول منها قصة هذا القائد، وهي مهمة صعبة، لأننا نحكي قصة قائد شعبه وحبه شعبه، فإلزامنا ليس من السهل أن نلتزم بعمل من هذا النوع فنحن بحاجة إلى إظهار هذا الحب في المواقف والأحداث، حتى الشجر في الإمارات يحكي لك عن حبه وأجواء البلد وعموما والتي تتجسد بالفعل والتطور والاتجاه، وتدل كلها على إنجازات رئيس الدولة. وهذا ما أحسست به حين أتيت إلى الإمارات منذ فترة، وأحسست أن الإنسان العربي الجديد ينبع من هنا، حيث تحولت

أبو ظبي - «القدس العربي»
- من معن البلياري:

أعلن المخرج يوسف شاهين أنه يستعد لإخراج فيلم «وثائقي وروائي» يتناول قصة حياة رئيس الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وقال في مؤتمر صحافي في أبو ظبي أن الفيلم سيتناول قصة حب قائد لشعبه، وحب شعب لزعيمه، موضحا أن العمل لن يكون دعائيا، لأن أحداثه مستمدة من الواقع، ومن الحقيقة التي سجلها التاريخ بالصور.

ورأى أن الموضوع ليس سهلا، لأن ذلك النوع من الأفلام يحتاج إلى جهد كبير، واستطاع في سنوات قليلة أن يصنع منجزات عظيمة، ولم يقتصر اهتمامه على تحويل الصحراء إلى جنة ورافة الظلال وتزيينها البائبة المصلاحة الحديثة، لكنه رغم مواكبة الإمارات لتغيرات العصر المتسارعة والمتلاحقة، إلا أن الشيخ زايد لم ينس الاهتمام ببناء الإنسان، ووضع شعبه نصب عينيه، وزاح يوفّر له كل سبل الراحة والرفاهية، وقدم له العلم وفتح له جميع مجالات العمل، حسب قول شاهين الذي اعتبر أن الفيلم مسؤولية خطيرة، خصوصا وأن الشيخ زايد استطاع أن يحقق اتحادا قويا ومتحكما يزيد قوة مع مرور السنوات، وبذلك استطاع أن يحقق حلمًا كان يراود الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

وأفاد المخرج الكبير أنه سيعيد السيناريو مع المخرج خالد يوسف، وسيضع نصب عينيه شخصية الشيخ زايد، التي لن يجسدتها اب مثل، «المثل والقوة الذي علم شعبه الحب

فنانون مغاربة في هولندا

تعرف المدن الهولندية خلال ابريل القادم نشاطا فنيا مغربيا مكثفا حيث يستعد الفنان المغربي الفكاكي الحسين بنياض للقيام بجولة فنية بهولندا يقدم فيها عمله الفكاكي الجديد «آش واقع» الذي سبق وقدمه في عدة مدن مغربية خلال الماضي. كما يحيى فنان للمحون المغربي سعيد المتاحي حفلات غنائية في مهرجان الشعر العالمي الذي سيقام بهولندا، وذلك كل من مدينتي روتردام وأمستردام. وتعتبر هذه المشاركة الاولى التي يمثل فيها المغرب في المهرجان العالمي للشعر بهولندا. ويسجل سعيد المتاحي قريبا مجموعة من قصائد فن المحون من بينها «لثانية» لسيدني عبد القادر العلمي و«الجاني» للناظم الدكتور إضافة إلى قصيدة «غويوشة» والشعرة. وتصدر هذه القصائد مسجلة على شريط كاسيت وعلى قرص مضغوط. كما تستغل حاليا الفرقة المسرحية محترف تأسست على عملها الجديد بعنوان «لورا» من اقتباس وإخراج المخرج الهولندي خورخيه نيمس. ويصنف أدوار المسرحية كل من السعدية ليدب ونورا السقالي ومحمد الورادي، غضاقة إلى يوسف آيت منصور حسن هموش. وتقدم الفرقة عملها في إطار جولة مسرحية بكل من هولندا وبلجيكا ابتداء من 17 ابريل المقبل، قبل ان تقوم بعرض هذه المسرحية بمجموعة من المدن المغربية.

البطل التشيكي كسب الحرب ولذلك زج الشيوعيون به في السجن مع النازيين!؛ «عالم ازرق غامق» ملحمة جديدة من الحرب العالمية الثانية؟



المخرج التشيكي يان سفيراك يتطلع نحو والده زدينك خلال مؤتمر صحافي عقده في براغ عن فيلم «عالم ازرق غامق»

«كان سفيراك في الحادية والثلاثين من عمره فقط عندما فاز بالوسكار على فيلمه «Kolya»، وهو فيلم صنع بجزئية بسيطة ويصمة تشايليدية في تشيكوسلوفاكيا في مرحلة الاحتلال السوفيتي، وقد عرض هذا الفيلم الذي انتجه اريك ابراهام وزعته شركة ميرامكس في أكثر من 40 بلدا.

وقال سفيراك في مقابلة صحافية ان الناس يحبون مشاهدة قصص من بلدان غريبة منجزدة في ثقافتها، لقد اكتسبت مواضيع البطولة الوطنية في فيلم «عالم ازرق غامق» أهمية جديدة بعد 11 ايلول (سبتمبر). «الويو نطق على عتبة نزار هاجم مثل ما حدث قبل 50 سنة، الشبان يريدون ان يعرفوا الاجواء التي اتخذ فيها ذلك القرار».

براغ، جمهورية التشيك



عالم ازرق غامق

انها قصة حب وصداقة وبطولة والكثير من سوء الحظ في الحرب. المخرج التشيكي يان سفيراك الذي فاز بجائزة اوسكار لافضل فيلم في العام 1997، بعد عودة طموحه بفيلمه الجديد «عالم ازرق غامق»، الذي يلقي نظرة غير اعتيادية على هذا البلد الشيوعي سابقا الذي وصفه رئيسه الكاتب المسرحي السابق فاكسل هافيل ذات مرة بأنه «سحافسان».

وتركز الشخصية التي تتحدثنا احيانا بقصة «بيرو هاربر» على طبايرن تشيكيين، احدهما يكر الآخر بسنوات، بهربان من تشيكوسلوفاكيا ابان الاحتلال النازي ويصلان الى بريطانيا وينضمان الى سلاح الجو الملكي البريطاني ويعشقان نفس الفتاة الانكليزية. ويلاقي أحد الطبايرن حنقه في المعارك، ويعود الاخر الى بلده ليجد ان صديقته قد تزوجت من شخص آخر. ولا ريب ان هذه القصة تصلح كموضوع لاغنية حزينة، غير ان الرواية التي يحيكها سفيراك في فيلمه أكثر من مجرد مأساة.

البراغ، جمهورية التشيك



عالم ازرق غامق

ان بطله، فرانسا سلا، قد كسب الحرب- وهذه بالضبط هي مشكلته، فالشيوعيون يشكون به اثر عودته ويعتقله شعبه، ويرج به في زنازنة واحدة مع جندي نازي قاتله على الحية.

ان فيلم «عالم ازرق غامق» هو قصة الصحفية والوطنية المتزمنة ودرس في النظم الذي لحن بالتشيكيين الذين فروا من البلاد وحرابوا الى جانب الحلفاء. ويقول سفيراك، الذي سمع قصصا عن طبايرن تشيكيين قديمين اختطوا في سلاح الجو الملكي البريطاني من والده زدينك الذي كتب نص الشاشة.

البراغ، جمهورية التشيك



عالم ازرق غامق

وقال الرئيس هافيل الذي شاهد العرض الاول للفيلم في شهر ايار (مايو) الماضي: «لقد سررت لكون هذا الفيلم، ولو انه جاء ولافلاص، متأخرا بشكل نصيب تذكريا لاولئك الابطال الذين حاربوا من اجلنا». وساء هذا البلد معالمهم جدا».

وارضيات

مقاربة فلسفية (1 من 2)

هايدغر: يتعين استبدال سؤال ما الزمان؟ ليصبح: من هو الزمان؟
فهم الزمان شرط أساسي لانفتاح الكائن على الوجود

قبل التجربة التي لا تكون ممكنة إلا بموجبها القواعد التي تصلح لها تلك المبادئ.

4- إن الزمان ليس مفهوماً سابقياً، أو مفهوماً عاماً، بل هو صورة محضه للحدس الحسي، فالأزمة المختلفة لا تستخرج من مفهوم عام، وإنما هي مضمّنة بلا توسط في الحدس وفي تصور الزمان الواحد.

5- إن الزمان الواحد هو ما يشكل أساس إمكان كل كمية متعينة من الزمان، وهذا هو ما يعنيه لانتهاهي الزمان (20).

وبخصوص مفهوم الحركة ليسا ممكنين إلا بتصور الزمان والتغير ومفهوم الحركة ليسا ممكنين إلا بتصور الزمان وفيه تصوراً حديسياً قبلياً، فالتغير والانتقال لا يتحققان إلا في الزمان الذي هو شرط إمكان جميع تقويم فينا، وسيمكن لصورة الحدس الباطن هذه أن العارفين التأليفية القبلية التي تتضمنها نظرية الحركة العامة، (21).

إن كانت يستنتج بالتالي من تلك المفاهيم ما يلي:

1- إن الزمان ليس شيئاً يوجد في ذات أو يلازم الأشياء بوصفه تعيناً موضوعياً يبقى من ثم إذا جردنا حدسنا من جميع الشروط الذاتية، بل على العكس فهو مجرد شرط ذاتي يواجهه يمكن لجميع الحدوس أن يتحقق فينا، وسيمكن لصورة الحدس الباطن هذه أن تتصور قبل الموضوعات ومن ثم قبلياً.

2- إن الزمان ليس سوى صورة الحدس الباطن، أي صورة حدسنا لذاتنا وحالتها الباطنة، فهو لا يعين الظواهر الخارجية، وإنما علاقة التصورات بحالتها العامة، (22).

إن الزمان إذن مثالية متعالية، ومع ذلك فهو يمتلك واقعاً أثيرياً وليس مطلقاً، فهو ليس شيئاً في ذاته، ولكننا لا يمكننا إدراك أية ظاهرة إلا في الزمان. إن الواقعة الوحيدة التي يعترف بها كانت للزمان هي كونه شرطاً ذاتياً لإدراك الظواهر، فقد غدا علاقة مهينة تتحكم في إدراكنا للأحداث والأشياء.

1- أرسطو: الفيزياء - السماع الطبيعيات ع عبد القادر قنيني - أفريقيا الشرق، 1988 ص 138

2. نفسه ص 134

3. نفسه ص 145

4. نفسه ص 146

5. نفسه ص 147

6. نفسه ص 180

7. نفسه ص 281

8. introduction Ö-ALEXANDRE KOJEVE. la lecture detegell. Gallimard. Collectiontel p 348.

9. I bid p. 349

10. Ibid. 349

11. أرسطو: نفس المرجع 148

12. Leibniz. avec Correspondance avec l'Évêque de Bayonne. Paris, 1702.

13. lucy prenat, Aubier. 423 montaigne 1972

14. Ibid. 453 p

15. Leibniz. المونودولوجيا. المبادئ العقلية للطبيعة والنعمة البير نصري نادر الانسكو بيروت 1965 ص 69

16. Le temps ellip ses :Veronique Godfroy. 1997

17. عبد اللطيف الصديقي: الزمان أبعاده وبنيتها: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر بيروت ص 30

18. كانت: نقد العقل المحض ت موسى وهبة. مركز الإنماء القومي ص 60

19. نفسه ص 61

20. نفسه ص 65

21. نفسه ص 65

22. نفسه ص 66

* ناقد وباحث من المغرب

عبد العزيز بومسوهلي*

هذه مقاربة فلسفية ستصدر قريباً

في كتاب يبحث عن ماهية الزمان،

هل هو مفهوم حركي، وإذا كان

كذلك فما علاقة ذلك بفكرة قدم

العالم التي اعتبرها الفلاسفة

المسلمون نوعاً من الأشرار بالله؟.

ويتقصى الناقد المغربي عبد العزيز

بومسوهلي هذه الفكرة في الأدبيات

الفلسفية منذ أرسطو حتى فلسفة

القرن العشرين، مروراً بأدبيات

النهضة في أوروبا والفلسفة

الإسلامية قبلها. والمادة التي

تنشرها «القدس العربي» هي جزء

من مشروع كتاب يعمل عليه الناقد

بالتعاون مع الباحث عبد الصمد

الكباص.

«القدس العربي»

يظل سؤال الزمان من أصعب الأسئلة الفلسفية استقصاء على الفهم، ومن ثم فإن هذا السؤال ما قطن يتجدد بتجدد تجارب الكائن الإنساني النديم في صيرورة التحولات الكونية التي تلقى بظلالها على الواقع الإنساني، فتشتر فيه اللق الذي يحفز ذلك الكائن على الاقتراب من فهم الزمان، ذلك أن فهم الزمان هو شرط أساسي لانفتاح الكائن على الوجود الذي يفرض به نحو امتلاك الخاصية الزمانية، فيعود كائن تاريخياً، أي كائنًا يشترع المستقبل ليؤسس وينجز ويتجاوز، فالتأسيس والتجاوز، والتجاوز، هي ما يعطي للخاصية الزمانية للكائن بعدها الحيوي الخلاق، باعتبارها تحيل معنى المضي إلى التاريخ أي إلى الاستراع الذي يفتح على المستقبل.

إن سؤال ما الزمان الذي تغذيه شحنة اللق الوجودي يختلف باختلاف المواقف التي تستدعيها التحولات الجذرية للعالم، معنى ذلك أن هذا الاختلاف هو كيني، وما هو مدعاة لحداولة فهم الزمان، وما نحن نتعلق مع هايدغر إلى طرح هذا السؤال بكيفية جذرية فحوض سؤال ما هو الزمان؟ أضفى السؤال هو: من هو الزمان؟ وهو بذلك يقصد عدم فصل سؤال الكينونة عن سؤال الزمان، وبذلك يضحى الزمان هو الكينونة بالذات، فلم يعد مفصولاً عن الكائن الذي يستفهم الزمان، ويجعله متخارجاً عنه، فالزمان محايث للكائن وإذا كان الأمر كذلك وجب طرح السؤال الكاشالي: هل أنت هو الزمان؟ معنى ذلك أن الزمان يغدو أفقاً للكينونة، إن سؤال الزمان يكشف عن مفارقة ميتافيزيقية جوهرية تتمثل في كون الإنسان التاريخي يخترق في تجربة الزمان، ولكنه يعجز عن تحديد معناه، وقد عبر عن هذه المفارقة القديم اغسطينوس قائلًا: «ما هو الزمان إذن؟ فإذا لم يستفهمني أحد عنه، فإنني أعرفه؛ لكن إذا ما سلكت عنه، وكنت راعياً في تفسير معناه، فإنني لا أعرفه أبداً» (1). إن أساس هذه المفارقة إنما يكمن في إحساس الكائن بالزمان باعتباره تعبيراً عن تجربة ذاتية من جهة، وهو من جهة ثانية يبدو مدركاً كوجود موضوعي طبيعي ملازم لحركة الكون والنظام الطبيعي.

لاشك أن المفارقة الميتافيزيقية السالفة تبقى السؤال قائماً داخل الثنائية الميتافيزيقية التالية: هل وجود

الزمان ذاتي، أم موضوعي؟ أو هل للزمان وجود واقعي أم مثالي؟

وما هنا نفهم سر قلب هايدغر لسؤال الماهية: ما الزمان؟ بسؤال الكينونة: من هو الزمان؟ هذا القلب الذي يحاول من خلاله تفويض الثنائية الميتافيزيقية بقصد تجاوزها لاكتشاف ما يسميه الفناء الحر للزمان الذي يعبر المكان بعداً من أبعاده الجوهرية التي تحقق إمكانية انفتاحه على الثقل والعتاء.

وسنحاول هنا الاقتراب أكثر من المفاهيم الفلسفية للزمان، محاولين الكشف عن مساهمتها في إثراء الفكر الإنساني وتعميق صلته بالزمان، فما هي إذن أهم تلك المفاهيم وما هي خصائصها؟ وهذا ما سنحاول مقارنته فيما يلي.

الزمان بوصفه بعداً متصلًا للحركة المتصلة

رغم أن الفكر اليوناني ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

فما هو الزمان الأرسطي إذن؟ إن الزمان عند أرسطو مفصولٌ ما قبل الافلاطوني يحمل تصورات عميقة بخصوص الزمان، إلا أن أرسطو في «الفيزياء» هو أهم من صاغ مفهومًا نسبيًا عن الزمان كان له تأثير كبير على تصور العالم في الفكر الإنساني.

حالة ابتداء (3).

إن هذا الابتداء المستأنف يفترض التغير الذي هو بطبيعته مزيجٌ لشئ ما، ففي الزمان يتكون ويسد كل ما ينشأ ويفنى، إن مضي الزمان ليس هو ذاته العلة الفاعلة التي تفسد الأشياء، بل إن ضروب التغير مما يحدث الفناء هي التي تقع في الزمان (4)، فهي مشروطة بوجوده، ولا تغير إما أن يكون أسرع أو أبطأ، فالأسرع والأبطأ بمثابة القبل، أما الأبطأ واللاحق فيمتأبئة البعد كلاهما قائمان في الزمان، مثلما أن كل تغير أو حركة إنما يقع في الزمان (5).

وما كانت كل حركة تقع في الزمان، بل هي أية فترة منه، وبما أن الأسرع والأبطأ يعينان الشئ المتحرك ويحددان سرعته داخل المدة الزمانية، فيترتب عن ذلك أن يكون الزمان بالضرورة متصلاً، ويعني أرسطو بالمتصل، ما يقبل أن ينقسم إلى أجزاء يمكن بدورها أن تنقسم أيضاً وهكذا إلى ما لا نهاية، وحسب بالضرورة متصلاً (6).

يبقى شئ أساسي يثبته أرسطو عن الحركة الأبدية فهو ينسبها إلى الزمان الأبداني، وهي غير الحركة المنقسمة التي يتبعها التغير، بل هي الحركة الدورية التي يجوز أن تكون تكرارية بلا نهاية (7) إن فارقاً يقوم باكتشاف كبير حسب كوجيف، فقد لاحظ على ما يبدو ما لم يستطع افلاطون ملاحظته، بتوصله إلى أن الأبدية لا تقوم خارج الزمان بقدر ما تقوم بداخله وتثور فيه، أو على الأقل فإن الأبدية إنما تقع داخل الزمان (8) بل إن الزمان ذاته أبدي، فهو دائري، والدائرة هي في جريان دائم (9).

إن فالتكون (الكوسموس) له نفس بنية الحيوان، وهكذا يقدم الشئ الأرسطي تفسيراً للحياة، ومفهوماً بيولوجياً للعالم، وبما أن هناك تكراراً لأبدياً بصفة فريدة، فإن هناك معرفة مطلقة منسوبة للكوسموس، إنفاً نفس الأبدية الوحيدة التي تتجلى في وعبر العود الأبدى للزمان (10).

تبقى مسألة أساسية يشير إليها أرسطو وهي ارتباط مفهوم الزمان بالإنسان العاقل، ومن ثم فهو لا يتصور وجود زمان بدون وجود النفس، فالزمان من حيث هو عند الحركة المتصلة يستلزم وجود من يعد الحركة ويقومها، إن يستنتج أرسطو أنه «من المحال أن يكون الزمان موجوداً إذا لم تكن النفس موجودة، اللهم إلا من قبل الموضوع الذي يكون فيه الزمان مستديراً، وهذا ما حدا بالخالف إلى محاولة تغيير الفلسفة، لأن اعتبار أقدمية الزمان هو إشراك بالله، وإقرار بمطلقة الزمان واستقلاله، وهو ما سيقينه في وقت لاحق لايبنتز ويحضره.

الزمان بوصفه نظاماً للتعاقب،

ليس للزمان حسب لايبنتز إلا وجود مثالي مرتبط أساساً بالفكر والخيال، وإثبات وجوده المثالي يعني نفي أية حقيقة مادية للزمان تكون مستقلة عن الذات ومتخارجة عنها، أي لها وجود في العالم الخارجي، فالزمان لا يمكن تمثله إلا في الذات التي تفكر به وتمثله كوجود ذهني، معنى ذلك أن الزمان ليس له واقع مطلق، فالقرار الواقعية الزمان المطلق تشكل بقدرة الله وعنايته، ذلك أن الزمان إذا كان وجوده مطلقاً، فيلزم أن يكون أبدياً ولا متناهياً، (كما هو الشأن عند أرسطو) وهذا يعني مفارنته بالله، والحال أن الزمان حسب لايبنتز يجوز الأجزاء (للحظات) وليس هذا هو حال الوجود، وهذه الملاحظات تشير إشكالات كبرى سواء كان الزمان هو الله، أو كان الزمان قديماً أو خارجاً عنه، وهكذا فإذا كان للزمان واقع مطلق، بعيداً عن أن يكون خاصية أو عرضية متعارضة مع الجوهر، فإنه يغدو أكثر دواماً من جميع الجواهر، فالله إن يقوم بتوقيضه، ولا حتى استبداله بشئ (12).

إن لايبنتز وهو ينتقد الفرضية الواقعية للزمان، فإنما لأجل رد الاعتبار لقدرة الألفية واستقلالها، فإنه ليس مستقلاً عن الزمان وحسب، بل إن الزمان ذاته ليس سوى خاصية مخالفة ذاتية تحيل على تنهاى العقل الإنساني، فالزمان يتواجد مع المخلوقات، ولا يمكن إلا بواسطة نظام كميكية تغيراتهم (13).

حسب لايبنتز فالزمان لا يوجد إلا بالعلاقة مع عقل جزئي لطبيعية، فالوعي الإنساني يدرك الزمان بصفة فريدة، لأن فهمه محدود، عاجز عن إدراك مجموع الروابط العلوية بطريقة لحظية، كما هو شأن العقل الإلهي، مادام العقل الإنساني لا يمتلك المعرفة الكاملة والحللية لكل ما مضى، وما يعضى، وما سيمضي في العالم، فلا يستطيع ذلك إلا بطريقة ناقصة، وهذا النقصان هو التعاقب، والنظام التعاقب لظواهر التي يراها عقلاً في تعاقب، بعضها يلي البعض ويعقبه، وهذا هو الزمان باعتباره نظاماً للتعاقب، فما يريده الله ويراه تسارع اللحظة الحاضرة للحل، تبدو للكائنات المتناهية تتعاقب في الزمان، فالزمان ليس سوى وهم بالنسبة لعقل كلي العقلانية أي لله.

وبما أن الله في نظر لايبنتز خلق «أفضل العوامل الممكنة، فقد اختار بطريقة عقلانية كل الأحداث حتى يصير عالماً أفضل عالم ممكن (14) فالأحداث التي تقع حتمية وضرورية، مادامت منقاة من قبل الله، لكن الانتقاء الإلهي لا يحدث في الزمان، إنه يخضع إلى ضرورة منطقية تقوم على مبدأ الأفضلية، فما هو ضروري منطقياً لتسلسل أحداث العالم يبدو لنا وهو يتطور وقتياً (كرونولوجياً)، فنحن لا ندرك الزمان إلا لكوننا كائنات محدودة، فمفهوماً الزمان والمكان ليسا من المطلقات إنما لا يعدوان سوى منتسبين لفهمهما فقط، وليست لهما حقيقة فزيقية ولا ميتافيزيقية.

إن لايبنتز يرفض ويضع في صورة إله خالق لمكان وزمان يضع فيهما أحداث العالم، فالزمان لا يمكن أن يندو حقيقة واقعية، مادام هذا يعني أنه خارج القدرة الإلهية، إنه ليس مثالية، فكل «ما يوجد من الزمان ومن ديمومته يفتى باستمرار، وكيف لنشيء يستطيع أن يوجد، وهو غير موجود مطلقاً؟ أي كيف يوجد شئ، لم يوجد أي جزء منه أبداً؟ فالزمان لا توجد عنه سوى لحظات، وليست اللحظة جزءاً من الزمان، ومن يعتبر هذه الملاحظات يفهم بان الزمان لا يمكن أن يغدو سوى شئ مثالي (15).

إن لايبنتز في مفهومه للزمان ينسجم مع رؤيته الفلسفية للعالم، ومع تصوره الفيزيائي للكون، هذا التصور الذي كان مناقضاً للتصور الذي أقامته الفيزياء النيوتونية للعالم، والذي يثبت على خلاف اللايبنتزية الوجودية الواقع المطلق للزمان.

في نقد العقل يشير كانت تسأولات جوهرية بخصوص مفهومي الزمان والمكان، وذلك في محاولة لتأسيس استبطاناً ترينسدالية تحدد مبادئ الحساسية القبلية التي تقوم على فحص مفهومي المكان والزمان باعتبارهما صورتين محضتين للحدس الحسي، ويوسفهما مبادئ للمعرفة القبلية (18) بدءاً

يطرح كانت التساؤل التالي:

فما المكان والزمان؟ «هل هما من الكائنات المحققة؟ وإذا كان صحيحاً أنها مجرد تعينات، بل مجرد علاقات للأشياء، فهل هما مما ينسب إليها ذاتها حتى وإن لم تكن محدوسة؟ أم هما ممسا يلازم صورة الحدس وحدها، ويلازم بالتالي قوام ذهننا الذاتي الذي بدونه لا يمكن نسب هذه المحمولات إلى أي شئ» (19).

إن العرض الميتافيزيقي للزمان عند كانت يبين ما يلي:

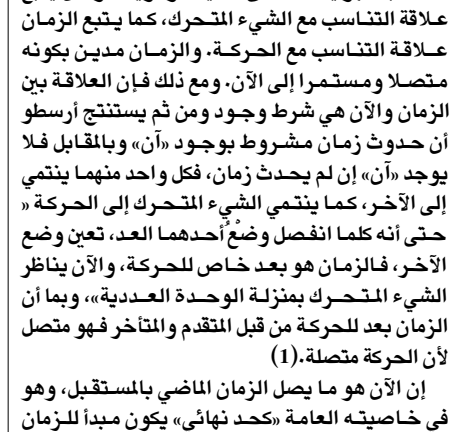
1- الزمان ليس مفهوماً امبريقياً مشتقاً من أية تجربة، فتصور الزمان هو ما يشكل أساس إدراك المعية والتتالي، إذ بوجود هذا الشرط يمكن تصور وجود حقيقة واقعية، مادام هذا يعني أنه خارج القدرة الإلهية، إنه ليس مثالية، فكل «ما يوجد من الزمان ومن ديمومته يفتى باستمرار، وكيف لنشيء يستطيع أن يوجد، وهو غير موجود مطلقاً؟ أي كيف يوجد شئ، لم يوجد أي جزء منه أبداً؟ فالزمان لا توجد عنه سوى لحظات، وليست اللحظة جزءاً من الزمان، ومن يعتبر هذه الملاحظات يفهم بان الزمان لا يمكن أن يغدو سوى شئ مثالي (15).

إن لايبنتز في مفهومه للزمان ينسجم مع رؤيته الفلسفية للعالم، ومع تصوره الفيزيائي للكون، هذا التصور الذي كان مناقضاً للتصور الذي أقامته الفيزياء النيوتونية للعالم، والذي يثبت على خلاف اللايبنتزية الوجودية الواقع المطلق للزمان.

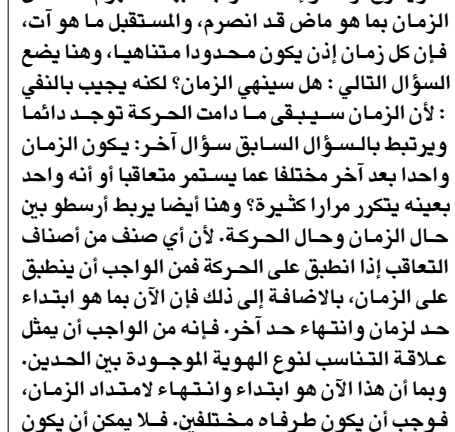
سانت اغسطينوس

«إن فما هو الزمان؟ فإذا لم يستفهمني أحد عنه فإنني أعرفه لكن إذا ما سئلت عنه وكنت أرغب في تفهيم معناه فإنني لا أعرفه أبداً»

سانت اغسطينوس



عما توفيل كانت



لايبنتز



«إن فما هو الزمان؟ فإذا لم يستفهمني أحد عنه فإنني أعرفه لكن إذا ما سئلت عنه وكنت أرغب في تفهيم معناه فإنني لا أعرفه أبداً»

سانت اغسطينوس

فرنسا تهزم البرتغال في مباراة ودية للشباب

■ لندن - رويترز: فازت فرنسا خارج أرضها على البرتغال بهدف مقابل لاشيء في مباراة ودية لكرة القدم بين منتخبيهما للشباب تحت 21 عاماً. احتز فرادو هدف فرنسا والمباراة في الدقيقة 65 من اللقاء الذي أقيم في مدينة براجا البرتغالية وبحضور نحو 1500 مشاهد. واقامت عدة مباريات دولية ودية في هذه الفئة فازت

البرتغال في المباراة الأولى على أرضها على البرتغال بهدف مقابل لاشيء في مباراة أخرى فازت إسبانيا خارج أرضها على هولندا بثلاثة أهداف مقابل لاشيء. وعلى أرضها تعادلت ألمانيا مع جمهورية التشيك بهدف لكل فريق. وفي كورن بابلندا فازت إيرلندا على الدنمارك 2/3 أمام نحو تسعة آلاف مشاهد. وفي مدينة برادفورد الانكليزية تعادلت إنجلترا مع إيطاليا بهدف لكل منهما أمام نحو 21 ألف مشاهد.

موندديال 2002

بيريس يقرر تأجيل خضوعه لعملية جراحية في الركبة

■ ستراسبورغ (فرنسا) - أ ف ب: أكد اللاعب نفسه عدم مشاركته.

وقال بايغر، الذي أجرى فحوصات لبيريس الاثنين في ستراسبورغ، «روبير بيريس قرر تأجيل العملية الجراحية، وأنا أحترم قراره».

وأضاف بايغر «كان من الأفضل بالنسبة إليه الخضوع لعملية جراحية الآن».

من جهته، أكد فيرير «اعتقد أن إصابة بيريس في ركبته كانت قبل السبت الماضي»، مضيفاً «لا يجب التسرع وأجراء عملية جراحية فوراً، هناك أما بتعافيه بنسبة 10 إلى 15 بالمئة».

وقال «هناك لاعبون يلعبون وهم مصابون في أربطة الركبة، فحالة الأخيرة تبقى مستقرة ويمكن لعب كرة القدم، إذا جرينا له عملية جراحية الآن فسنخسر كل شيء. ليس هناك خطر إذا انتظرنا أسبوعين أو ثلاثة أسابيع».

جورجيا تسحق جنوب أفريقيا ودياً

■ تقليس - رويترز: فاز منتخب جورجيا الوطني لكرة القدم أمس الأربعاء على نظيره الجنوب أفريقي في المباراة الودية التي أقيمت متفرج 2/ صفر لصالح جورجيا. وطرد الحكم الأوكراني اندريي سانتار لاعبين من منتخب جنوب أفريقيا هما ليسلي مانيانزليا في الدقيقة 27 وثابانج موليفي في الدقيقة 58. وجاءت المباراة ضمن استعدادات الفريقين لنهائيات كأس العالم المقرر إقامتها في اليابان وكوريا الجنوبية في 31 أيار (مايو) القادم.

■ تقليس - رويترز: فاز منتخب جورجيا الوطني لكرة القدم أمس الأربعاء على نظيره الجنوب أفريقي في المباراة الودية التي أقيمت متفرج 2/ صفر لصالح جورجيا. وطرد الحكم الأوكراني اندريي سانتار لاعبين من منتخب جنوب أفريقيا هما ليسلي مانيانزليا في الدقيقة 27 وثابانج موليفي في الدقيقة 58. وجاءت المباراة ضمن استعدادات الفريقين لنهائيات كأس العالم المقرر إقامتها في اليابان وكوريا الجنوبية في 31 أيار (مايو) القادم.

كوريا تتعادل مع تركيا في مباراة ودية

■ بوخوم (ألمانيا) - رويترز: تعادلت كوريا الجنوبية مع تركيا بدون أهداف في مباراة ودية أقيمت بين منتخبيهما في مدينة بوخوم الألمانية في إطار استعداداتهما لنهائيات كأس العالم المقبلة. أقيمت المباراة بحضور أكثر من 21 ألف مشاهد وأدارها الحكم الألماني لوتس مايكل فروليتشن. خلت المباراة في معظمها من الأتارة إلا أن المنتخب

التركي نشط في آخر 20 دقيقة ونفذ عدة هجمات على مرمى كوريا الجنوبية التي استتبل دفاعها أمام مرماه. وستلعب كوريا الجنوبية التي تستضيف نهائيات كأس العالم في اليابان في وقت لاحق من العام الحالي مباريات ودية أخرى أمام كوستاريكا والصين في إطار استعداداتها للبطولة الكبرى التي تفتتح يوم 31 من أيار (مايو) المقبل.

قميص بيليه يحطم الأرقام في مزاد علني

■ لندن - رويترز: حطم القميص الذي ارتداه نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه خلال المباراة النهائية لكأس العالم عام 1970 الأرقام القياسية خلال عرضه في مزاد علني بلندن أمس الأربعاء. وبيع القميص المكون من اللونين الأصفر والأخضر والذي يحمل الرقم عشرة إلى أحد الهواة بمبلغ 157750 جنيهًا استرلينيًا (224600 دولار) وهو مبلغ زاد عن ثلاثة أضعاف المبلغ الذي توقعته الوساطة القريبة. كما أن هذا المبلغ يزيد بكثير من 50 في المئة عن الرقم القياسي السابق الذي بيع به القميص الذي ارتداه الانكليزي الدولي الأسبق جيف هيرست خلال المباراة النهائية لكأس العالم عام 1966 التي فازت فيها انكلترا 2/4 على ألمانيا والذي كان 91750 جنيهًا استرلينيًا في عام 2000.

استقالة مدرب ريال سرقسطة

■ سرقسطة (إسبانيا) - رويترز: قال نادي ريال سرقسطة الإسباني لكرة القدم في بيان أن مديره لويس كوستا استقال من منصبه وأن ماركوس لونسو سيتولى المهمة بدلاً منه.

وسيكون لونسو الذي عمل في السابق مع ريال مدريد بطل إسبانيا ثالث مدرب لريال سرقسطة هذا الموسم. وتولى كوستا تدريب الفريق في يناير كانون الثاني الماضي بعد رحيل سلفه تكستكو روجو. وعندما تولى كوستا تدريب ريال سرقسطة كان الفريق في المركز السادس عشر بين فرق دوري إسبانيا العشرين ولا يفصله عن منطقة الهبوط سوى نقطتين. والان تراجع الفريق إلى المركز التاسع عشر بعد هزيمته بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد أمام ريال مدريد الأحد الماضي.

ايفنبرغ يأمل الانتقال إلى انكلترا آخر الموسم

■ برلين - رويترز: المخ صانع الألعاب الألماني شتيفان ايفنبرغ لاعب نادي بايرن ميونخ بطل ألمانيا وأوروبا إلى أنه ربما ينضم إلى أحد أندية دوري الدرجة الممتازة الانكليزية عندما ينتهي عقد الحالي في آخر هذا الموسم. وقالت صحيفة بيلد الألمانية في عددها عن ايفنبرغ قوله «نعم، الأمر يبدو هكذا. سيسعدني كثيرًا اللعب لوسم أو اثنين بانكلترا ستكون مكافأة حقيقية في نهاية حياتي الرياضية وبالطبع فإن الاموال ليست سيئة كذلك».



صورة من إحدى مباريات منتخب إيطاليا (صورة من الارتفاع)

منتخب إيطاليا يرفض ترديد النشيد الوطني قسراً

■ ميلانو - رويترز: يعتقد فابيو كانافارو مدافع منتخب إيطاليا لكرة القدم أنه وزملاءه في المنتخب يجب ألا يتعرضوا للضغط لترديد النشيد الوطني لإيطاليا قبيل المباريات الدولية. كان سياسيون ومعلقون قد هاجموا لاعبي المنتخب الإيطالي لعدم ترديدهم النشيد الوطني عند عزفه. وفي الانتقابات التي جرت مؤخرًا

لانتخاب رئيس اتحاد كرة القدم الإيطالي وعد فرانكو كارارو الذي فُاز بالمنصب بأنه سيضمن أن يردد لاعبو المنتخب النشيد الوطني في نهائيات كأس العالم القادمة. لكن كانافارو قال أنه يجب ألا يجبر اللاعبون على ترديد النشيد. كما حذر جيوفاني تراباتوني المدير الفني للمنتخب الإيطالي من إجبار اللاعبين على ترديد النشيد

دالاس مافريكس إلى نهائيات الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين

الاول (56-45)، قبل ان يلقصها دالاس إلى 10 نقاط في الثالث ويدرك التعادل في نهاية الوقت الأصلي. ثم ينهي الشوط الإضافي في مصطلحه 11-17. وكان مايكل فابيتي أبرز السجلين في صفوف دالاس مافريكس برصيد 36 نقطة إلى جانب ستيف ناش صاحب 25 نقطة وايسل وديوك نوفيتزكي برصيد 17 نقطة لكل منهما، فيما برز تيم توماس والطنوي مایسون في صفوف الخاسر برصيد 22 نقطة و20 نقطة على التوالي. وتابع ساكرامنتو كينغز انتصاراته وتغلب على ضيفه لوس انجليس كليبرز 107-90 بفضل هدافه كريس وبيير الذي فرض نفسه نجماً للمباراة بتسجيله 35 نقطة. وتقدم ساكرامنتو ببارق 7 نقاط في الربع الاول (28-21)، وتعادل الفريقان في الربع الثاني والثالث 24-24 و27-27 على التوالي، قبل ان يرفض ساكرامنتو افضليته في الربع الاخير وينهي في مصطلحه 28-18.

وويزر على مينيسوتا تمبروولفز 115-106. ووزر جاز على هيوستن روكتس 109-105. وفي نيويورك فاز فريق واشنطن ويزاردز على دنفر ناجتس 103/87 في المباراة التي اقيمت بينهما في إطار دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وفي بقية مباريات البطولة فاز أورلاندو ماجيك على أرضه على شيكاغو بولز 96/82. وخارج ملعبه فاز دنيترويت بيستونز على انديانا بيسرز 77/76. وفي ملعبه وبين جمهوره فاز اتلانتا هوكس على نيو جيرزي نيتس 103/77. وفاز غولدن ستيت ووريوز على مينيسوتا تيمبروولفز 106/106 على أرض الأخرى. وخارج ملعبه فاز دالاس مافريكس على ميلووكي باكس 106/112 في الوقت الإضافي. وفاز جاز على هيوستن روكتس 109/105. وفاز دنيترويت بيستونز على شيكاغو بولز 96/77. وأورلاندو ماجيك على انديانا بيسرز 77/96. واتلانتا هوكس على نيو جيرزي نيتس 103/77. وغولدن ستايت

يمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة



لقطة من إحدى مباريات السد القطري (صورة من الأرشيف)

كأس الكؤوس الآسيوية قمة عربية بين السد القطري والهلال السعودي في نصف النهائي

من 20 مباراة فاز في 12 وتعادل في 7 وخسر في واحدة فقط، ونجح في تسجيل 42 هدفا بينما اهتزت شبكته 16 مرة فقط.

ولن يتمكن المدافع الايمن احمد الدوخي من المشاركة بعد ان كشفت الفحوصات الطبية انه يعاني من اصابة في كتفه اثر احتكاك قوي مع لاعب من جنوب أفريقيا خلال مباراة المنتخب الودية في معسكر مدينة غفرتشانو الايطالية الاخيرة ضمن استعدادات لوندنيا 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

واستدعى مدرب الفريق الكولومبي فرانيسكو ماتوراننا خالك الرشيد لاكمال العدد الى 22 لاعبا بعد تعذر مشاركة الدوخي.

واذا كان ماتوراننا يملك عدرا لعدم قيادة الفريق الى الاحتفاظ بلقب كأس الكؤوس العربية لانه تولى تدريب الفريق قبل ثلاثة ايام من انطلاقها فقط خلفا للبرتغالي ارنور جورج ولم يكن يملك فكرة كافية عن مستوى اللاعبين، فان لا مجال امامه لاي تيريرات في كأس الكؤوس الآسيوية خصوصا ان مباراة الغد مع السد لا تقبل اي حل غير الفوز لان الخسارة تعني اللعب على المركز الثالث فقط وهو لا يرضي طموح الهالين ايدا.

وسمح الاتحاد السعودي للهلال باشتراك لاعبيه الدوليين وفي مقدمتهم الحارس محمد الدريع وسامي الجابر ونواف التميميات العائد بقوة من الاصابة في الرباط الصليبي التي ابعده نحو ستة اشهر، وهو اكد جهوزيته بتسجيله هدف الفوز لمنتخب بلاده في مرمى جنوب أفريقيا، وكان الهدف الاول الذي يسجله «الأخضر» في خمس مباريات اعدادية بعد احرازه لقب بطل الخليج.

وفي التشكيلة السعودية ايضا عناصر يمكنها حسم الامور في اي لحظة امثال عبدالله شريدة وعبدالله سليمان واحمد خليل ومحمد الزهران وعمر الغامدي ومحمد الشلهوب وعبدالله الجمعان وحسين العلي فضلا عن الكولومبي الكانو البرازيليين توليو وادميلسون.

وفي المباراة الثانية، يبدو فيها مستوى فريق هيوذاي الكوري وشونغ كينغ الصيني غامضا، وكان الهلال خسر امام النصر غريمه التقليدي في الرياض في مباراته الاخيرة ضمن الودية السعودية لكن الفريقين ضمنا تاهلتهما الى الربع النهائي، ويحتل الهلال المركز الثاني برصيد 43 نقطة

بوشيع الباركي. وستحتمل المباراة بين السد والهلال تكة خاصة لانهما يضمنان نخبه من نجوم المنتخب القطري والسعودي، فضلا عن ان مدرب السد حاليا الروماني ايبي بلاتشي الذي قاده الى لقب البطولة العربية سبق ان اشرف على الهلال سابقا قبل ان يتركه والاتفاقيات موجودة بين الطرفين لان الفريق السعودي يطالب المدرب بتسديد مبلغ 90 الف دولار جراء فسحة العقد معه.

لكن السد ليس في افضل حالاته في الفترة الحالية واختلف وضعه كثيرا عما كان عليه ايام البطولة العربية التي فرض فيها سيطرته وكان الافضل من بدايتها، فهو يحتل المركز الثامن قبل الاخير في ترتيب الدوري الذي يحمل لقبه برصيد 7 نقاط فقط من 8 مباريات لم يفر سوى في واحدة منها وتعادل في اربع وخسر في ثلاث.

حتى ان القوة الهجومية للسد لا تقدم المطلوب منها لان الفريق سجل 13 هدفا في مبارياته الثماني، بينما اهتزت شبكته 19 مرة.

لكن العناصر التي يضمها السد قادرة على لعب دور بارز والوصول الى المباراة النهائية ومن ثم احراز اللقب، ففضلا عن المباركي واوتاكسا، هناك صانع الاعباب الايراني كريم باقري والحارس احمد خليل وعادل درويش وجاسم محمود وعبد الرحمن وجفال راشد الذي اختير افضل لاعب في «خليجي 15» وضاحي النوبي واحمد خليفة وسلطان خحيت وعبدالله درويش وغيرهم من اللاعبين. لا يبدو ان الهالين يريدون التفكير بغير اللقب لتعويض اخفاقهم في كأس الكؤوس العربية التي استضافتها تونس الشهر الماضي وخسروا فيها لقبهم بخروجهم من الدور نصف النهائي امام الملعب المضيف، خصوصا انهم توجهوا الى النوحة بكامل صفوفهم بمن فيهم الدوليين، وتاهل الهلال الى نصف النهائي بخطفه عقبة ريفانانز الطاجيكستاني بفوزه عليه بثلاثة اهداف نظيفة اياها في الرياض سجلها جميعها سامي الجابر، ونهايا في الرياض ايضا بهدفين لعبدالله الجمعان.

وكان الهلال خسر امام النصر غريمه التقليدي في الرياض في مباراته الاخيرة ضمن الودية السعودية لكن الفريقين ضمنا تاهلتهما الى الربع النهائي، ويحتل الهلال المركز الثاني برصيد 43 نقطة

وكان هدفه من نصيب المهاجم الاخر المغربي

دبي- أ ف ب: تتجه الانظار الى النوحة اليوم الخميس حيث تقام مباراة قمة عربية عربية بين السد المضيف والهلال السعودي في نصف نهائي كأس الكؤوس الآسيوية الثانية عشرة في كرة القدم، بينما تجمع المباراة الثانية شونوك هيوذاي الكوري الجنوبي وشونغ كينغ الصيني.

وتاهل الفائزان الى المباراة النهائية التي تقام في قطر ايضا السبت المقبل، بينما يلعب الخاسران على المركز الثالث.

ووحده الهلال سبق له ان احراز اللقب في البطولة السابعة عام 1996، بينما في جعبة السد اول لقب عربي في بطولات الندية الآسيوية وكان في كأس الابطال عام 1989، وهي البطولة التي فاز فيها الهلال مرتين ايضا عامي 92 و2000، وتخلو خزائن الفريقين الكوري الجنوبي والصيني من اي لقب آسيوي حتى الان.

وستكون البطولة الحالية الاخيرة لان الاتحاد الآسيوي قرر دمج بطولتي كأس الكؤوس وكأس الابطال في بطولة واحدة بدءا من الموسم المقبل.

انطلقت مسابقة كأس الكؤوس عام 1990 وكان اللقب الاول من نصيب بيروزي اليراني، ثم احتكرت الندية السعودية واليابانية السيطرة عليها حيث تتقاسم الالقاب الاخرى برصيد خمسة لكل منها، واللقب السعودي عبر القادسية والاتحاد والنصر والهلال والشباب، واليابانية عبر نيسان الياباني (يوكوهاما مارينوس حاليا) واحرز لقبين، ويوكوهاما فلوغز ويلمبار هيراتسوكا وشيميزو بولسه.

ويامل السد في ان يحرز لقب البطولة للمرة الاولى في تاريخه وان يدون اسمه في سجلها لتليصح اول ناد قطري يحقق هذا الاجاز بعد ان كان احرز او اخر العام الماضي لقب كأس ابطال الندية العربية التي استضافها على ارضه للمرة الاولى ايضا.

واخرج السد في طريقه الى نصف النهائي الشباب السعودي حامل اللقب بفوزه عليه 3-1 اياها على ملعبه وحملت الاهداف الثلاثة توقيع مهاجمه الغد النيجيري جون اوتاكسا، وتعادل معه نهايا في الرياض سلبا، ثم تحطى العين الامراتي بفوزه عليه بهدف وحيد سجله اوتاكسا ايضا نهايا في الودية قبل ان يخسر امامه في القطارة 2-1، وكان هدفه من نصيب المهاجم الاخر المغربي

اروقة اللجنة الاولمبية الاردنية تشهد حالة من الصمت الطويل

غياب الرقابة والمرجعية الرياضية اكبر خطر يهدد عمل الندية والاتحادات في الاردن

خلال الستينات .. عصمت الكردي .. منذ انتهاء هذه الولاية عانت اللجنة فوق مجموعة من الامواج الملاحقة والتي بدأت بالاضلال على اختيار رئيس هذه الهيئة المهمة بين ان يبقى وزير الشباب هو الرئيس الدائم للجنة او توليها من قبل مسؤول رياضي له وزنه مثل الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا لرياضة السيارات والذي تولى رئاسة اللجنة المنظمة لدورة الالعاب العربية الثامنة «دورة الحسين» عام 1999 والذي عيّن عن استعداده لتولي هذه المسؤولية.

الا ان قرار لم يصدر وقتها لن رياح التغيير اصابت وزارة الشباب والرياضة وجسرى الغاؤها والاستعاضة عنها بالجلس الاعلى للشباب في حال استمرار الخطا «الندية والاتحادات» من مسؤوليات اللجنة الاولمبية حال تشكيلها من جديد وهو الامر الذي لم يحدث حتى هذه اللحظة.

وخلال الفترة الماضية فرضت العديد من الاتحادات نفسها على ان تكون الرياضة الرياضية الاردنية ايجابية وسليبا الا ان تقديما رسميا لهذه الاتحادات لم يصدر عن المجلس الاعلى للشباب الذي

يجب التدخل لحسمه، وعم كان ضروريا التدخل لدى اتحاد الوفود الشفافية التي تصل الى عدد من مختلف الدول بهدف التوصل للمعريف ليس اكثر، فضلا عن التجمعات الشبابية التي تقام في محافظات المملكة تحت عنوان اعرف بلدك كما لم يصدر اي شيء عن اللجنة الاولمبية المفتوحة اوبائها والمستمر كادراها بالعمل ولكن «كارتابل ب ريان».

وكم من المهم والضروري تدخل اية جهة مسؤولة في عدد من القضايا الخلاقية لحسمها ومنها على سبيل المثال ما جرى مؤخرا في ادارة الاعرف الوحدات الذي يعاني من انشقاق حقيقي بين اعضاء هيئة العامة حول تسديد الاشتراكات السنوية لانتخاب مجلس الادارة لولاية جديدة حيث ان الخلاف القائم انعكس سلبيا على الفرق الرياضية التابعة لنادي ومنها فريق كرة السلة الذي تهجعت عليه الجماهير في المباريات الاخيرة.

احتجاجا على هبوط مستواه بشكل متزايد وكالتهم لجلس الادارة المنشط بخلافاته عن مصلحة الفرق الرياضية التابعة للنادي وهو امر كان

عمان - «القدس العربي» - من حسام بركات:

لعل اكثر ما يميز شكل المنظمة الرياضية الاردنية بعد ان شهدت الساحة غيبة من الاحداث الكثيرة للجنة هو غياب المرجعية القانونية للنادي على فصل الندية الملاحقة وتعزيز الاجابى منها وتقليص السلبى قدر الامكان، وقد لاحظ الوسط الرياضي الاردني ان الرقابة على عمل الندية والاتحادات غائبة الى حد بعيد، حيث لا يوجد اي دور واضح تمارسه جهة محددة بالاسم لرقابة المشايخ الامين والمؤثر في القرار الرياضي اولاً، او القادر تانيا على فرض التغيير في حال استمرار الخطا

وما فيه مصلحة الواقع الرياضي وتحسين مستوى الاء او حتى مراجعة واقع النتائج التي يحققها لاعبو الندية والانتخابات وتقييمها.

ومنذ انتهاء اولمبياد سيدني عام 2000 واتكاه على اللجنة الاولمبية الاردنية التي كان يتولى امامتها اللجنة احد الرياضيين البارزين على الساحة الندية وبطل الاردن بكره الطاوله

اغاسي الى ربيع نهائي بطولة كي بيسكاين للتنس والشقيقتان وليامز قد تلتقيان في البطولة

الرومانية الواقعة على البحر الاسود ما بين الخاسر والسابع من نيسان (ابريل) المقبل.

هيتمان باق بيمامي للعلاج من اصابة بالعمق

لن يخاطر نجم التنس البريطاني العالم بالسفر جوا الى بريطانيا وقرر البقاء في ميامي بولاية فلوريدا للعلاج من اصابة في العمق المت قبل يومين.

واضطر هيتمان الى الانسحاب من مباراته في الدور الرابع لبطولة ميامي المفتوحة للتنس امام السويسري روجيه فيديره بسبب اصابته بالتواء في العمق في اليوم السابق.

وقال هيتمان بعد خروجه من البطولة «لا اعتقد ان السفر جوا سيكون مفيدا بالنسبة لي.. اعتقد ان هناك الكثير من التخص حول عمقي وظهري.. احتاج فقط الى التخلص من الندية».

واضاف هيتمان «ولانني ساكن هنا في ميامي فربما استغيد من التسهيلات الطبية ايضا».

والبطولة المقبلة التي سيشارك فيها هيتمان هي بطولة مسونت كارلو للاستاذة التي تبدأ يوم 15 ابريل نيسان المقبل مما يسمح له بوقت كاف للراحة.

اما شقيقتها المصنفة الثامنة سيرينا فتواجه المصنفة الثالثة السويسرية مارتينا هينغيس في مباراة اخرى لدور الثمانية بالبطولة في وقت لاحق. واذا فازت سيرينا فانها ستفقد نفسها في سابع مواجهة مع شقيقتها خلال مشوارهما الرياضي الاول منذ لقاءهما في نهائي بطولة أمريكا المفتوحة العام الماضي، وفازت فينوس على سيرينا في خمس مباريات من المواجهات الست السابقة.

وفي بوخارست سيكون اندريه بافيل على رأس الفريق الروماني لكأس ديفيز للتنس لفرق الرجال عندما يلتقي نظيره النمساوي في اطار الدور الثاني لمجموعة أفريقيا واوروبا

الاسبوع المقبل.

وقال فلورين سيجارسينو كابيت الفريق الروماني امس الاربعاء «بافيل فلورديا بعد ان هزم المصنف الرابع الاناتي تومي هاس في وقت سابق من الاسبوع الحالي».

والى جانب بافيل يضم الفريق الروماني كلا من اديان فوينيتا وغابرييل تريفو وفيتكتور هانسكو.

وستقام المباراة في ميئا كونسانتا

صلحتة 6-2 وبالتالي المباراة. ويبلغ المرحلة ذاتها، السويسري روجيه فيدير الثاني عشر بتغلبه على البريطاني تيم همنان الخامس 6-2 ثم بالانسحاب بسبب الاصابة.

ويتلقي فيدير في الدور المقبل مع الروماني اندري بافل او الارجنطيني فرانتو سكيلاري.

وتاهل ايضا الارجنطيني الاخر خوان ايناسيو شيلبا بفوزه على مواطنه غاستون غاوديو 6-1 و5-7 و4-3 ثم بالانسحاب.

وفي ميامي تاهلت المصنفة الثانية وحاملة اللقب الامريكى فينوس وليامز للدور قبل النهائي لبطولة ميامي المفتوحة لاساتدة للتنس السيدات بعد تغلبها على الروسية الينا ديميتيفا 7/5 و3/6 و2/6 في المباراة التي اقيمت بينهما فيما قد يهدد لواجهة محتملة مع شقيقتها سيرينا.

تقدمت وليامز لكن بطلة ويمبلدون وبالجموعتين المتوجحت فازت باقتدار بالجموعتين التاليتين لتتاهل للدور قبل النهائي.

وهذه خامس بطولة تتاهل فيها وليامز للدور قبل النهائي من ست بطولات شارك فيها هذا الموسم.

■ كي بيسكاين (الولايات المتحدة) - أ ف ب: تاهل الامريكى اندريه اغاسي ربيع النهائي من دورة كي بيسكاين الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 6,345 مليون دولار (للرجال والسيدات معا) بفوزه على السويدي توماس يوهانسون الثامن 7-5 و6-2.

ويتلقي اغاسي، حامل اللقب 4 مرات، في الدور المقبل مع الكاندوري نيكولاس لابنتي الفائز على الروماني اندريان فوينيا 6-2 و3-6 و3-6.

وسبق للاغاسي ان تغلب على لابنتي في المباريات الاربعة الاخيرة التي جمعت بينهما.

وقدم اغاسي، الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ 29 نيسان/ابريل المقبل، مباراة رائعة وحافظ على سجله خاليا من الخسارة في 4 لقاءات جمعتها بيوهانسون حتى الان.

ونجح اغاسي في كسر ارسال يوهانسون في الشوطين الاول والحادي عشر قبل ان يكسب ارساله في الشوط الثاني عشر وينهي الجموعة الاولى في صلحته 5-7.

وتقدم يوهانسون 1-صفر ثم 2-1 في الجموعة الثانية، بيد ان اغاسي كسب الاشواط الخمسة التالية بكسره ارسال السويدي مرتين في الشوطين الخامس والسابع وهذه المجموعة في

التي عبرت في اغلب الاوقات عن الحاجة الملحة لاعادة هيكلة اللجنة الندية وتعيين القائد القادر على فرض وجود اللجنة بكرة في كل مشروع رياضي سواء في الاتحادات والمنتخبات الوطنية التابعة لها او الندية وفرقها الرياضية.. وحتى يقول اصحاب القرار في الاردن كلمهم سبقي الرياضة الاردنية على عموها سائرة باتجاهات مختلفة، وقليل من يصيب، وكثير جدا من يخطئ.

وغير ذلك من الاحداث الكثيرة التي عبرت في اغلب الاوقات عن الحاجة الملحة لاعادة هيكلة اللجنة الندية وتعيين القائد القادر على فرض وجود اللجنة بكرة في كل مشروع رياضي سواء في الاتحادات والمنتخبات الوطنية التابعة لها او الندية وفرقها الرياضية.. وحتى يقول اصحاب القرار في الاردن كلمهم سبقي الرياضة الاردنية على عموها سائرة باتجاهات مختلفة، وقليل من يصيب، وكثير جدا من يخطئ.

وغير ذلك من الاحداث الكثيرة التي عبرت في اغلب الاوقات عن الحاجة الملحة لاعادة هيكلة اللجنة الندية وتعيين القائد القادر على فرض وجود اللجنة بكرة في كل مشروع رياضي سواء في الاتحادات والمنتخبات الوطنية التابعة لها او الندية وفرقها الرياضية.. وحتى يقول اصحاب القرار في الاردن كلمهم سبقي الرياضة الاردنية على عموها سائرة باتجاهات مختلفة، وقليل من يصيب، وكثير جدا من يخطئ.

وغير ذلك من الاحداث الكثيرة التي عبرت في اغلب الاوقات عن الحاجة الملحة لاعادة هيكلة اللجنة الندية وتعيين القائد القادر على فرض وجود اللجنة بكرة في كل مشروع رياضي سواء في الاتحادات والمنتخبات الوطنية التابعة لها او الندية وفرقها الرياضية.. وحتى يقول اصحاب القرار في الاردن كلمهم سبقي الرياضة الاردنية على عموها سائرة باتجاهات مختلفة، وقليل من يصيب، وكثير جدا من يخطئ.

وغير ذلك من الاحداث الكثيرة التي عبرت في اغلب الاوقات عن الحاجة الملحة لاعادة هيكلة اللجنة الندية وتعيين القائد القادر على فرض وجود اللجنة بكرة في كل مشروع رياضي سواء في الاتحادات والمنتخبات الوطنية التابعة لها او الندية وفرقها الرياضية.. وحتى يقول اصحاب القرار في الاردن كلمهم سبقي الرياضة الاردنية على عموها سائرة باتجاهات مختلفة، وقليل من يصيب، وكثير جدا من يخطئ.

وغير ذلك من الاحداث الكثيرة التي عبرت في اغلب الاوقات عن الحاجة الملحة لاعادة هيكلة اللجنة الندية وتعيين القائد القادر على فرض وجود اللجنة بكرة في كل مشروع رياضي سواء في الاتحادات والمنتخبات الوطنية التابعة لها او الندية وفرقها الرياضية.. وحتى يقول اصحاب القرار في الاردن كلمهم سبقي الرياضة الاردنية على عموها سائرة باتجاهات مختلفة، وقليل من يصيب، وكثير جدا من يخطئ.

البحريني سلمان عيسى الى العربي القطري

دبي- أ ف ب: انضم لاعب منتخب البحرين لكرة القدم سلمان عيسى الى صفوف العربي القطري ليكسب معه ما تبقى من الدوري من دون الكنتف عن قيمة العقد الموقع من الطرفين.

ويبدأ عيسى تدريباته مع العربي استعدادا للمشاركة معه ضد الريان غدا الجمعة في الدوري القطري.

وقال امين النادي العربي ناصر الهتمي «ان انضمام سلمان عيسى يعد مكسبا حيث يعتبر اللاعب الابرز في البحرين حاليا ونتمنى ان يوفق مع الفريق في المباريات المقبلة».

من جهته، اوضح عيسى «ان انضمامي الى العربي القطري يزيدني اصرارا على تقديم افضل ما لدي، فانا اعرف اللاعبين وسبق لي ان تدريب معهم قبل انطلاق المربع الذهبي في الموسم الماضي لكنني لم اتمكن من الالتحاق رسميا بالفريق».

وبات عيسى ثاني محترف في العربي بعد البرازيلي كلايتون اوليفيرا، كما تتجه ادارة النادي ايضا الى التعاقد مع الابراني على خصوصيات المحترف في المانيا حاليا.

ومشارك العربي في بطولة الندية الخليجية التاسعة عشرة التي اختتمت في البحرين الجمعة الماضي وحل فيها في المركز السادس الاخير.

وكان الاهلي القطري تعاقف في منتصف الشهر الحالي ايضا مع مدافع الاهلي والمنتخب البحريني محمد حسين (21 عاما) لمدة شهرين مقابل 30 الف دولار.

بطولة الامارات الاهلي والوحدة يلتقيان اليوم

دبي- أ ف ب: يلتقي الاهلي والوحدة حامل اللقب اليوم الخميس في أقوى مباريات المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

ويلعب اليوم ايضا الاتحاد مع الشباب، والجزيرة مع بني ياس، وتختتم المرحلة غدا الجمعة، فيلتقي الشارقة مع النصر، والعين مع الشهب، والوصل مع الخليج.

ويستقطب لقاء الاهلي السابع (18 نقطة) مع الوحدة المنصر (25) على استاد راشد في دبي الاسبوع لانه قد يؤثر على صدارة الترتيب خصوصا بعد الصعود القوي للاهلي الذي حقق فوزين كبيرين على بني ياس 5-صفر وعلى النصر 5-2.

ولا مجال امام الوحدة لاهدار اي نقطة لانه يتقدم بفارق الاهداف عن الجزيرة فقط ولانه قد يعطي الفرصة للاحرز لاتتزعج المركز الاول منه في حال فوزه على بني ياس.

ويملك الفريقان قوة هجومية فاعلة، فالوحدة يضم القطري محمد سالم العنزي هدف الدوري حاليا برصيد 14 هدفا، والاهلي يلعب بورقة صانع

تونس- روبرتو: استعداد المنتخب التونسي الالول لكرة القدم لخبراته الودية امام نظيره النرويجي وكله امل في الظهور بشكل افضل رغم استقالة مدربه الفرنسي هنري ميشيل هذا الاسبوع.

واستقال ميشيل من تدريب المنتخب التونسي بشكل مفاجيء يوم الاثنين الماضي بعد خمسة اشهر فقط من تعيينه.

ولم يعين الاتحاد التونسي لكرة القدم بديلا لميشيل بعد، ولم يذكر سبب لاستقالة ميشيل التي جاءت قبل

بعد.

تونس- روبرتو: استعداد المنتخب التونسي الالول لكرة القدم لخبراته الودية امام نظيره النرويجي وكله امل في الظهور بشكل افضل رغم استقالة مدربه الفرنسي هنري ميشيل هذا الاسبوع.

واستقال ميشيل من تدريب المنتخب التونسي بشكل مفاجيء يوم الاثنين الماضي بعد خمسة اشهر فقط من تعيينه.

ولم يعين الاتحاد التونسي لكرة القدم بديلا لميشيل بعد، ولم يذكر سبب لاستقالة ميشيل التي جاءت قبل



اندريه اغاسي



فينوس وليامز

المغرب يبني في الصحراء الغربية 12 قرية صيد بـ 120 مليون يورو

■ العيون (الصحراء الغربية) - اف ب: قرر المغرب الافراج عن 1.2 مليون درهم (120 مليون يورو) لبناء 12 قرية صيد على شاطئ الصحراء الغربية، كما علم أمس الأول في العيون، كبرى مدن هذه المنطقة.

وقد اعلن هذا البرنامج محمد مباركي كاتب دولة لدى وزير البيئة والتخطيط المدني والاسكان في مهبيريز التي تبعد 60 كلم شمال الحدود الپورتغالية.

وتضم الصحراء الغربية في الوقت الراهن ست قرى صيد ومرقا كبيرا لتعليب السردين في العيون واخر في دخلة حيث تتركز 70 وحدة صناعية للرخويات كالحبارة والخطبوط والصببج.

واكد مباركي ان المغرب «يطرح ردا اقتصاديا على «مناورات الجزائر» التي تزمي كما قال الى تقسيم الصحراء الغربية». وفي كانون الثاني (يناير) 2002، اعلن وزير الصيد البحري المغربي سعيد اشباعو برنامجا للاستثمارات بمليار درهم (100 مليون يورو) لاستحداث ستة آلاف فرصة عمل للحجارة الصيادين في هذه المنطقة نفسها.

ويرمي المشروع الذي يمتد ثلاث سنوات الى توفير مجازين عاطلين عن العمل وبناء ست قرى للصيد في منطقة قريبة من العيون يبلغ طولها 360 كلم من الشاطئ و اجراء دورات تدريبية للحجارة الصيادين الشبان.

بنك طيب في البحرين يشتري ممتلكات في بريطانيا بـ 29 مليون دولار

■ المنامة - رويترز: قال بنك طيب وهو بنك استثماري دولي مقره البحرين أمس الأربعاء انه اشترى ممتلكات في بريطانيا قيمتها 20.5 مليون جنيه استرليني (29.2 مليون دولار).

وقالت سوزان كلارك النائب الاول لرئيس البنك في بيان «يسعدني أن اعلن ان بنك طيب اشترى مركزي توزيع صناعات بقيمة 20.5 مليون جنيه في المملكة المتحدة». واضافت قولها «نحن نتوقع ان هذا التملك سيدر ربحا كبيرا للبنك والمستثمرين ومن المتوقع ان تزيد الارباح على 25 في المئة سنويا».

وبنك طيب مملوك بنسبة 17 في المئة للإدارة وخمسة في المئة لاجانب. وباقي الاسهم يجري تداولها في بورصة البحرين للأوراق المالية.

قانون عماني لمكافحة غسل الاموال

■ مسقط - رويترز: اصدرت سلطنة عمان أمس الأربعاء قانونا لمكافحة غسل الاموال في إطار جهود دولية لمنع التمويل عن الارهاب الدولي بعد هجمات 11 ايلول على الولايات المتحدة. ونقلت وكالة الانباء العمانية اونا عن الرئيس التنفيذي للبنك المركزي حمود سنجرور قوله ان السلطنة ليست بها أنشطة غسل الاموال لكنها اصدرت القانون «لدعم الجهود الدولية والانضمام الى الاسرة الدولية في مكافحة هذه الظاهرة».

وكانت عمان وزميلاتها اعضاء مجلس التعاون الخليجي تعهدوا في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بمكافحة غسل الاموال في إطار حملة عالمية على تمويل الارهاب.

ارتفاع ارباح بنك تونس الدولي 12 %

■ تونس - رويترز: اعلن بنك تونس الدولي أمس الأربعاء ان صافي ارباحها زاد بنسبة 12 بالمئة الى 4.890 مليون دولار في عام 2001 مقارنة بالعام السابق.

والبنك تابع لشركة مشروعات الاستثمار الكويتية وهي شركة استثمار قابضة مقرها الكويت بينما يملك بنك الخليج المتحد ومقره البحرين اكثر من 70 بالمئة منه.

وقال محمد فقيه العضو المنتدب ببنك تونس الدولي لرويتز ان زيادة ارباح ترجع بصفة اساسية لنمو الدخل من العمولات وتحويلات العملة الاجنبية.

واظهرت نتائج العام الماضي ان دخل الفائدة على القروض انخفض قليلا الى 4.221 مليون دولار في عام 2001 من 4.310 مليون في العام السابق.

وقال فقيه «انخفاض الفائدة على الدولار في العام الماضي قلص دخلنا من الفائدة وبخاصة عندما نضع في الاعتبار ان نحو 60 بالمئة من معاملاتنا تجري بالعملة الامريكية».

وبلغ اجمالي اصول البنك 279.696 مليون دولار في عام 2001 ارتفاعا من 264.628 مليون في عام 2000.

صعود ارباح سوناسيد المغربية بنسبة 13,4 %

■ الرباط - رويترز: قال سمسارة أمس الأربعاء ان مجموعة سوناسيد عملاق صناعة الصلب المغربي سجلت ارتفاعا في صافي ارباحها بنسبة 13.4 في المئة خلال العام الماضي بفضل ما قامت بتوريده من انتاجها لتلبية تنامي الاتفاق العام على عمليات انشاء البنايات واعمال البنية الاساسية الا ان هذا الارتفاع جاء دون التوقعات.

وارتفع صافي ربح الشركة الى 292.8 مليون درهم (25.1 مليون دولار) من 258.2 مليون درهم في عام 2000.

وقال محلل في شركة قرض رسامال المغرب في تقرير «في نهاية المطاف وصلت النتائج التي حققها مجموعة سوناسيد الى 292.8 مليون درهم او ما يقل عن مستوى توقعاتنا البالغ 307.2 مليون درهم بنسبة 4,7 في المئة».

وقال التقرير ان المجموعة وافقة من تحقيق نموها المتوقع هذا العام بفضل عوامل في مقدمتها النمو القصير الاجل الذي تنعم به سوق الصلب المغربي.

وقالت شركة قرض رسامال المغرب انه من المتوقع ان تنمو سوق الصلب المحلي بنسبة متوسطها 4,5 في المئة هذا العام بفضل عوامل في مقدمتها استمرار عمليات انشاء المساكن واعمال البنية الاساسية.

وقال التقرير ان ادارة سوناسيد زادت التوزيعات النقدية لارباح اسهمها الى 55 درهما للسهم الواحد من 45 درهما في العام الماضي وذلك عن عائد بنسبة 11 في المئة وهو الاكبر على مستوى بورصة الدار البيضاء.

وارتفع حجم المبيعات الاجمالية للمجموعة بنسبة 9,5 في المئة الى 2,38 مليار درهم في عام 2001 مقارنة بالعام السابق. وذكر التقرير ان الاحتياطيات النقدية قفزت بنسبة 22,9 في المئة الى 433,6 مليون درهم.

استقرار أسعار زيت الزيتون التونسي

■ تونس - رويترز: اعلنت تونس أمس الأربعاء انها ستبقي على أسعار زيت الزيتون في نيسان (ابريل) بين 2100 و2600 دينار (1420,8 و1759,9 دولار) لظن دون تغير عنها في آذار (مارس). وقالت الهيئة الوطنية للزيوت ان سعر النوع الممتاز من زيت الزيتون سيظل 2600 دينار في حين سيبقى سعر النوع العادي 2100 دينار.

وزيت الزيتون هو سلعة التصدير الزراعية الرئيسية لتونس. وتسبب جفاف حاد في خفض انتاج زيت الزيتون الى نحو 40 الف طن هذا الموسم من 110 الاف في الموسم الماضي.

تراجع المخزونات الامريكية يقفز بأسعار النفط لاعلى مستوى منذ ايلول

لندن - من باربرا لويس:

قال متعاملون ان اسعار النفط استقرت قرب اعلى مستوياتها في ستة اشهر التي بلغتها مجددا أمس الأربعاء بعد ان اظهرت البيانات الحكومية للمخزونات الامريكية مزيدا من الأدلة على تقلص تلك المخزونات النفطية بتأثير التخفيضات الانتاجية التي تبنتها منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك).

وارتفع خام القياس الاوروبي (مزيج برنت) في عقود ايار (مايو) 24 سنتا الى 25,55 دولار للبرميل بعد ان قفز الى 25,72 دولار في التعاملات المبكرة وهو اعلى مستوياته منذ ايلول (سبتمبر) الماضي.

وفي بورصة نيويورك التجارية نايمكس قفز الخام الامريكي الخفيف (خام غرب تكساس الوسيط) ايضا الى اعلى مستوياته منذ ايلول (سبتمبر) البالغ 25,89 دولار للبرميل قبل ان يتراجع الى 25,60 دولار الا انه مازال مرتفعا 24 سنتا مقارنة بمستواه عند اقبال الثلاثاء.

وقال كريستوفر بيليو من مؤسسة برودنشيل باتشي للسمسة في لندن «سبب صعود السوق هو هبوط الخزون الذي فاق المتوقع». ويورد اوبك الانتاجية كان لها تأثير. واضاف ان هناك عمالا اخر لا يزال قائما وهو عمليات الشراء التي تقوم بها صناعات الاستثمار التي استثمرت كثيرا على مدار الجلسات الاخيرة،

متوقعا ان تعزز تلك الصادق مراكزها بسرعة حتى عطلة نهاية الاسبوع الطويلة المقبلة التي ستخللها عطلة عيد القيامة.

وقالت ادارة معلومات الطاقة امس ان مخزونات النفط الامريكية تراجعت 4,5 مليون برميل الى 319 مليون برميل في الاسبوع الماضي.

وهذا المستوى اقل من الهبوط الذي اعلنه معهد البترول الامريكي في وقت سابق مساء الثلاثاء لتلك المخزونات والبالغ 6,22 مليون برميل الا ان تلك البيانات ساعدت على استمرار ارتفاع الاسعار.

وتراجعت المخزونات الامريكية من البنزين ونواتج التقطير للاسبوع الخامس على التوالي على غير المعتاد في هذا الوقت من العام وتراجع الانتاج - وقلصت مصافي النفط الانتاج بسبب تراجع هوامش الارباح.

وقالت ادارة معلومات الطاقة ان المخزونات الامريكية من البنزين التي اصبحت محورا المتابعة الاسواق في ضوء اقتراب موسم الرحلات بالسيارات خلال العطلات الصيفية تراجعت 1,9 مليون برميل الى 209,1 مليون برميل فيما انتعش الطلب بنسبة 2,2 في المئة في الاسبوع الاربعة الاخيرة مقارنة بمستواه قبل سنة.

وقال متعاملون ان استمرار التوتر الحالي في منطقة الشرق الاوسط كان من بين العوامل التي

امريكا تتوقع ارتفاع الاستهلاك العالمي للطاقة بنسبة ستين في المئة بحلول عام 2020

استخدام الطاقة النووية في الدول

النامية في آسيا.

ويقترض ان تزيد انبعاثات ثاني

اكسيد الكربون التي تسبب ارتفاع

درجات حرارة الارض بنسبة 62 %

بين عامي 1999 و2020 بسبب

استمرار استخدام الفحم من قبل

اقتصادات دول أوروبا الشرقية

والاتحاد السوفيتي السابق والصين

والهند التي يتوقع ان تشهد

اقتصاداتها نموا كبيرا بحسب

الوكالة.

النفط لكن مناطق اخرى مثل حوض

بحر قزوين واميركا اللاتينية

والسواحل قبيلة غرب افريقيا

ستستفيد من ذلك.

الا ان الطلب على الطاقة من مصدر

نووي سيتراجع اقل من المتوقع السنة

الماضية من 279 غيغاوات في 1999

الى 260 غيغاوات في 2020 بحسب

الاتحاد السوفيتي السابق والصين

والهند التي يتوقع ان تشهد

اقتصاداتها نموا كبيرا بحسب

الوكالة.

23 % في 1999 الى 28 % فسي

2020.

ويتوقع ان يزيد استهلاك النفط،

الذي ارتفع بنحو 100 الف برميل

يوميا في 2001 بسبب تباطؤ

الاقتصاد العالمي، بـ 600 الف برميل

يوميا في 2002. وعلى عشرين سنة

يتوقع ان يزيد استهلاك النفط بوتيرة

سنوية تسببها 2,2 % ليلعب 119

مليون برميل يوميا في 2020.

وستكون دول منظمة اوبك أبرز

المستفيدين من الزيادة على طلب

الازمة الاقتصادية بالارجنتين تدفع الفقراء لبيع شعورهم لمصانع الباروكات



ارجنتينية بيلاس الحداد تحمل اسم في العاصمة بوينس آيريس صلبا كتب عليه اسم مصرف سيتي بانك الامريكي خلال احتجاج على عدم اعادة الودائع لأصحاب الحسابات الدوالية بالعملة التي دفعت بها

الادمي المحلي يبلغ 35 بيزو (11 دولارا) لكل خمس أوقيات (150 غراما).

وحسب المواصفات التي اعتمدها المصنع يجب أن يبلغ طول الشعر قدما 30 سنتيمترا) ليصلح ليكون صالحا لاستخدامه في صنع شعر مستعار.

واضاف المسؤول قائلا «بحسبنا عن الشعر الطبيعي في السوق المحلي للحصول على منتج أفضل وأرخص من الشعر الصناعي».

وروساريو هي إحدى أفقر المدن في الارجنتين

بوينس آيريس - رويترز: دفعت الازمة

الاقتصادية الطاحنة التي تعصف بالارجنتين

مئات الفقراء الى بيع شعورهم الى مصنع للشعر

المستعار.

وقدر مصنع بيلوكا في مدينة روساريو بشمال

غرب البلاد شراء امدادات محلية من الشعر

الطبيعي بعد ان واجه نقصا في الشعر

الصناعي المستورد من روسيا بسبب هبوط قيمة

البيزو الارجنتيني بنحو الثلثين هذا العام.

وقال مسؤول بالشركة ان سعر السوق للشعر



البنك الدولي متفائل بمستقبل الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر

الجزائر - رويترز: ابدي البنك الدولي تفافا لبشأن مستقبل

الإصلاحات الاقتصادية بالجزائر

وأعلن عبد المجيد مناصرة وزير

الصناعة واعداد هيكله البديء في ازالة

الحواجز الجمركية جزئيا بانتظار

رفعها كليا مع انشاء منطقة التبادل

الحر الاورومتوسطية عام 2010. كما

تخذت الجزائر خطوات في مجال

الخصخصة شملت قطاعات حساسة

بينها النقل الجوي حيث انشئت

شركات طيران خاصة أبرزها شركة

الخليفة ايربوز. ويدير حاليا نقاش

حاد بشأن مشروع قانون يستهدف

ادخال «اصلاحات» على قطاع النفط

والغاز. وسبق للاتحاد العام للعمال

الجزائريين ان حذر من خصخصة

الشركة النفطية سوناطراك لكن شبك

خليل وزير الطاقة والمناجم طمأن

التطبيق النقابي قائلا ان المشروع مجرد

خطوة لزيادة القدرة الانتاجية للبلاد في

مجالي النفط والغاز.

وتمثل صادرات النفط والغاز 95

بالمئة من دخل البلاد يمثل للغاز وحده

60 بالمئة منها.

وقال نور الدين بوكروح وزير

السمامة وتنسيق الإصلاحات انه

سيجري في نيسان (ابريل) الكشف

رسميا عن عشرات الشركات المرشحة

للخصخصة الكليّة.

كما اشار الى احتمال وضع قائمة

باسماء الشركات الجاري خصخصتها

جرتيها عبر فتح رأسمالها أمام

الاستثمرين الجزائريين والاجانب.

ويذكر ان الجزائر ايضا في شياط

مختلف المجالات.

وبدأت الجزائر تنفيذ خطة اصلاحات

طويلة الامد وشرعت منذ اوائل

التسعينات في تحرير التجارة

الخارجية.

ومن المنظر اتخاذ خطوات اخرى في

ذات الاتجاه وفقا لبيوتن اتفاق الشراكة

الموقع في كانون الاول (ديسمبر)

الماضي مع الاتحاد الاوروبي.

وبدأت الجزائر ايضا في شياط

مختلف المجالات.

وبدأت الجزائر تنفيذ خطة اصلاحات

طويلة الامد وشرعت منذ اوائل

التسعينات في تحرير التجارة

الخارجية.

ومن المنظر اتخاذ خطوات اخرى في

ذات الاتجاه وفقا لبيوتن اتفاق الشراكة

الموقع في كانون الاول (ديسمبر)

الماضي مع الاتحاد الاوروبي.

وبدأت الجزائر ايضا في شياط

مختلف المجالات.

وبدأت الجزائر تنفيذ خطة اصلاحات

طويلة الامد وشرعت منذ اوائل

التسعينات في تحرير التجارة

الخارجية.

ومن المنظر اتخاذ خطوات اخرى في

ذات الاتجاه وفقا لبيوتن اتفاق الشراكة

الموقع في كانون الاول (ديسمبر)

الماضي مع الاتحاد الاوروبي.

وبدأت الجزائر ايضا في شياط

مختلف المجالات.

وبدأت الجزائر تنفيذ خطة اصلاحات

طويلة الامد وشرعت منذ اوائل

التسعينات في تحرير التجارة

الخارجية.

ومن المنظر اتخاذ خطوات اخرى في

ذات الاتجاه وفقا لبيوتن اتفاق الشراكة

الموقع في كانون الاول (ديسمبر)

الماضي مع الاتحاد الاوروبي.

وبدأت الجزائر ايضا في شياط

مختلف المجالات.

وبدأت الجزائر تنفيذ خطة اصلاحات

طويلة الامد وشرعت منذ اوائل

التسعينات في تحرير التجارة

الخارجية.

ومن المنظر اتخاذ خطوات اخرى في

ذات الاتجاه وفقا لبيوتن اتفاق الشراكة

الموقع في كانون الاول (ديسمبر)

الماضي مع الاتحاد الاوروبي.

وبدأت الجزائر ايضا في شياط

مختلف المجالات.

وبدأت الجزائر تنفيذ خطة اصلاحات

طويلة الامد وشرعت منذ اوائل

التسعينات في تحرير التجارة

الخارجية.

ومن المنظر اتخاذ خطوات اخرى في

ذات الاتجاه وفقا لبيوتن اتفاق الشراكة

الموقع في كانون الاول (ديسمبر)

الماضي مع الاتحاد الاوروبي.

وبدأت الجزائر ايضا في شياط

مختلف المجالات.

وبدأت الجزائر تنفيذ خطة اصلاحات

طويلة الامد وشرعت منذ اوائل

التسعينات في تحرير التجارة

الخارجية.

ومن المنظر اتخاذ خطوات اخرى في

ذات الاتجاه وفقا لبيوتن اتفاق الشراكة

الموقع في كانون الاول (ديسمبر)

الماضي مع الاتحاد الاوروبي.

وبدأت الجزائر ايضا في شياط

مختلف المجالات.

وبدأت الجزائر تنفيذ خطة اصلاحات

طويلة الامد وشرعت منذ اوائل

التسعينات في تحرير التجارة

الخارجية.

ومن المنظر اتخاذ خطوات اخرى في

ذات الاتجاه وفقا لبيوتن اتفاق الشراكة

الموقع في كانون الاول (ديسمبر)

الماضي مع الاتحاد الاوروبي.

وبدأت الجزائر ايضا في شياط

مختلف المجالات.

وبدأت الجزائر تنفيذ خطة اصلاحات

طويلة الامد وشرعت منذ اوائل

التسعينات في تحرير التجارة

الخارجية.

ومن المنظر اتخاذ خطوات اخرى في

ذات الاتجاه وفقا لبيوتن اتفاق الشراكة

الموقع في كانون الاول (ديسمبر)

الماضي مع الاتحاد الاوروبي.

وبدأت الجزائر ايضا في شياط

مختلف المجالات.

وبدأت الجزائر تنفيذ خطة اصلاحات

طويلة الامد وشرعت منذ اوائل

التسعينات في تحرير التجارة

الخارجية.



اليونان تتفوق على مصر في حجم الانتاج منتجو القطن يعانون من انخفاض قياسي للاسعار

بلغاء الدعم المباشر الذي تقدمه الدولة لمنتجي القطن في بعض الدول. وحاليا يتجاوز انتاج اليونان، التي تدعم زراعة القطن بمبالغ كبيرة، انتاج مصر وهي من الموردين القدامى. وذكرت اللجنة ان 80 دولة تزرع القطن وان نحو مليون شخص يحصلون على دخل من انتاج القطن بمبلغ كبير، انتاج مصر وهي من الموردين القدامى. وساهمت عدة عوامل تتعلق بالمنافسة في السوق في انخفاض اسعار القطن العالمية. فقد ادى ضعف الطلب الناتج عن تراجع النشاط الاقتصادي في عام 2001 الى انخفاض الاستهلاك العالمي للقطن، فيما ساهمت قوة الدولار والتوسع في الانتاج في مناطق جديدة في زيادة المعروض العالمي من القطن في عام 2001. وعرض تقرير اللجنة على اجتماع عقده مجموعة من الاقتصاديين في مقر الفاو في روما امس الاول مناقشة هبوط اسعار السلع الزراعية.

والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) هذا الاسبوع «اصرت اسعار القطن المنخفضة بشكل كبير بالاقتصاد العالمي واقتصاديات الكثير من الدول». وتابعت الفاو ان خسائر الدول المنتجة هذا الموسم بلغت 13 مليار دولار تقريبا بسبب انخفاض الاسعار. وقال برايان موير اخصائي السلع في الفاو ان علاج انخفاض سعر القطن يمكن ان يعتمد على ترويج المنتج في الاسواق العالمية والابتكارات التكنولوجية التي تزيد من اغراء استخدامه مقارنة بالمنتجات الصناعية. ويؤكد موير فكرة «داوها بالني كانت هي الداء» ويرى ان انخفاض الاسعار سيؤدي لانخفاض الامدادات الذي سيساعد بدوره على صعود الاسعار. وتوقعت لجنة القطن ان ينخفض انتاج القطن العالمي في الموسم المقبل ربما بنسبة عشرة بالمئة بسبب الاسعار المنخفضة. وطالبت اللجنة بان تقضي محادثات منظمة التجارة العالمية على التفاوت بين العرض والطلب

روما - من ديفيد برفاف:

ويواجه منتجو القطن واحدة من اصعب الفترات منذ ابتكار آلة حلق القطن قبل اكثر من 200 عام اذ ادى انخفاض الاسعار الى تراجع الدخل والاضرار باقتصاديات الكثير من الدول. وقالت لجنة القطن الاستشارية الدولية ومقرها واشنطن وتمثل 43 من الدول المنتجة والمستهلكة للقطن هذا الاسبوع ان متوسط سعر القطن في العام الحالي قد يكون اقل سعر في التاريخ باحسب نسبة التضخم. وانخفض مؤشر متوسط السعر العالمي في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في ذروة موسم الحصاد والبيع الى 50 في المئة فقط من المتوسط على مدى 30 عاما. وسيكون متوسط السعر هذا الموسم الادنى منذ موسم 1973 / 72. وقالت اللجنة «صناعة القطن العالمية تمر بواحدة من اصعب الفترات بالنسبة للمنتجين منذ نحو 200 عام منذ ابتكار آلة حلق القطن». وازدادت في تقرير سلم لمنظمة الاغذية

ووافقت الكويت في يناير على انشاء شركة حكومية جديدة لادارة مصالحتها في المنطقة الحايمة. وينتج دستور الكويت المشاركة في الانتاج ويحظر الملكية الاجنبية لموارد طبيعية. وهذا يعني ان امتياز شركة الزيت العربية ومدته 40 عاما لن يمكن تجديده وانه يتعين ايجاد دور جديد للشركة اليابانية. وتظهر الارقام الكويتية الرسمية ان الانتاج من المنطقة الحايمة بلغ 329 ألف برميل يوميا في السنة المالية حتى نهاية حزيران (يونيو) عام 2000 وان من المزمع رفع الانتاج الى 430 ألف برميل يوميا بحلول عام 2005. وبعد اعلان نيا الاتفاق الجديد ارتفع سعر سهم شركة الزيت العربية لـ 6,67 في المئة او بمقدار 49 ينا ليغلق في 688 ينا.

المؤسسات المالية اليابانية بشأن القروض. ونأمل في الانتهاء من التفاصيل قريبا». من جهته قال الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح وزير الاعلام الكويتي والقائم بامعمال وزير النفط لروبيرز «اننا الان في مرحلة متقدمة من اتفاق عام مع شركة الزيت العربية اليابانية بشأن المنطقة الحايمة». واذاف «نأمل في الاجتماع في الاسبوعين المقبلين لتناول بعض من التفاصيل الباقية ووضع اللمسات النهائية على الاتفاق». وكانت الشركة قد فقدت امتيازها في شباط (فبراير) عام 2000 بسبب خلافات حول شروط العقد وقيام الممثلة العربية السعودية على قيام الجانب الياباني باستثمارات فيها.

سيوقع رسميا بحلول حزيران (يونيو) وانه ينتظر الموافقة النهائية من الحكومة الكويتية. وكانت شركة الزيت العربية والكويت قد اتفقتا اصلا على اختتام محادثتهما في موعد اقصاه 29 كانون ثاني (يناير) الماضي. وقال كينيثي كوناجا رئيس شركة الزيت العربية في مؤتمر صحافي «اعتقد اننا ابرمنا اخيرا اتفاقا جيدا». واذاف ان الاتفاق الجديد سيدعم استقرار الوضع المالي للشركة. وتابع قائلا ان النفط الخام المستخرج من المنطقة الحايمة سيباع في اليابان وجنوب شرق اسيا. وقالت الشركة ايضا انها ستقدم قروضا لتمويل بعض عمليات المنطقة الحايمة لكنها لم تكشف تفاصيل. وقال كوناجا «نتحدث الان مع بعض

توكيو- رويترز: أعلنت وزارة التجارة اليابانية امس الأربعاء ان شركة الزيت العربية اليابانية توصلت لاتفاق مدته 20 عاما مع الكويت لشراء كمية من النفط الخام بحد أدنى 100 ألف برميل يوميا اعتبارا من الخامس من كانون الثاني (يناير) عام 2003. واذافت الوزارة في بيان ان الكمية يمكن ان تزيد بمقدار 70 ألف برميل يوميا أخرى باتفاق الجانبين. ويشمل الاتفاق الجديد أيضا بندا ينص على تقديم خدمات فنية لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد. ويحل هذا الاتفاق اتفاق محل الامتياز الحالي لشركة الزيت العربية فيما يتعلق بالعمل على الجانب الكويتي من المنطقة الحايمة والذي ينتهي أجله في مطلع العام المقبل. وقالت شركة الزيت ان الاتفاق



طائرات لشركة سويس (سويس اير سابقا) التي أعلنت الثلاثاء عن اقامة تحالف مع شركة اميريكان ايرلاينز

سابق تريد وقتا اضافيا لدراسة امكانية اقامة مشروع مشترك مع ايني

ميلانو - رويترز: أعلنت مجموعة ايني الإيطالية للنفط والغاز امس ان شركة سابك السعودية طلبت مزيدا من الوقت لدراسة امكانية اقامة مشروع بتروكيموايات مشترك. وقالت ايني في بيان «طلبت سابك وقتا اضافيا من أجل مراجعة خطة عملها. ربما تستمر المفاوضات عقب تنفيذ هذا المرجعة». وقالت ايني في كانون الثاني (يناير) انها في مرحلة «متقدمة من محادثات» لبيع حصتها البالغ نسبتها 51 في المئة في شركة بوليميري اوروبا وهي شركة منتجة للبوليفينيلين وهي البولي ايثيلين الى سابك بحلول نهاية آذار (مارس) في اطار خطة لبيع اصول المجموعة التي لا تدرج ضمن انشطتها الرئيسية. الا انه في وقت سابق من هذا الشهر قال وزير الصناعة الإيطالي ان الحكومة مهتمة بامكانية اقامة مشروع مشترك بين بوليميري وسابك او «بالتنازل الجزئي» عن بوليميري. ويبلغ حجم الاعمال الاجمالي لشركة بوليميري اوروبا 1.8 مليار يورو في عام 2000.

توقع عجز بقيمة نصف مليار دولار قطر تكشف عن موازنة توسعية تزيد الانفاق بنسبة 14 في المئة

الدوحة - من كيدار شارما:

عائدت قدرها 18,2 مليار ريال مقارنة مع عائدات بقيمة 18 مليار ريال في السنة المتصورة. وتفتقر الميزانية سعرا متحفظا للنفط الخام يبلغ في المتوسط 16 دولارا للبرميل من نفطها الخام مقارنة مع 16,5 دولار للبرميل في السنة المالية المتصورة. وكان النفط الخام القطري بلغ سعره في المتوسط 23,6 دولار للبرميل في سنة 2001. وقالت وزارة المالية في بيان ان ميزانية سنة 2002/2003 تتركز على الاستثمار في مشروعات البنية التحتية بهدف تشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة واعطاء القطاع الخاص دورا اكبر. وكان الاقتصاد القطري انكمش بنسبة 1,8 في المئة عام 2001 ويرجع ذلك اساسا الى هبوط اسعار النفط. وقال رجل اعمال قطري بارز ان زيادة الانفاق العام ستعثر الاقتصاد وتجعل بالنمو بعد كساد او اخر التسعينات. وارتفعت المخصصات لمشروعات البنية التحتية في الميزانية الجديدة الى 4,4 مليار ريال من 3,1 مليار ريال في سنة 2002/2001. وحازت الخدمات العامة والبنية التحتية على 70 في المئة من مخصصات المشروعات.

كشفت دولة قطر النقاب امس الأربعاء عن ميزانية توسعية لسنة 2002/2003 تتضمن زيادة الانفاق العام 14 في المئة على الرغم من الضغوط التي تعرضت لها اسعار النفط الخام الحيوية في الآونة الأخيرة. وقالت وزارة المالية ان الميزانية تتوقع عجزا قدره 1,819 مليار ريال (499,7 مليون دولار) او ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج القومي مقارنة مع فائض متوقع قدره 497 مليون ريال في السنة المالية التي تنتهي في 31 من آذار (مارس). وكان فائض سنة 2001/2002 الاول الذي تحقق قطر العضو في منظمة او ب ك منذ 15 عاما. ويعزي الفائض الى زيادة كبيرة لاسعار النفط التي بلغت في المتوسط 27,8 دولار للبرميل للنفط القطري عام 2000 واستمرار ضبط الانفاق العام. وتعتمد قطر التي تملك ثالث اكبر احتياطي للغاز الطبيعي في العالم على عائدات تصدير النفط والغاز اعتمادا كبيرا. وتتوقع الميزانية الجديدة نفقات قدرها 20 مليار ريال مرتفعة من 17,5 مليار في سنة 2001/2002 مقابل

اقتصاديون: اصلاحات باكستان تسير على الطريق الصحيح

الجاورة. وفي نفس الشهر تسلمت باكستان الدفعة الاولى من الصندوق وبلغت 109,5 مليون دولار. وقال ارشاد عريف رئيس الابحاث في ايه.كيه.دي للاوراق المالية ان «الموافقة على الدفعة الثانية» كانت متوقعة الى حد كبير، اذ ان البلاد اوفت بجميع الشروط الرئيسية التي وضعتها البنك. وتابعت «نفذت البلاد جميع اصلاحات التي طلبها الصندوق بما في ذلك فرض ضريبة مبيعات عامة. لا توقع ان تتعرض باكستان لاي مشاكل مع صندوق النقد الدولي خلال السنة الحالية». وتطبق حكومة الجنرال برويز مشرف برنامج اصلاح اقتصادي متوسط الاجل متفقا عليه مع صندوق النقد.

كراتشي - رويترز: اقر صندوق النقد الدولي دفعة ثانية قيمتها 107 ملايين دولار من برنامج المساعدات المقدمة لباكستان فيما وصفه محللون واقتصاديون بأنه دليل على التزام الحكومة بالاصلاحات التي يدعمها الصندوق. ويتيح المبلغ فرصة للحكومة لانقاط الانفاذ اذ يمكنها من الابقاء على نسبة العجز المالي قرب الهدف الموضوع فيما تزيد الانفاق على مشروعات التنمية. وقال اقتصادي كبير في بنك اجنبي «الموافقة على الدفعة (الثانية) توضح ان باكستان تسير على الطريق الصحيح ويعمها شعورا بالارتياح من الناحية المالية». وامس الاول اقر صندوق النقد الدولي اداء باكستان في ظل برنامج النمو والحد من الفقر الذي ينفذ على مدار ثلاثة اعوام وتحصل بمقتضاه على معونة تصل الى 1,31 مليار دولار. واقر البرنامج في كانون الاول (ديسمبر) مساعدا باكستان على مكافحة الفقر ومواجهة الآثار الاقتصادية للحرب في افغانستان

شركة في الاباما تحتكر سوق الامتعة التي ينسأها اصحابها في المطارات الامريكية

سكوتور (الاباما) - من بول سيموا:

المتجر التي تبلغ مساحتها 3050 مترا مربعا. والملابس التي يتم غسلها وكبها قبل اعادتها بيعها الغالبية العظمى من السلع وبيع جميعها بسعر اقل من سعر بيعها للجمهور الذي تقترحه الشركة المنتجة بنسب تتراوح بين 50 بالمئة و80 بالمئة. وتباع الحلبي الثمينة باقل من 50 بالمئة من سعرها. ويحدد مضمون الشركة وموظفوها المدربون سعر السلعة لبيعها بسرعة. ونظرا لان كثيرها من المسافرين يحزمون افضل ملابسهم في رحلات الاجازات والعمل فمن الشائع ان يعثر المشترون على ملابس قيمة. واحيانا ما تجد سلعة لا تقدر بثمن طريقها للمتجر. ومن بين الاشياء النادرة التي عثر عليها تحف فنية مصرية منحت لتحف او كمان يعود تاريخه الى عام 1770. وفي الواقع فان سمعة المركز كبيرة الى حد ان الشركة لا ترى داعيا كبيرا يدعواها لان تعلن عن نفسها وتعتمد بدلا من ذلك على الكتيبات السياحية والدعاية الشفاهية واحيانا رسائل البريد لاجتذاب زبائنها. ويقول اوينز انه يبدو ان القليلين من سكان سكوتورو المحبين اقتصاديا يصدون مركز بيع الامتعة المغفودة على النجاح الذي حققه. فالرركز

عنها لسبب او اخر. وتنتظر شركات الطيران التي تقدم عادة تعويضات للامتعة المغفودة التي جرى تسجيلها مئة يوم تقريبا قبل بيع الحقائق. ورغم انه محظور على الشركة ان تكشف عن المبالغ التي تدفعها ولا عن الجهة التي اشترت منها يقول برايان اوينز الرئيس التنفيذي لشركة اوينز كومباني ساوث انك الشركة الام المالكه للمركز ان النشاط سيواجه منافسة ضئيلة. وقال اوينز «سيكون من الصعب للغاية ان يخترق احد النشاط... فبمجرد ان نحصل على تعاقف فاننا نجتهد للحفاظ عليه». وقالت وزارة النقل الامريكية ان هناك مسافرا واحدا من بين كل 200 مسافر تقريبا على رحلات الطيران المحلية في شركات الطيران العشر الكبيرة يقدم تقريرا عن امتعة مفقودة. ولم ير نحو 2 بالمئة فقط من هؤلاء امتعتهم مرة اخرى ايدا. وينقل اسطول من سيارات النقل الكبيرة الحقائق لمنشأة الفرز في سكوتورو. وتعتبر الادوية التي تصرف بناء على تعليمات الطبيب والطعام القابل للتلف اصنافا غير صالحة للبيع ويتم اعدامها او منحها لجمعيات خيرية. ويتم تنظيف وتسعير ما يتبقى ووضعه في صالة عرض

بات مرجحا ان ينتهي الحال بالمتعلقات التي ينسأها ركاب الطائرات المتجهة لولاية فلوريدا الامريكية بان تعرض في مركز الامتعة المغفودة الذي تخصص في بيع متعلقات وامتعة ينسأها ركاب الطائرات ولم يتقدم احد للسؤال عنها في سكوتورو بولاية الاباما. ففي هذه البلدة الرطبة عند سفوح جبال الابالاش احتكرت الشركة الخاصة سوق اعادتها بيع الامتعة والمتعلقات التي تضيع من ركاب الطائرات في الولايات المتحدة. وتجذب التخفيضات المتوقعة نحو 800 الف زائر سنويا للمتجر ليصبح واحدا من اهم الزارات السياحية في ولاية الاباما. ويشترى المتجر في كل عام اكثر من مليون صنف تتراوح بين الاحجار الكريمة وانايبب معجون الحلاقة نصف الغارفة من خلال تعاقدات تقتصر عليها مع شركات الطيران الكبرى وشركات للشحن الجوي وشركات توزيع الطرود. والمرح ان ينتهي المطاف بالامتعة التي يفقدھا المسافر في الاسكا او مين في الاباما. وتأتي الغالبية من حقائق لا يتقدم مسافرون ابداء للسؤال

المتجر الذي يقع على بعد 40 كيلومترا فقط من طريق سريع بين الولايات دائم الحركة وفر سيلان من الزبائن للاستراحات والمطاعم وغيرها من شركات في المنطقة. كما ينوي المتجر توسيع موقعه على الانترنت الذي يشتمل في الوقت الحالي على جزء صغير من السلع. ويقوم المتجر بشحن السلع لزبائن في كندا والولايات المتحدة وكذلك الافراد الجيش الامريكي العاملين في الخارج. ويرفض اوينز ان يكشف عن نتائج مالية محددة تحققها الشركة لكنه يقول انها تحقق ارباحا سنوية منذ ان اسسها والداه في عام 1970. ولم يترك التراجع الاقتصادي الاخير في الولايات المتحدة اثرا على اداء الشركة. ويرجع ذلك بدرجة كبيرة لكونها كالتاجر التي تقدم خصما مصدر جذب للزبائن في اوقات الازمات الدورية عندما تعاني الشركات الاخرى. لكن هجمات 11 سبتمبر ضد الولايات المتحدة قلصت مؤقتا عدد زوار المتجر وادت الى تراجع في تدفق الحقائق المغفودة التي تصل كذلك من شركات الطيران تماشيا مع التراجع الحاد في عدد المسافرين وتطبيق اجراءات اكثر صرامة في تفتيش الامتعة وتتبع مسارها.

المكتب العربي للشحن في لندن

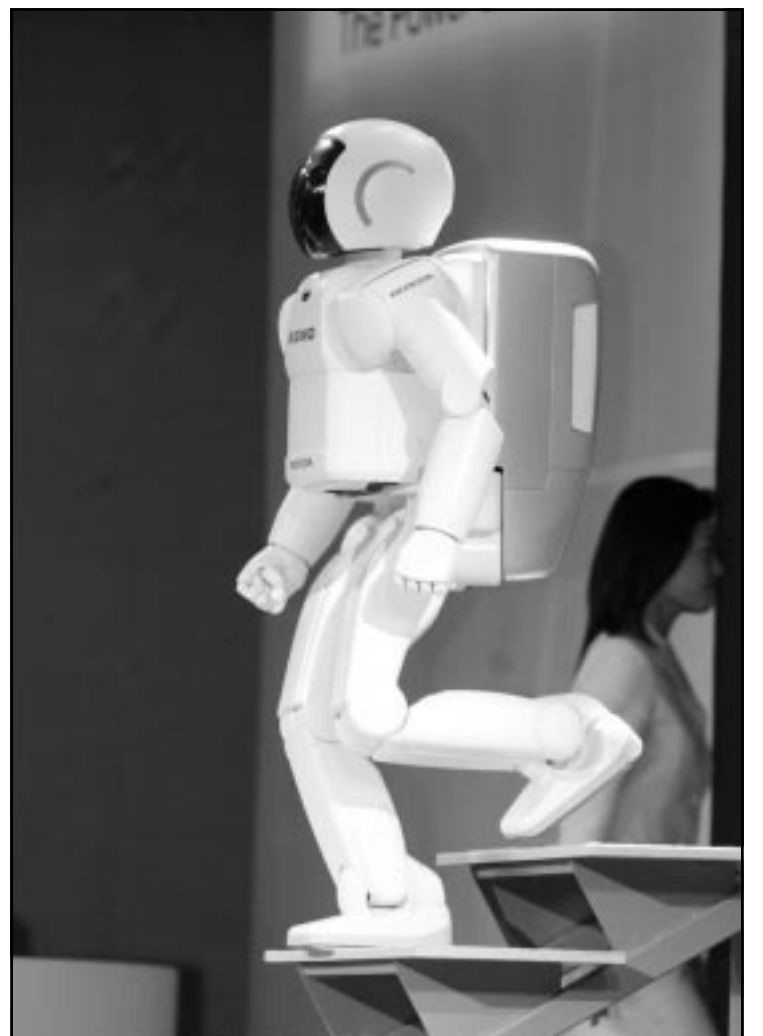
شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة
تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية
انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من منازلكم
هاتف:

0207-3735017 - 0207-3731034

فاكس: 0207-3701760



اسيمو (يمين) ينزل عن الدراج وروبوت اخر لم يتم اطلاق اسم عليه بعد يقود دراجة هوائية لدى عرضها امس للمرة الاولى في مدينة يوكوهاما اليابانية في معرض يفتتح امام الجمهور اليوم الخميس

المبادرة السعودية والقابلية للابتزاز:

القمة بين أكذوبة السلم وفرضية الدفاع عن النفس

د. صلاح عز*

أسوأ ما يمكن أن يحدث في قمة بيروت هو أن تختل الأولويات نتيجة لتوجه الزعماء العرب أمrein: الأول أن الانتفاضة انصمرت على شارون وانتهى الأمر بون الحاجة إلى قيامهم بتسليمها وتمويلها، وأنه بالتالي لا يوجد ما يستدعي الدول في مواجهة مع الأمريكيين بشأن تقديم العون للمقاومة، والصحيح أن الانتفاضة وضعت أساس هزيمة إسرائيل، ولكن ما يزال الطريق إلى النصر طويل وشاق. فإسرائيل لن تسلم و«تفر» ويلها بين ساقيتها»-كما وصفته صحافتها انسحابها من لبنان- إلا إذا تمكن الفلسطينيون من الدفاع عن أنفسهم مع إبقاء أعداد أكبر من القتلى الصهاينة يومية في جميع المدن والمستعمرات الإسرائيلية، وهذا أمر يتطلب مستوى تسليحي أفضل مما هو متاح للمقاومة. اليوم الثاني أن الأمريكيين والإسرائيليين يمكن أن يوافقوا على الانسحاب إلى خطوط 4 يونيو 1967 أو يتنازلا عن القدس والحرم تحت أي ظرف من الظروف في ظل خيار المسألة العربي، وبمفاوضات أو بدونها. هذا الوهم مرتبط بالوهم الأول لأن الأمل في حثي أميركي متجدد للمبادرة السعودية سيدفع بلا جدال إلى محاولة استرضائها وبالتالي تجنب تقديم العونة اللازمة للمقاومة خوفا من استدامة تهمة مساندة الإرهاب على خلفية 11 سبتمبر.

فن الابتزاز

إن السبب الرئيسي وراء صدور المبادرة السعودية وتأييد العرب لها هو قابليتها للابتزاز. فقد عرف الصهاينة كيف يبتزرون أوروبا بمسألة اليهودكوس، وكيف يبتزرون الكاثوليك بعادتهم التاريخية لليهود، وكيف حتى يبتزرون المواطنين العادي في الغرب بحاجته الطبيعية للسلام والجنس. واليوم يبدعون في ابتزاز العرب بمسائلتي الإرهاب والتكراهية الفطرية للكبان اليهودي، بعد أن أنحلوا في روحنا أننا نحن الذين نهدد أمنهم وليس العكس، وبالتالي نصبح علينا أن نتخفى ليل نهار بالسلام، ونضيق لهمانتهم على أمنهم. وطالما أننا من أهل الحرم فلعلنا أن نرطظ في هذا الأمر كلما طُلب منا المزيد. وما حيدنا لو ساعد ذلك على تخفيف حملة الإلغام الصهيوني الذي لم يتوقف عن دمغنا بالإرهاب منذ 11 سبتمبر. ولذا كان مقال توماس فريدمان (2/6) الذي اقترح فيه العرب على تخفيف حمل الإلغام المشامل مع إسرائيل مقابل انسحاب كامل، هو الفرصة التي رأى فيها السعوديون إمكانية ضرب عصفورين بحجر واحد.

السعي لإرضاء أميركا هو المآخذ الوحيد على المبادرة السعودية. فهناك مآخذ أخرى تتعلق أساسا بما صدر من ذرائع تحرير المبادرة، مثل الإدعاء على صحابه كل شئازل عربي بهل

شريعة رائثة

غبر أن أكثر ما يثير الإزعاج فيما أثير حول المبادرة هو محاولة إقحام الدين لتبرير أمر من أمور السياسة. فقد زعم أحد الكتاب السعوديين في

صحيفة عربية كبيرة أن المبادرة تتمتع بغطاء شرعي ديني قوي الإحكام مستندا إلى الآية القرآنية (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها). ووصل الأمر بهذا الكاتب التبريري إلى حد الزعم بأن العلوي في الآيه (فلا تنهوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعداء) يعني «القوة الحسية»، أي أن الآيه كما يقول لا تخنطيق على من هم أضعف ماديا من عدوهم، وبالتالي عليهم أن يهتوا ويسألوا. واعتقد أن هذا التهافت السقيم، أمر توفير شريعة دينية رائثة للمبادرة، أمر يثير لدخسه ولا يستحق التعليق عليه، ويكفي لدخسه إنجازات المقاومة (الأضعف ماديا) في لبنان وفلسطين، كما أنه في النهاية لا يختلف عن دعوة العرب للتوسل لأعدائهم حتى يردوا على المسألة بمثلها. ولكن ما يهمني التعليق عليه هو مسألة الجنوح للسلم التي أصبحت ذريعة كل نظام عربي يتلهف على التطبيع مع إسرائيل.

تواطؤ فريدمان الخبيث

إن إعلان فريدمان (2/6) — الذي عرض فيه على العرب إعلان اعترافهم الكامل للصهي إيسرائيل وعلاقات دبلوماسية كاملة وضمانات لتطبيع اقتصادي وأمني، مقابل انسحاب إسرائي شامل COMPLETE إلى خطوط يونيو 67، أي «سلام كامل مقابل انسحاب كامل، FULL PEACE FOR FULL WITHDRAWAL»- يعني إزالة جميع المستوطنات وانكماش الدولة اليهودية إلى حدود 4 يونيو الواضحة. هذا المقال كان في الواقع باطل ويختبر مدى تمسك العرب بخيار السلم في ظل المذاهب المنصوبة لأهلنا في فلسطين. وبعد أن حقق المقال هدفه بإجماع عربي على تأييد المبادرة السعودية، نقص فريدمان بدهوء عن عرضه. في مقالته المنشورة بالنيويورك تايمز ثم الهيرالد تريبيون (11 و 14 و 20 مارس) إختفت كلمتي Full وComplete أو «شامل، و «كامل» من الوجود، فكتب فريدمان عن إزالة «غالبية» (وليس كل) المستوطنات، عن انسحاب «على أساس خطوط يونيو 67» (وليس إلى خطوط 4)، وعن «دولة يهودية بحدود معقولة» (وليس حدود 4 يونيو). وفي مقال (3/20) أضمن فريدمان في نكوصه بإقتراح نشر قوات أمريكية على حدود الدولة الفلسطينية لأنه «لا يمكن الثقة في الفلسطينيين للسيطرة على المناطق بعد انسحاب إسرائيل». يعني هذا أحد أمرين: أن فريدمان كتب مقال 2/6 بدافع ذاتي أو يطلب من مصدر آخر، واختيار رد فعل العرب الذي يعرف أنه مفروء لديهم. على أي حال كان من المفروض أن يلتفت القارئ إلى شذوذ مقال 2/6 لأنه لم يحدث قط من قبل أن يكتب أحد في النيويورك تايمز أو الواشنطن بوست الصهيونيتين ليعرض على انسحاب إلى خطوط يونيو 67، وبالذات فريدمان. هذه السابقة في المقال 2/6 لغت انتباهي ودفعتني لرد على المقال الذي نشر أيضا في هيرالد تريبيون (2/8) مؤكدا أن اقتراح فريدمان هو فتح أبواب إسرائيل هي التي عليها أن تقدم بعرض سلام ونسخة الخطاب المنشور بالجزيرة مرفقة في نهاية المقال). وعندما اعترض فريدمان على ما يتردد عن استبدال كلمة «تطبيع كامل» بـ «سلام كامل» في مقال (3/14) ومحرران من التلاعب بالكلمات، نشرت الجزيرة خطابا آخر (مرفق في نهاية المقال) أوضح فيه أن فريدمان هو الذي يتلاعب بالكلمات لكي يتراجع عن عرضه الذي أدى إلى خروج المبادرة السعودية إلى الوجود. وهذا لا يعني سوى أن فريدمان ومن أوعزوا له بالإقتراح لا ينجحون إلا لنصب كتمان والصائد وأن نواياهم تجاهنا لم ولن تكون طيبة. جدير بالذكر أنه جاء في (القدس العربي 3/19) أن مصر إعترضت على استبدال كلمة «تطبيع» بكلمة «سلام» قائله «إن إغراء تطبيع العلاقات هو كلمة التي يمكن أن يستميل الشعب الإسرائيلي». وكان فريدمان قد قال في مقال (2/6) أن «الوسيلة الوحيدة للسلام مع إسرائيل هي إغراء الشعب الإسرائيلي بكلمة التطبيع». فهل يعني ذلك أن القيادة المصرية أيضا منقادة وراء فريدمان إلى درجة تزيد مزاعمه وكأنها آيات من كتاب مقدس؟

السيدة روجكوف التي مات ابنها الجندي فسمح لها بالبقاء في بلادنا؛

الاحتلال يقتل ويقتل... ولكنه لن يقتل انسانيتنا

زهير اندراوس*

الكتب هذه الكلمات التي ملك السيدة الروسية من عائلة روجكوف، التي كانت ستطر من البلاد لأنها ليست يهودية، ولكنها منحت جواز سفر لتنتقي في البلاد بعد مقتل ابنها الجندي أثناء خدمته العسكرية في جيش الاحتلال.

لأننا لا نتخيل بشيء، نستملك رسائل تهنته بعد الاستقلال، استقلال من ولن- ولماذا ومتى؟ ووجدتك وسوف تسألين نفسك في لحظة... ما الذي أفعله هنا.. وسينكسر قلبك أذا هنا فقط كي تترفي الدموع فوق قطعة باردة من سيقولون لك إن ابنتك كان بطلا! وفي سرك ولعلك ستقولين بطل لماذا... على ماذا؟ مع من وضد من وسوف تتحاررين هل تتحلين بالادب وتشكرين من سمحوها لك بالبقاء هنا كي تبكي على مقربة من عظام ابك ما تتعجبين لانهم لم يرضوا باقل من حياة ابنتك ثمنا لجواز سفر! رأيتك يا سيدتي تترمقين لما وترظنين بالروسية كلمات لم أفهمها لكنها كانت واضحة. انه الالم الانساني الفظيع الذي لا لغة له. ويعرضا شاهدتك تبكين على فراق ابنتك، بث التالفزيون الرسمي الأمريكية التي تدفع نحن له ضريبة سنوية للتحريض علينا في نشراته الاخبارية باللغتين العبرية والعربية بث تقريرا آخر فيه رأيت وزير الصحة في دولة اليهود نسيم دهان، الذي وصل إلى مكان الانفجار بالقرب من ام الفحم، وبدا يحرض كعادته على كل من ينطق بالصاد. وهذا الوزير، يا سيدتي، هو من خريجي مدرسة الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحركة شاس الذي اتبع اباوصاف والقباب من

بريد القدس

من الموسي لسوق الحميدية وقطار الصعيد العربي!

بلدان المهجر، تأكد لي ان هناك كارثة كبيرة قضيتها ليست قضية وقت ودعاء للعناية الربانية لتمتع وقوعها. فالسؤال القاتم هو متى ستكون؟ وما هو حجم الخسائر البشرية والمادية؟

هذا الشارع المزدهج لا يتعدى خمسة أمتار عرضا ويعبر فيه عشرات الآلاف من المتسوقين والمارة والمتسكعين ويعج بالحوادث المتدفقة بالالقمشة والبضائع والسلع السريعة الاشتعال.

فخطوط التمديدات الكهربائية قديمة ربما ترجع الى اواخر العهد التركي والاسلاك عارية من العازل المطاطي، وعلب الاتصال مفتوحة لغياب الرقابة والاهتمام الرسمي من الجهات المسؤولة، فقد قام أصحاب الحوائث بربط تعديلات فرعية مع الخط الرئيسي الى حوائثهم.

وما رايانا من هذه الفظاعة ليست التراجيدية في هذا القطار الريب وكل اسباب وظروف هذه الكارثة رايثها نفسها تطل برأسها تحفز للاختتام في سوق الحميدية في مدينة دمشق.

وقد تلت انتباهي وشد فضولي وأنا اتسكع بانظاري منتظرا العراك التسوقى بين روجتي وتجار هذا السوق الدهاء، وداة وبدايشة وخطورة التمديدات الكهربائية التي تقاطع وتشابك بعيت خطري.

ومن خلال خبرتي وتجربتي الطويلة مع الاجراءات الاحترازية والوقائية وضوابط الرقابة في

للأثره وتكدس المال وبناء القصور ومواجهة هم البقاء والامن والسلامة الذاتية، ودفع كل ثمن فهذا القطار القاتل كان يفتقر الى الحد الادنى من قواعد وضوابط الصن والظورى، بل ان عربات نقل البهائم في دول العالم اكثر امانا وسلامة. لم تكن هناك أجهزة انذار ومخارج اطفاء آلية او يدوية ولا وسائل مكافحة الحرائق التي كان منطلق اتصال مع السائق الذي كان منطلق يشوي الاجساد ويؤجج النيران تحت ريار السرعة الهائلة. والمصيبة الكبرى ان النوافذ التي كان بالإمكان القفز منها في هذه السرعة، كانت محصنة بالقضبان الحديدية لتمنع مسلل الركاب دون دفع اجور السفر الزهيدة.

وما رايانا من هذه الفظاعة التراجيدية في هذا القطار الريب وكل اسباب وظروف هذه الكارثة رايثها نفسها تطل برأسها تحفز للاختتام في سوق الحميدية في مدينة دمشق.

وقد تلت انتباهي وشد فضولي وأنا اتسكع بانظاري منتظرا العراك التسوقى بين روجتي وتجار هذا السوق الدهاء، وداة وبدايشة وخطورة التمديدات الكهربائية التي تقاطع وتشابك بعيت خطري.

ومن خلال خبرتي وتجربتي الطويلة مع الاجراءات الاحترازية والوقائية وضوابط الرقابة في

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

فغز صدى هذه الاغنية من اعماق الذاكرة البعيدة من ايام الشموخ الوطني والعز القومي في اواسط القرن الماضي. ولانها تعبر عن رومانسية الامال والتطلعات في وحدة الصف والهدف والمصير نستذكر هذه الكلمات في هذا الزمن الرديء زمن الردة والسرارة والكوارث واغتصاب الكرامة العربية واستباحة الاوطان.

وبعد ان طار الحلم العربي بعيدا في اعماق الافاق الموحشة والسوداء، ولم تتحقق الوحدة العربية المنشودة ولكن تحققت بديلها وحدة المعاناة والقهر والاذلال والكوارث بين الشعوب وفي كل الاوطان العربية.

فقد جاءت حادثة قطار الصعيد احتراق وتفحم المئات في فرن جهنمي من النار والحد، وتفتتح الجروح العميقة المؤلمة، وتكشف مرة اخرى عن سورات انظمة الامميلة والاستهبار والاسنان

من الخطا أن تنصب أولويات القمة على المبادرة السعودية وما يربط بها من تفاصيل كضرورة أن تنصص على حق العودة، فالحق قائم وراسخ إلى أن يتنازل عنه أصحابه، ولا يستطیع أحد أبأ كان أن يتصرف فيما لا يملك حق التصرف فيه كما فعل فلور عام 1917. أيضا المبادرة لن توضع موضع التنفيذ سواء نصت أم لم تنصص على حق العودة. الأولوية يجب أن تكون في التحضير للرد على أميركا وإسرائيل عندما تعودان لغزو أراضي السلطة الفلسطينية، والتفكير فيما ينبغي عمله لتحرير السلاج لإخواننا في الداخل لتكثيهم من حق الدفاع عن النفس، فقد نقلت الواشنطن بوست (3/25) عن مسؤولين إسرئيليين في الحكومة والجيش قولهم أنه في حال فشل محادثات الهدنة فإن إسرائيل ستقو بحملة عسكرية أضخم بكثير من حملتها السابقة التي عرفت بـ «حرب الخيام»، وأن الجيش لن يترك المدن والخيما الفلسطينية في يدمر «بنية الإرهاب الحثيثة»، ونقلت عن تقرير شيمون شيفر في (يديوت اخوروت) أن شارون حصل من ديك ستيفن أثناء زيارته على ضوء إخبار لشن هذه الحملة العسكرية في حال رفضت السلطة الفلسطينية الانصياع لإملاءات إسرائيل في محادثات الهدنة، وفور رحيل الجنرال زيني. وإذا كانت الحملة السابقة انتهت باستشهاد مائتي فلسطيني، فلنا أن نتخيل ما سينتج عن حملة أخرى أشد وخشنة إذا ما استمر العرب ملتزمون بموقف المتفرج المحايد، حرصون على استرضاء أميركا. لقد كتبت في هذا المكان (عدد 2001/7/11) مستائلا عن إسماعيل تكرار سيناريو مجزرة سربرينيتسا اليوسنية في فلسطين، والتي مهدت الطريق لاتفاق دايوتن الذي قامت على أساه دولة اليوسنة على الورق فقط، حيث أنها كيان لا يتمتع بأي من مقومات الدولة المستقلة، قلت أيضا أن «الأمريكيين لن يتخلوا إلا بعد أن يفشل شارون في كسر الانتفاضة وينجز إنهائ الفلسطينيين، من خلا مجازر متتالية، وأن التدخل سيكون من أجل تحقيق ما عجز عنه شارون، كما كان التدخل الأمريكي في اليوسنة من أجل تحقيق ما عجز عنه الصرب ضد المسلمين، والواضح من صمود السلطة الفلسطينية في محادثات وفق إطلاق النار أن شارون لم ينجح بعد في إنهاء الفلسطينيين إلى المدى الذي يهد الطريق لصفقة أمريكية على غرار دايوتن. ينجح بعثا دولة فلسطينية على الورق، وأن إسرائيل بعثا في حاجة إلى جولة أخرى من الوقحوشني لتحقيق هذا الهدف، ولذا أشدد على أن تمكن الفلسطينيين من وسائل الدفاع عن النفس يجب أن يكون الشغل الشاغل للقمة»- بدلا من مبادرات سلامية تفوق أضرارها منافعتها — حتى يتجنب الزعماء العرب كوارث قادمة لن يأتموا حتما صبروها.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

بعد أن ابتلع العرب الطعم الأمريكي في حرب الخليج، وابتغوه ثانية في أولى حروب القرن بإعلان خضوعهم الكامل وتبليغهم غير المشروطة للنزوات الأمريكية وتسهيلهم لجهة قوات التحالف في حربها الانتقامية ضد الشعب الافغاني في أعقاب تفجيرات الهادي عشر من سبتمبر تحت ذريعة مكافحة الإرهاب وخرابهم اكبر الخاسرين من هذه الحروب وتداعياتها، فإن كل الشواهد تدل على ان النظام العربي الرسمي في طريقه لاتباع الطعم والمرة الثالثة، والمستقرىء لأحداث أولى حروب القرن وانعكاساتها على النطقة العربية سيجد ان امريكا قد تنكرت وتراجعت عن كافة تعهداتها ووعودها التي أطلقتها حول اهتمامها الجدي

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الانسان لا يتوقف عن التعلم هذا فاته، لعل حكمة قديمة تحمل هذا المعنى هي ما دعت شارون الى اعلان وغيته بالمشاركة بالقمة العربية المنعقدة في بيروت. ولم يصعب، فنشارون الانزاهي الذي يعجب ويهيم و يحرق الاشجار كل يوم لزال لتلميذا في مدرسة الديكتاتوريات العربية ولا يزال يلزمه الكثير!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

أخي الكريم يحسد لو انك توجه رسالة الى صاحب المبادرة لي عهد المملكة وجميع الكاديين الذين بدأوا ويعون ويعلمون ويعرفون الايام من بلدانهم لهذه المبادرة.

أخي هم التشاروم مع الشعب الصامد الصابر المحاصر المغاورم بشرف وامانة في هذا الزمن الردي،. ان المبادرة هي بيعة رخص للصوص والابقاء عليهم؟ القضية الفلسطينية استغاف منها طغاة الامة، العبيد والخدم للقوى الخارجية.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

فبعد حلول عمالة لقضية الشعب الفلسطيني وقتبت ظهر الجن لتعلن التزامها التاريخي بدعم ومساندة وحماية الكيان الصهيوني وتأمين حدوده على حساب حياة الشعب العربي الفلسطيني... ولم تلتفت الى كل التوسلات والتسرع على اعتاب بيئتها الابيض من قبل الزعماء والحكام العرب، بعد ان تبلورت سياساتها تجاه المنطقة واظهرت نيتها في تصفية حساباتها القديمة مع الدول الراضة لنهج الهيمنة الامريكية في المنطقة العربية واصرارها على حصول المزيد من التنازلات العربية بما يؤمن حدود الدولة العبرية في فلسطين المحتلة، ودفع النظام الرسمي العربي بمشروعية النضال الفلسطيني المصنف امريكيا- على قائمة الارهاب الدولي- واعتماد ورقة مدير استخبارات الامريكية جورج تينت سفيرا سياسيا وامثيا لحل قضية الصراع العربي الصهيوني، هذه الورقة التي

الحكام العرب أحق!

نحن مع التفاوض، وعندما قام الشعب بقاوم لماذا لم يدع الحكام المقاومة ماديا (بالسلاح والمال) اما الرجال فانطلق الفلسطيني رجل، بل يعتبر «امة»؟ الشعب الفلسطيني محاصر من قبل الصهاينة ماديا ومحاصر من قبل الحكام والشعب العربية بالتحالف والصمت الخزي والمزري.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

فبعد حلول عمالة لقضية الشعب الفلسطيني وقتبت ظهر الجن لتعلن التزامها التاريخي بدعم ومساندة وحماية الكيان الصهيوني وتأمين حدوده على حساب حياة الشعب العربي الفلسطيني... ولم تلتفت الى كل التوسلات والتسرع على اعتاب بيئتها الابيض من قبل الزعماء والحكام العرب، بعد ان تبلورت سياساتها تجاه المنطقة واظهرت نيتها في تصفية حساباتها القديمة مع الدول الراضة لنهج الهيمنة الامريكية في المنطقة العربية واصرارها على حصول المزيد من التنازلات العربية بما يؤمن حدود الدولة العبرية في فلسطين المحتلة، ودفع النظام الرسمي العربي بمشروعية النضال الفلسطيني المصنف امريكيا- على قائمة الارهاب الدولي- واعتماد ورقة مدير استخبارات الامريكية جورج تينت سفيرا سياسيا وامثيا لحل قضية الصراع العربي الصهيوني، هذه الورقة التي

سقف المشروع الصهيوني

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،



رأي القدس

لهجة تصالحية عراقية نحو الكويت

■ أقدم العراق امس على مبادرتين هامتين تزامنتا مع انعقاد القمة العربية الرابعة عشرة في بيروت، وعكست تغيراً جذرياً في نهج الدبلوماسية. الأولى تمثلت في الافراج عن المواطن الكويتي الذي تجاوز الحدود العراقية الكويتية بالخطأ، أما الثانية فجات في الكلمة التي ألقاها السيد عزة إبراهيم نائب الرئيس العراقي امام القمة العربية وتعهد فيها باحترام أمن الكويت، وإقامة علاقات طبيعية معها.

وهاتان المبادرتان هما الرد على الكثير من المسؤولين العرب الذين يتهمون الحكومة العراقية بالجمود وعدم الأخذ بزمام المبادرة، واتخاذ خطوات تصالحية نحو الكويت، تساعد في انجاح جهودهم المبذولة لإزالة الخلافات، ورأب الصدع العربي، وطى صفحة الغزو المؤلمة والكارثية بكل تبعاتها وافرازاتها.

والممول ان تتجاوز الحكومة الكويتية مع هذه المبادرات بطريقة ايجابية، وان تتوقف عن البحث عن عذرات تسهل أي عدوان امريكي جديد على العراق، لان الكويت ستكون اكثر الدول العربية تضرراً من مثل هذا العدوان، اذا ما حصل.

فالحرب القادمة اذا ما اشتعلت نيرانها لن تصالحيات

■ في لحظة واحدة تقريبا من صباح الاربعا 20 آذار (مارس) الحالي اغار عملاء وضباط عدة وكالات امنية تابعة لوزارة العدل الامريكية على مكاتب اربع عشرة مؤسسة اسلامية في ولاية فيرجينيا وواحدة اخرى في ولاية جورجيا، هذا فيما كان عشرات اخرون يجرون على منازل عدد من العاملين في هذه المؤسسات، وهم جميعها من ابرز الشخصيات الاسلامية في الولايات المتحدة من حاملي الجنسيات الامريكية، بين المؤسسات التي تعرضت للاغارة والتفتيش ومصادرة المحتويات: المعهد العالمي للفكر الاسلامي، احد اهم مراكز البحث والثقافة الاسلامية الجادة في الولايات المتحدة وخارجها، المعهد العالمي للدراسات الاسلامية والاجتماعية، اول مركز جامعي اسلامي للدراسات العليا في امريكا، عدة مؤسسات خيرية اسلامية تنشط داخل وخارج الولايات المتحدة، مجموعة من شركات استثمار يملكها ويديرها مسلمان، إضافة الى مجلس الفقه الاسلامي في امريكا الشمالية الذي يعتبر اول هيئة فقهية استست خدمة الجالية المسلمة في الولايات المتحدة وكندا، ومكتب رابطة العالم الاسلامي التي يوجد مقرها الرئيسي في العاصمة السعودية وتلقى رعاوية واسعة النطاق من الحكومة للمملكة العربية السعودية، وقد شملت الحملة التي شارك فيها عملاء المباحث الفيدرالية، دائرة الضريبة، دائرة الهجرة، والشرطة السرية، اقطاع وقطاعات منازل ا.د. طه جابر العلواني، ورئيس معهد الدراسات الاسلامية والاجتماعية ورئيس مجلس الفقه الاسلامي في امريكا الشمالية، ومنازل مدير المعهد العالمي للفكر الاسلامي وبعض العاملين به مثل ا.د. محمد تونوحي، د. جمال البرنيجي، د. اقبال يونس، ا. طارق ابراهيم، ومخزن د. محمد جليلظ عضو مجلس امانة معهد الدراسات الاسلامية والاجتماعية.

انتمت الحملة الامنية الامريكية على المؤسسات ومنازل الشخصيات الاسلامية بالهاتف والهجبة والنزع الواضح نحو التهديد وحملة تعبيرات حق وكراهية، في العهد العالمي للفكر الاسلامي، مثلا، سبق الى اعلان قيامها، نساء ورجال، الى قاعة المكتبة، ورغم عدم وجود اياها بالضيق على ايهم، فقد وضعت تحت الحراسة ساعات طويلة، ولم يسمح لاحدهم بالذهاب الى الحمام او اداء الصلاة الا بموافقة مقدم وقد تعرض الجميع للتهديد لاجبارهم على الحديث الى المحققين والالتقاط صورهم، في الوقت الذي كانت

تصادف فيه اعداد كبيرة من الملفات والاوراق واجهزة الكمبيوتر التي تتعلق جميعا بالنشاطات البحثية والاكاديمية للمعهد، وقد تكرر هذا النهج في مكاتب ومقار كل المؤسسات الاخرى التي تعرضت للاغارة والتفتيش، اما ما وقع في المنازل فكان ابلغ واكثر وطأة، ففي منزل ا.د. طه جابر العلواني قام رجال المباحث الفيدرالية بتكسير الباب الخارجي باقواب البنادق، ووجدت زوجته نفسها تنهض من النوم امام مشهد متغير الفزع لرجال ونساء وزارة العدل يشيرون في انحاء البيت مدججين بالسلاح، وتعرضت زوجة د. اقبال يونس وابنتها (وقد كانتا وحدهما في البيت) الى معاملة بشعة شملت تقييد اليدين والاحجاز في قاعة من المنزل تحت الحراسة، ومنعهما من ادراته الاحجاب او اداء الصلاة، كما تعرضت محتويات عديدة بعضها ثمين بحد ذاته واخرى ذات اقيمة معنوية، في منزل د. محمد جليلظ للتدمير التعمد، وصودرت محتويات اخرى، بما في ذلك بطاقات الذاكرة لرفاق ابنته.

ثمة جانبان بارزان في هذه الحملة الامنية على الجالية الاسلامية ومؤسساتها في الولايات المتحدة، يتعلق الجانب الاول بطبيعة عمل وتاريخ وتوجه المؤسسات والشخصيات المستهدفة، فهذه المؤسسات جميعها تقريبا لا علاقة لها بالعمل السياسي هذا في حين ان يكون لها اى صلة بالارهاب. ان كان هدف الحملة هو البحث عن قنوات تبيض الاموال ومصادر تمويل القوى الارهابية الاسلامية، كما تدعي مصادر وزارة العدل الامريكية، فكيف يمكن تبرير استهداف مراكز ابحاث ومعاهد ودراسات عليا ومجالس فقهية؟ بل كيف يمكن ان يكون الهدف مؤسسات ومراكز توثيق في الولايات المتحدة تحت عين الوكالات الامنية منذ عقود، ومعروفة داخل وخارج امريكا ليس فقط باعتبارها من النشاطات السياسي بل ايضا بفعاليتها لغوى ووسائل العنف في المجتمعات الاسلامية، واستغلالها طوال تاريخ عملها بالتوكيد على الامعاد الفكرية والفلسفية للاسلام المعاصر. لا تتعلق هذه الحملة بتخصيصات كثره او هامشية بل بعلاءه واكاديميين ورجال اعمال وباحثين مسلمين معروفين على نطاق واسع داخل الولايات المتحدة وخارجها،

وزارة العدل الامريكية تتحول الى دائرة لمكافحة الاسلام

د. بشير موسى نافع *

كما ان سجلهم الفكري والعملية معروف وعلاقتهم واضحة غير خفية.

والجانب الثاني فيتعلق بالنطاق الواسع للحملة، ويمكن تقسيم المؤسسات التي استهدفتها الحملة معا في يوم واحد الى ثلاثة اقسام: الاول مؤسسات ثقافية واكاديمية بحثية، والثاني مؤسسات خيرية، والثالث مؤسسات مالية - اقتصادية، بمعنى ان الذي او الذين صمموا هذه الحملة ارادوا اظهارها كحملة شاملة تصيب كل جوانب عمل ونشاط وحياة الجالية المسلمة في الولايات المتحدة، ارادوا القول بوضوح ان لا حزمة مركز اكاديمي او علمي خيري او لعائلة، كما ارادوا الايحاء ايضا بان الحملة على الازهاب هي حملة على الحياة الاسلامية ذاتها، وعلى الاحياء الاسلامية في الولايات المتحدة بشكل خاص، ولذا فلا فرق في هذه الحملة بين نشاط وغير نشاط سياسيا بين مؤيد او معارض للسياسة الامريكية وبين من يتمتع او لا يتمتع بالوفاة الامريكية. كل الاسلام مستهدف وكل المسلمين مستهدفون.

مثل هذه الحملة لا تحتاج بالضرورة سياسة عليا لقرارها، سياسة على مستوى الرئيس مثلا، والارجح ان وزارة العدل الامريكية وكالاتها الامنية تعمل تحت مظلة التوجه الامريكي السياسي الاساسي لمكافحة الازهاب، فما ان اقرت الملاح العامة لهذا التوجه حتى انتقلت اذرع الدولة الامريكية، اذرع الدولة الحديثة، لتعصف بحياة القاعات الاجتماعية التي سبقتها في خانة الخضم.

يقود وزارة العدل الامريكية، منذ تولي جورج بوش الابن الرئاسة، السيد جون اشكروفت، العضو في مجلس الشيوخ والذي فشل في الحفاظ على مقعده في انتخابات الكونغرس الاخيرة قبل اقل من عامين، وان امكن بشكل عام تصنيف معسكر المحافظين الامريكيين الى دوائر دينية واقتصادية وثقافية، فان اشكروفت يعتبر واحدا من اشد المعبرين عن دائرة المحافظين المتدينين.

وقد جاء تعيينه في موقعه اصلا محاولة من ادارة بوش لاسترضاء المعسكر المسيحي الاصولي في الحزب الجمهوري الذي دعمه بقوة في انتخابات الرئاسة. بهذا المعنى يصعب وضع اشكروفت في خانة ما يسمى بالتصاريح المحافظ الجديد في السياسة الامريكية الذي يعتبر من اشد المدافعين عن المصالح الاسرائيلية، والمعبر عن التوجهات الصهيونية في واشنطن، والذي يسيطر بشكل شبه كامل على صناعة القرار في وزارة الدفاع وعلى الكثير من المواقع الهامة في البيت الابيض ومجلس الامن القومي. اشكروفت اذن ليس صهيونيا بالدرجة ولا تربطه علاقات خاصة باصدقاء الدولة العبرية في واشنطن.

يبدو ان اشكروفت اصبح واحدا من ابرز ضحايا احداث ايلول (سبتمبر) المشهقة، فمن ناحية، كان مجرد وفع وقع مثل هذه الهجمات على الولايات المتحدة مشرأ على تقاسم وزارة العدل وازرعها الانمعية، ومن ناحية اخرى، كان لربط هذه الهجمات بالمسلمين والاسلمين وتعميقها التحية الاسلامية وتوثقها، اثر بالغ على الوزير ذي التوجهات البروتستانتية الاصولية، مما جعل منه معاديا شرسا لكل ما هو اسلامي، معاديا للدين ذاته وليس فقط لتعريفاته السياسية المعادية للولايات المتحدة. بذلك فقد اشكروفت المسؤول الاول عن امن وسلامة امريكا وشعبها، عدلته ونظرتة الموضوعية لأمور، ما زاد الاوضاع تفاقما كان جهل اشكروفت بالاسلام والمسلمين وتعميقها التحية الاسلامية وتوثقها، هكذا تحول اشكروفت الى اداة فعالة لحملة كانت قد انطلقت قبل وصوله الى وزارة العدل بزمن طويل، حملة عاتق بالفاعل في مطلع التسعينات، بعد نهاية الحرب الباردة مباشرة.

الحملة ضد الاسلام والمسلمين، وضد الجالية الاسلامية في الولايات المتحدة، لا علاقة لها اصلا بادوات ايلول (سبتمبر) وان كانت مسالة الازهاب دائما احد ابعائها.

خطط لهذه الحملة واطبقها والمسك بخيوطها مسؤولون ومسؤولون سابقون في الادارة الامريكية وعناصر صحافية واكاديمية وسياسية امريكية يهودية، تساندتهم دوائر امريكية نافذة مؤيدة



لاسرائيل، ليس من هؤلاء وليس في نشاطهم ما كان خفيا و آماليا بلعنى الكلاسيكي للتنامر، كل شيء كان واضحا، معلنا وصریحا، بالنسبة لهؤلاء، يمثل الاسلام الخطر الاكبر على المشروع الصهيوني، ويمثل نمو الجالية الاسلامية في الولايات المتحدة جزءا لا يتجزأ من هذا الخطر، وان الولايات المتحدة تتحكم في القرار العالمي، فلم تشهد الجاليات الاسلامية في اوروبا او امريكا الجنوبية ولو حتى عشر الحملة التي يتعرض لها المسلمون في الولايات المتحدة، الهدف هو تحويل الاسلام في العالم الى عو مباشر للولايات المتحدة، وتقويض جهود المسلمين في امريكا ان يصبوا قوة فاعلة، اقتصاديا وسياسيا وثقافيا، قوة تستطيع التأثير على الوعي الامريكي الجمعي وعلى السياسة الامريكية الخارجية.

ما تشهده الولايات المتحدة الان هو بعض من تجليات هذا المشروع، بعدما وفرت احداث ايلول (سبتمبر) المناخ المناسب، بعدما اصيحت الادارة الامريكية ووزارة العدل ادوات هامة له، سياسة الهجوم الشامل على الاسلام والمسلمين في الولايات المتحدة لا تخدم المصالح الامريكية ولا الازدعة الامنية الامريكية، بل هي في جوهرها سياسة لخدمة المصالح الذاتية والاجندة الامنية الاسرائيلية.

الاسرائيليين والاسلامية ليسوا ازمانيين بل علاقة لهم بالازهاب من قسرب او بعيد، والذي خططوا لاستهدافهم معروفون ذلك تماما، ما جرى هو حلقة جديدة في مشروع تقويض وضع الجالية الاسلامية ككل، دفعها عقودا الى الوراء، واشغال نخبتها وميائتها وعقولها لسنين طوال في مسلمات قضائية وحقوقية مكلفة ومعقدة ومنهكة، لا اول لها ولا اخر، بدلا من ان يجهده المسلمون الامريكيون من اجل توكيد موقعهم وتقلهم وتأثيرهم في البلاد تصبح اولويتهم الدفاع عن مجرد الوجود.

على المسلمين، حكومات وشعوبها، في كل أنحاء العالم الدفاع عن اشقيائهم في الولايات المتحدة الامريكية، عليهم اعلان بوضوح للدلالة الامريكية ورجال وكالاتها الامنية المنتشرين في انحاء العالم الاسلامي ان لا تعاون ضد الازهاب بينما تتحول وزارة العدل الامريكية الى دائرة للحرب ضد الاسلام والمسلمين.

* كاتب رباح عربي في التاريخ الحديث

لا أسف على عدم اللقاء!

عدي صادق

■ لو كانت الحلقات التسع، من النظام العربي، التي زار ديك تشيني عواصمها، قد شددت على ضرورة، ان تكون رام الله، هي المكان الحادي عشر، بعد محطة تل أبيب، وفي حال رفضه، متذعرا بأي شيء، يتم إبلاغه، بأن الحكومات العربية، ستكون مضطرة. في الحد الأدنى - الى تسجيل ردود ديبلماسية، لكان نائب الرئيس الأمريكي قد فكر عشر مرات، قبل ابداء هذه العجرفة الكريهة، بالامتناع عن زيارة رام الله، ولكانت رسائل العرب، قد وصلت الى مركز اتخاذ القرار في واشنطن، على نحو ابلغ، لا سيما وأن سخاء الاستقبال العربي للأمريكيين، كان - في مناسبات سابقة - يتيح لرجلخبارات جورج تينيت - مثلاً - أن يضع رأسه برؤوس الملوك والأمراء والرؤساء العرب، بحيث لا تكون مباحثاته إلا على المستوى الأول عربياً؛

* * *

ديك تشيني هذا، يمثل حالة من الاستعلاء المرضي، ميتوس من شفاؤها، بغير الصدمات الكهربية. فهو القائل عن أوروبا كلها، بأنها مجرد - مساحة عقارية - الأمر الذي يجعل توقعاتنا للقيمة التقديرية، للأوطان العربية، عند المذكور، لا تزيد عن مهجع كبير للنوم وللتناسل ولقضاء الحاجة، ولبناء حيطان للطائرات الأمريكية. ولم يكن سوء انتقائه للبعارات، في مؤتمره الصحافي المشترك، مع إيريل شارون، إلا مؤشراً على الروح الذي سكنته: فهدف زيارته، هو تذكير العالم بأن الالتزام الأمريكي بضم إسرائيل «لا يمكن أن يتزعزع» وبدا أن فضيحة السلام الحقيقي، لا صلة لها بالاتزامات الأمريكية الراسخة والتي تتزعزع. فقد اختار أن تكون تل أبيب، محطته الأخيرة في المنطقة (قبل أن يعود أوراچه عبر تركيا) لكي يدلق منها ماءً بارداً، على الرأس العربي، ليس فقط بما تمتع به من الالتقاء بباسر عرفات، وليس - فقط - من خلال العودة الى تحميل الفلسطينيين، المسؤولية عما يسميه «الازهاب» من إرسال وعد بلفاء مشروط، مع عرفات، وإنما من خلال التنبج في الحديث عن نجاحات جولته العربية!

* * *

فقد طمان تشيني الصحافيين المرافقين له، بأنه قد نجح في تقليص حجم الاعتراضات العربية على السياسة الأمريكية تجاه العراق. وقال إن مباحثاته مع ولي عهد المملكة العربية السعودية، التي امتدت من وقت العشاء المبكر، إلى ساعة متأخرة من الليل «كانت من أكثر اللقاءات، مع السعوديين - في حياته دفناً، أكرها صراحة». وسرعان ما بدأ تشيني، عندما وصل الى تل أبيب، غير وثيق الصلة بعظمة الجنرال زيني، وكأنه ليس هو الذي جاء الى المنطقة، لكي يفضيخ الأقطار العربية مفاضة عسيرة وخائفة: الموافقة العربية الباهظة، على ضرب العراق، مقابل قليل من الضغط على شارون، أو - بالأحرى - مقابل قليل من الهمس في أن شارون، بأن يعرّو ولا أن يستعجل على رزقه!

* * *

لا أسف على عدم لقاء عرفات بنائب الرئيس الأمريكي، ولا يستحق وعده المشروط، بلقاء أجل، مع الرئيس الفلسطيني، سوى اللعنة والسخرية - فديك تشيني، بدأ - من خلال تعليمات بورش - على يمين رئيس الدولة العبرية، ورئيس برلمان هذه الدولة، اللذين ابدعا، استعدادهما لزيارة رام الله، والتحدث أمام المجلس التشريعي الفلسطيني. وهنا تكمن الخطورة، في الموقف الأمريكي، الذي لن تحجبه عن العيون، جهود الجنرال زيني للتوصل الى تهدئة، بالتالي، فإن هذه الخطورة، الكامنة في الموقف الأمريكي، وما لم يتوقف العرب، ملياً وبعمق، أمام الإدارة الحسالية الى بعض رُشدها، فإنها ستتحول الى

وحتى التحقّقين العرب على شاشات التلفزيون يتاجرون بأرائهم من أجل حفنة دولارات يحدونوننا عن الوقوع والى في تكريس استقلال حقيقي لأقطارهم، ولا في التنمية، ولا في الأمن القومي، ولا في ترسيخ السلام الاجتماعي، بغير مراجعة مسجل العلاقة مع الولايات المتحدة، بحيث أن تكون هذه العلاقة، إما على قاعدة الاحترام المتبادل، ومرعاة المصالح المتبادلة، وإما أن تكون، فمن شأن نجاحات تشيني ورامسفيلد وكونداليزا ومثالهم، في الجولات العربية، إكزاع مشاعر الخيبة والمهانة لدى الجماهير العربية، على نحو لا تُحمد عقباه!

مؤتمر بيروت والعقل العربي المستقل

د. يوسف نور عوض *

وإن ذلك يحدث في زمن العولة ولا يعرف أحد ماذا أقدم كلمة عربية، وهي مصطلح اقتصادي له مدلولاته التي تختلف تماما عن التوظيف السياسي لها في العالم العربي.

ولأيّاف الأمر عند هذا الحد بل نجد مواقف أيضا في غاية الغرابة، أولا قرارات أكثر من نصف قادة العرب عدم حضور القمة العربية وتسريبات مصرية أن رئيس مصر لن يحضر القمة وعدم تأييد هذا القرار من المسؤولين المصريين في البداية، ثم إصدار مصر قرارا بعدم حضور الرئيس مبارك للحملة دون أن تعلن الأسباب الواضحة من أن إعلان الأسباب مهم جدا في هذه المرحلة الحاسمة، ثم يقال لنا إن الرئيس حسني مبارك كان يريد أن يحضر الرئيس عرفات فقط، بل وكان يريد أن يصطحبه معه الى بيروت، وبعد إعلان عدم ذهاب الرئيس مبارك الى القمة أعلنت مصر ان الرئيس مبارك يفضل بالبحر عرفات الى القمة لأنه في حال ذهابه فإن إسرائيل ستقوم بضرب مطار السلطة الفلسطينية ولا يعرف أحد ما قيمة وجود مطار السلطة وحتى وجود عرفات في داخل الاراضي الفلسطينية في حين ان إسرائيل لا تغير مواقفها نحوه، بل ويتمادى رئيس وزراء إسرائيل يقول إنه لن يتخذ القمة العربية من قرارات وأن كل رئيس عربي إنما يمثل في الحقيقة عرفات ويعود ياسر عبد ربه من جديد ليقول إنه لم يكن يعني ما قاله حرفيا

د. يوسف نور عوض *

وإنما كان كلامه موجها للولايات المتحدة واسرائيل حتى يتم الافراج عن ياسر عرفات.

ومن ناحية أخرى يصعب وأضحوا أن الرئيس الليبي معمر القذافي لا يريد أن يحضر القمة ولكنه لا يريد ذلك بمصر أمام الصغر وإنما بعدم ثقته في الحول المطروحة وعدم أخذ الدول العربية لبيادته ما أخذ الجدي، وهي المبادرة التي يطالب فيها بإقامة دولة اسرطانية سيكون لها مكان في الجامعة العربية.

يحدث كل ذلك في جو من الرب تعبيشه الدول العربية التي تحاول أن تفتح موانئها أمام تعبير موازين عصر سيطرة الدولة الواحدة التي تسيطر على العالم والقادة على فعل كل ما تريد ذلك وهم لا يستند الى حقيقة ان الولايات المتحدة لا تمتلك هذه القدرة الجبرية التي تصورها بل إن خوفها من الازهاب يؤكد ان الازهاب الذي عبر المحيط قادر على تغيير موازين القوى ولا أصبحت الولايات المتحدة هدفا للازهاب والانحسار في مستظهر دولة تصفية وعاجزة ولا تستطيع ترسانتها النووية أن تواجه هذا الواقع ولكن الدول العربية لا تريد هذه الحقيقة أن تصل الى شعوبها لان تخويف الشعوب العربية هو جزء من استراتيجيتها في الاستمرار باوضاعها القديمة، ولكن الحقيقة هي أن الوهم بأن عالم الامس قادر على الاستمرار في المستقبل تصور غير حقيقي في العالم العربي خاصة مع تزايد عدد السكان وتدهور الأوضاع الاقتصادية فهل يستطيع أحد ان يتصور ما تكون عليه مصر بعد أن يزيد عدد سكانها عن المئة مليون بينما مصادرها الاقتصادية لا تزيد مع وجود تدهور الاقتصادي والسياسي وهل يستطيع أحد ان يتصور ما تكون عليه اقتصاديات الدول العربية المتخلفة بعد دخول الاحداث السوفيتية كمنتج أساسي بعد اكتشافاته الاكبر ودخول نفط بحر قزوين الى الساحة.

لا يبدو ان العالم العربي بعد لكل ذلك جدية وهو يريد ان يعيش بثقافة قديمة وواقع قديم في عالم شديد التغير.

* رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي في جامعة سالفورد سابقا

<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن W6 0QU England</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف/ فاكس: 3901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البنادق التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)</p>	<p>الناشر:</p> <p>مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان</p> <p>رئيس التحرير:</p> <p>عبد الباري عطوان</p> <p>الإشتراكات:</p> <p>الإشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اذكور البريد.</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 770594</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928</p> <p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419</p>
--	---	---

القدس

الدار البيضاء المستعادة



إدريس الخوري

في سنة 1942 كان عمري لا يتجاوز أربع سنوات، وهذا يعني أنني لم أشاهد شريط «الدار البيضاء» لمايكل كورتيس (تعميل همفري بوغارت وإنغريد بيرغمان) إلا عندما كبرت، بل إنني عندما شاهدته لم أفهم معناه العاطفي وبعده السياسي الجاسوسي، وحيث أن السينما كانت، بالنسبة لجيلنا، وسيلة متعة وتسلية وهروباً من المدرسة، فقد صرت «مدمناً» بشكل متواتر، على مشاهدة الأفلام في قاعات المدينة المنتشرة.

في 1939 ولدت، وفي 1942 أنجز هذا الشريط الأمريكي الذي دخل تاريخ السينما العالمية منذ خمسين سنة، هذا يعني، أيضاً، أن أُمي وضعتني في بداية الحرب العالمية الثانية دون أن تدري ماذا سيكون مصيري في حرب ستعكس على المغاربة في نمط عيشهم. أنا نفسي لم أكن أعرف وقتها ما كان يدور حولي من أحداث ومتغيرات، حتى عائلتي الفقيرة، حتى العائلات الأخرى المتساكنة قرب بعضها، وكل أطفال الحي الصغار، كان هذا الأساسي هو اللعب والأكل والنوم والاستيقاظ مبكراً ثم الأكل واللعب والاستفسار عن أشياء مجهولة إن لم تعجبنا أُلتنًا. إن هذا الفضاء الصغير لا مجال فيه للأسئلة الميتافيزيقية التي يطرحها الكبار، فيسحب حب المعرفة كانت أسئلتنا بلا حدود، لكن بنزول «المرىكان» إلى الشواطئ المغربية، إبان الحرب، صار هؤلاء القوم القادمون من قارة كريستوف كولومبوس، الشقر والسود معاً، الضخام، اللامبالون، المزجون في الشوارع، في الحانات الليلية، الكرماء مع العاهرات، صار هؤلاء محبوبين عند المغاربة لما جلبوا معهم من مواد غذائية ومعلبات وملابس وحلوى وشوكولاته، وكان منظرًا مثيراً لنا، نحن الحفاة المغمشين، أن نرى أطفالاً أمريكيين وهم على دراجات هوائية غريبة الشكل، عجالاتها غليظة ومقاودها مرتفعة مثل قرني الثور، في هذه الفترة العصبية سيتعشع المغاربة نسيباً بتلك التجارة البسيطة المسماة بتجارة الخرودة (وهي تجارة البيع والشراء في الملابس المستعملة والأدوات الحديدية والنحاسية وقطع الغيار وبعض أجزاء الطائرات، لايفراي).

إن هذه التجارة الحربية سترد على البعض ثروة طائلة «تجري» عليه وعلى سلالته طيلة حياته، بينما سيفرّق البعض الآخر في متع الحياة اليومية إلى أن يجد نفسه، في نهاية المطاف، مفلساً ومشرداً في الأزمات والحانات. لقد كان البعض جيّهل، من حسن نية، بأن هذا الزهراء الفجائي، السريع، الذي جاء به «المرىكان»، قبل استقلال المغرب وبعده، سينتهي ذات يوم بانتهاء المدة الزمنية المحددة للقواعد الأمريكية بالمغرب، فإلى بداية السبعينات كان بإمكان الزائر لمدينة القنيطرة، البعيدة عن الرباط بأربعين كيلومتراً، أن يشاهد جنوداً أمريكيين يلبسهم اللدني وهم يهرولون فوق الأرصفة نحو الحانات لإطفاء ظمّهم والبحث عن «طرائف» ليلية، أما الآن فإن جيل الأربعينيات والخمسينيات (منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) ما يزال يتذكر، بحسرة، تلك المرحلة الذهبية التي تزانتها بالحرب العالمية الثانية. كان هذا الجيل يسميها «أيام المرىكان»، بكل ما تحمل من رموز تقمصها المغاربة سريعاً في لباسهم اليومي وفي إتقانهم اللغة الانكليزية الأمريكية وفي الاغاني وفي الرقص إلخ.. حتى شئ أمريكي حتى الخناخ.

«ما تسمع غير هوكي هوكي

كمان باي باي»

في هذه الأغنية القديمة، يصف المطرب الشعبي حسين السلاوي التحولات الاجتماعية التي طرأت على المغاربة، خصوصاً منهم النساء، بمجرد أن احتل الأمريكيون الفضاء المغربي وطبعوه بطابعهم، يتعلّق الأمر هنا بالدولار، وهو عملة سحرية أسألت لعاب الناس في ذلك الوقت، يتعلّق بعلكة «شونينغوم»، وبأشياء أخرى، ففي خضم حرب الحرب، وبعد انتصار الحلفاء، صارت أمريكا زعيمة العالم الحر، ولذلك فإن شريط «الدار البيضاء» لا علاقة له بأتاها بهذه المدينة المغربية التي تحمل نفس الاسم، فهي في الشريط ليست إلا لقلعة صنعت كديكور في هوليوود، ربما كان نزول القورات الأمريكية، بكل من البيضاء والمهديّة، قد دفع أصحاب الغيلم إلى اختيار اسم «الدار البيضاء» دون أن ننسى مؤتمر أنفا المشهور.

ولعل من الصدفة الغربية أن يقام بمركز العاصمة الاقتصادية، قبل سنوات، فندق كبير سمي في البداية بـ«الدار البيضاء» أغلق لفترة ثم أعيد فتحه تحت اسم آخر هو «حياة ريجنسي»، ففوق هذه الأرض التي دُني عليها الفندق كانت هناك منطقة تجارية تسمى «البحيرة» عبارة عن بازار للملابس والأقمصة الأمريكية وسرور الدجّين (الجنّين) إلى جانبها فضاء قريب جداً كان مخصصاً للحلالي والفرك الموسيقية الشعبية ورواة السيرة النبوية والعنترية الذين كانوا يجوبون أحياء الدار البيضاء، وداخل هذا الفضاء التجاري والترفيهي، كان جمهور الحلقة يتلذذ بمطرب مقلد هو السيد «كانكاني» الذي كان يجلس بصحبة طفليه ويبدأ في تقليد أغاني عبد الوهاب وفريد الأطرش، كان «كانكاني» أسود البشرة، عينه اليسرى جاحظة جداً وصوته مبوح، وكان منظره، بصحبة طفليه، يثير الشفقة، لكن غير بعيد عن هذا المكان الضاح بالحرارة، ثمة جامع الشلوخ الذي ما تزال صومعته قائمة إلى الآن، مسن هنا يبدأ الدخّل لشريان المدينة القديمة، ثمة أيضاً «السماط» الشعبي المشهور بقلي السمك وطهي «الكراعين»، وما يزال إلى الآن، لكنه فقد حيويته ورواده القدماء وأضحى مرتعاً للصوص ومدمني الحشيش ولم يعد له زينته القديم، وغير بعيد عنه، بل من ورائه مباشرة، تقع رنقة الكومندار «بروفو» المؤدية مباشرة إلى سينما عتيقة هي سينما «إمبيرال».

إن الدار البيضاء هي المركز وما عداها محيط هامشي، وإذا كان كثير من معالم الدار البيضاء قد تغير، فذلك راجع إلى عدة عوامل أهمها النمو الديموغرافي وإنشاء بنايات جديدة محل بنايات قديمة هدمت وظهور قيم هجينة لا علاقة لها بمدينة ثقافية وفنية مثل الدار البيضاء.



ناعومي كمبرل تكسب قضية تتعلق بانتهاك خصوصيتها

الماضي قضت خلالها كامبل أكثر من يوم على منصة الشهادة، ورد بيرس مورغان رئيس تحرير «البيور» بإبلاغ المحكمة بأنه نادراً ما يقابل المرء مشهورة ببعثتها انتهاك خصوصيتها بنفسها كما فعلت كامبل.

تقرير نشرته العام الماضي قالت فيه أنها تحضر اجتماعات لبرنامج لعلاج الإدمان يضمن عدم الكشف عن شخصيات المشاركين فيه. ودعم القاضي مزاعم كامبل (31 عاماً) وأكد انتهاك الخصوصية وانتهاك قانون حماية المعلومات، وجاء الحكم في أعقاب اتفاقيات قانونية وسماع الشهود في شباط (فبراير)

لندن-رويترز: كسبت عارضة الأزياء البريطانية ناعومي كامبل أمس الأربعاء قضية تتعلق بانتهاك الخصوصية وحصلت على 3500 جنيه استرليني كتعويض. وطلبت كامبل تعويضاً من الصحفية لانتهاكها خصوصيتها وخيانتها الثقة بسبب

شرطة وأمين شرطة يقسم حي مدينة نصر بالقاهرة الى محكمة استئناف القاهرة لحاكمتهم في جريمة تعذيب مواطن حتى الموت.

الفنانة التشكيلية المغربية نادية الأزرق تعرض آخر أعمالها الفنية بقاعة النادرة بالرباط وذلك بمناسبة اليوم المغربي للعماقين.

توفي في القاهرة الزميل الصحافي والناقد المسرحي جبريدة «الأخبار» حسن عبد الرسول.

يستضيف «الغالي أوك» في غرب لندن الشاعر اللبناني عباس بيضون في أمسية شعرية يقرأ فيها مختارات من أعماله الأخيرة ويقدمه الشاعر أمجد ناصر وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم غد الجمعة، على العنوان التالي:

17 South Ealing Road London W5

أقرب محطة اندرغراوند ساوث ايلنج باص رقم 65.



أحوال الناس

- يتراس محمد الاشعري وزير الثقافة والاتصال المغربي حفل افتتاح الدورة الثالثة لمهرجان عبيدات الرما الذي يقام هذه السنة في مدينة خريبكة.
- احتفل الاعلام الرسمي الأردني بولادة أول طفلة أفغانية تحمل اسم «رافيا» تيمناً بالملكة الأردنية ونشرت الصحف بحسرة، تلك المرحلة الذهبية التي تزانتها بالحرب العالمية الثانية.
- عازف الغيتارة الكندي تيم وليامس وحفلا فنيا اليوم الخميس بمدينة القنيطرة المغربية بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي. كما يقدم بنفس المركز عرض مسرحية «ادع الزم من يكفي» لفرفة ناسي الفرنسية ويخرجها شارل تودجمان.
- المحامي العام لنينابات شرق القاهرة قرر حالة ضابطي

ماشية استرالية مستنسخة ومعدلة

شارك فريق علمي في استنساخ اربعة اناث من الماشية معدلة جينياً باضافة جين لبروتين انتاج اللبن، وكان هذا الفريق هو نفسه الذي قام بأول عملية لاستنساخ ابقشار وتور في استراليا. وقال لويس ان الهدف الرئيسي من الخطوة الأخيرة هو إنتاج وكائنات الولايات المتحدة واوروبا ونيوزيلندا قد سبقت الى ذلك واستنسخت وادخلت تعديلات جينية على رؤوس الماشية مع اتجاه العلماء الى احداث ثورة في عالم منتجات الالبان.

وقال ايان لويس المدير المشق للمشروع في تصريحات لرويترز أمس الأربعاء عن التجربة الجديدة التي تحققت نتائجها في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) الماضيين «إنها خطوة مثيرة للغاية بالنسبة لنا».

سكان مدينة صينية يرغمون كلابهم على الصمت

بيكين-أ ف ب: ذكرت صحيفة «شين باو»، أمس الأربعاء أن أكثر من سكان مدينة كانتون الذين يقفون كلابا يرغمون على الصمت على راس قاعدة تاج دائرية عليها يشترتون اطواقا ترسل شخشات كهربيائية عندما تبدأ هذه الكلاب بالبناح.

وأوضحت الصحيفة أن تكلفة بتر الأوتار الصوتية تتفاوت بين 400 و500 يوان (50 إلى 60 دولارا). لكنها لم تحدد سعر الطسوق المرسل للشخشات الكهربائية قاتلة لأنه من مستحركات «التكنولوجيا الفائقة التطور».

وقفز لغمته الموسيقية على استلهاهم عيون الاغاني الخليجية والارابانية والغربية في تركيب هرموني يتسم بالحدة والخصوصية والأصالة.

مطرب مغربي يستلهم الاغاني الايرانية والخليجية

الرباط-«القدس العربي»: يقدم المطرب المغربي يوسف القاسمي شريطه الغنائي الأول «ماني يا ماني» الذي جاء ثمره مجهودات بحث دامت عدة سنوات لتعزز باعداد وإنجاز فيديو كليب ويضم الشريط الاوّل للمطرب يوسف القاسمي عدة أغاني تجبيرية وإيحائية كتب خصوصاً كل من المطرب والشاعر الغنائي والعربي الكاميوني إضافة إلى يوسف القاسمي وهي على التوالي: حلومة، تغبر علي، أنا قيس وانت ليلي، ماني يا ماني، قطعة إيرانية عبارة عن ديو مع رشيد المريني، هامب رخصيت

العثور على أضخم رأس تمثال لزوجة رمسيس الثاني

العصر الروماني حيث تم تدمير المعبد الذي كان يتضمن هذه التماثيل وتم استغلال حجارتها في مبان رومانية أخرى.

ويشار الى ان الاسم القديم للمدينة التي عثر فيها على التمثال هو بر باستيت التي تعود الى الاله باستيت التي صورت في شكل قطه او سيدة برأس قطه وهذه البراوقة بها العديد من العلماء المصريين في مدى عشرات السنوات وقاموا بالعديد من الاكتشافات الأثرية الهامة من مقابر ومعابد بناها ملوك مصر على مر العصور.

العثور على أضخم رأس تمثال لزوجة رمسيس الثاني

العصر الروماني حيث تم تدمير المعبد الذي كان يتضمن هذه التماثيل وتم استغلال حجارتها في مبان رومانية أخرى.

ويشار الى ان الاسم القديم للمدينة التي عثر فيها على التمثال هو بر باستيت التي تعود الى الاله باستيت التي صورت في شكل قطه او سيدة برأس قطه وهذه البراوقة بها العديد من العلماء المصريين في مدى عشرات السنوات وقاموا بالعديد من الاكتشافات الأثرية الهامة من مقابر ومعابد بناها ملوك مصر على مر العصور.

القاهرة-أ ف ب: أعلن مصدر اعلامي في المجلس الأعلى

للأثار المصرية ان البعثة المصرية الألمانية عثرت على «رأس تمثال من الغرانيت يعود لزوجته رمسيس الثاني نقرتاري او ابنته ميرت أمون في تل بسطة بالقرب من مدينة الزقازيق في محافظة الشرقية، يعتبر الاضخم في منطقة الدلتا».

وقال مدير آثار الوجه البحري محمد عبد المقصود لوالة فرانس برس أمس الأربعاء في القاهرة «يبلغ ارتفاع رأس التمثال ثلاثة أمتار ونصف المتر وعرضه ثلاثة أمتار ويتجاوز وزنه أحد عشر طناً».

وتابع «هذا يؤكد على ان ارتفاع التمثال قبل تدميره ضمن التناسب المعروف في التماثيل الفرعونية التي تعود للأسرة التاسعة عشرة، يبلغ ستة عشر متراً».

وأكد عبد المقصود ان «مثل هذا الحجم يعتبر الاضخم في منطقة الدلتا في حين ان تماثيل رمسيس في معبد ابو سمبل في جنوب مصر تعتبر الاضخم على صعيد الأثار الفرعونية

أقراص منع الحمل قد تزيد مخاطر السرطان

لندن-ويترز: قال علماء ان الاستخدام طويل الامد لأقراص منع الحمل قد يزيد مخاطر الإصابة بسرطان عنق الرحم لاربعة أمثاله لدى المصابات بفيروس (أتش.بي.في) الذي ينتقل عن طريق اللقاء الجنسي.

وقال العلماء من الوكالة الدولية لبحوث السرطان في نشره لانسيت الطبية انه ليس هناك دليل على ان الاستخدام طويل الامد لموانع الحمل التي تأخذ عن طريق الفم يزيد احتمالات الإصابة بسرطان عنق الرحم لدى النساء غير المصابات بالفيروس. وجمع الباحثون بيانات من عشر دراسات شملت مريضات بسرطان عنق الرحم وتستخدمن أقراص منع الحمل لمعرفة أثر الاقراص على زيادة مخاطر الإصابة بالسرطان لدى المصابات بالفيروس. ويقوم الفيروس الذي ينقل عن طريق الالتقاء الجنسي بدور مهم في التسبب في سرطان عنق الرحم لكن الهرمونات الانثوية مثل التي تستخدم في صناعة أقراص منع الحمل تعتبر عاملاً مساعداً.

الاشعاع لعلاج الغازات

لندن-رويترز: قالت مجلة «نيو ساينتست» أمس الأربعاء ان علماء هنودا توصلوا لعلاج لغازات الجهاز الهضمي عن طريق تعريض المواد الغذائية التي يعتقد انها مسؤولة عنها لاشعة غاما للقضاء على الكيمويات التي تسبب المشكلة، والبكتيريا الموجودة في الامعاء الغليظة في المسؤولة عن الغازات وعندما تاكل هذه البكتيريا بعض انواع الثشويات تنتج مزيجاً من غاز الميثان وغاز الكبريت ذي الرائحة الكريهة الذي يسبب الحرج الاجتماعي. وعادة ما تشير اصابع الاتهام ل مواد غذائية مثل البقول والخضروات والتي تشكل 60 في المئة من موادها الثشوية من المواد المسببة للغازات.

لذلك قرر جمالا ماتشايا ورينال بدنيكار من معمل علوم الاغذية في مركز بهاشيها الهندي للبحوث الزراعية في ترومباي معرفة ما اذا كانت جرعات صغيرة من الاشعاع ستؤثر على هذه الثشويات في مختلف انواع البقول المستخدمة في المطبخ الهندي.

الفيضانات قتلت 28 شخصاً في الفلبين

مانايلا-أ ف ب: قتل 28 شخصاً واعتبر شخصان آخران في عداد المفقودين في الفيضانات الجارية التي تسببت بها الأمطار العزيرة في مقاطعتين جنوبي الفلبين، وفق ما افادت السلطات أمس، وأوضح أن عاصفة اجيوزة ترققها اطار غزيرة ضربت منذ الاسبوع الماضي مقاطعتي سوريغاو ديل نورتي وسوريغاو ديل سور، وتم إجلاء أكثر من خمسين ألف شخص بسبب الارتفاع المفاجئ في مستوى المياه، الذي يبدو انه عاد وتراجع.

علماء يهونون من مخاطر استخدام عقار بروزاك

لندن-رويترز: قال علماء بريغانيون أن عقار بروزاك ودوية أخرى مضادة للاكتئاب يمكنها من الناحية النظرية ان تزيد مخاطر الإصابة بالسرطان ان انها تقلل قدرة الجسم على قتل خلايا الأورام. لكن جون غوردون الباحث بجامعة برمنغهام الذي قاد البحث يقول ان ان المرضى يجب ان يستمروا في تعاطي هذه الأدوية إذ ليس هناك دليل عملي على ذلك.

ووجد غوردون وآخرون في نتيجة اختبار عملي ان مادة سيروتونين التي تضبط الحالة المزاجية في المخ تسببت في جعل بعض الخلايا السرطانية تدمر نفسها.

لكن مقارنات مثل بروزاك الذي تنتجه شركة ايلي ليلي وباصيل الذي تنتجه غلاكسو سميت كلانين وسيليكسا الذي تنتجه لوندنيك واوقت جميعها هذه العملية.

كلام النجوم	الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	حب جديد يطرق باب قلبك قد لم الحنان الذي افقده في تجربته الاولى انه انسان.	عصاك متوترة جدا الامر الذي قد يسبب لك بعض المشاكل مع الطرف الاخر.
الحمل: 29 اذار - 1 نيسان	الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسرح ضد النصار.	جاء الوقت لتفكر في نفسك وفي حياتك. لقد احببت الناس وعرفت مساوئهم.	انه محبب. ويقدر مشاعرك و عواطفك النبيلة ولكنه مفيد.	التسرع في الامور لا يفيد في معظم الاحيان خاصة اذا كان ذلك يتعلق بحياتك العاطفية.
الزواج: 21 نيسان - 20 مايو	ارتباط جديد وعلاقة حب تطرق بابك... اسعدت من خبرتك السابقة.	تمسك بحبك الاول والاخير ولا داعي للبحث عن قلب جديد.	انه يحبك فعلا ويريد الارتباط بك ولكنه لا يعرف كيف يبدا معك وظل الظروف المحيطة بكما.	كن لطيفاً مع من تحب وركز جهودك في تطوير علاقائك لانه يعيش فترة قلق.
الزواج: 17 ايار - 16 حزيران				